القصة الكاملة « لفيلم السادات » الذى أثار ضجة أمام القضاء (ص ٣)

٨ صفحات ـ ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٢/٩١٤٦٢٢٠
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ٢٦ مارس « آذار » ١٩٨٤ ● ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٤ ● السنة السابعة ـ العدد ٢٩٧ ● AL AHRAR, 26 MARCH 1984 No., 297

اكتشاف مليون كيلو جبن فاسد فى ميناء الأسكندرية قبل توزيعه بساعات !

كتب ـ محمود فوزى :

اكتشف المسئولون ـ فجأة ـ فساد مليون كيلو من « الجبن الشيدر الامريكى » قبل توزيعها على الجمعيات الاستهلاكية بساعات قليلة .

كان الجبن قد وصل الى ميناء الاسكندرية على دفعتين آخرهما فوق الباخرة كوروشيوركن يوم ٣١ يناير الماضى ..

تم تخزين الجبن فى ثلاجات الدائرة الجمركية بالميناء .

أصدر وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية قرارا يوم ٢١ فبراير الماضى بنقل وتخزين « رسالة الجبن الامريكى » خارج الدائرة الجمركية فى ثلاجات شركة الاسكندرية بالقبارى ، لحين أخذ العينات تمهيدا للافراج عنها صحيا وتوزيعها على الجمعيات الاستهلاكية .

ظلت « رسالة الجبن » بثلاجات شركة اسكندرية بالقبارى حتى يوم ٨ مارس الحالى حين اصدر وكيل وزارة الصحة قرارا بتشكيل لجنة من مفتشى اغذية المنطقة الطبية بغرب الاسكندرية لفحص عينات الجبن للتأكد من سلامتها .

أثبت الفحص الطبى المبدئى لعينات الجبن « فسادها وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى بسبب احتوائها على عفن ظاهر .

أكد تقرير معامل وزارة الصحة ـ الذى وصل الى ميناء الاسكندرية يوم ١٢ مارس الحالى ـ عدم مطابقة الجبن للمواصفات نظرا لوجود « فطر » بها .

اتضح أيضا أن عينات الجبن أثبتت أنها غير محتفظة بخواصها الطبيعية بسبب وجود العفن .

رفضت معامل وزارة الصحة الافراج عن رسالة الجبن .

أجهزة تنفس بدلا من الاسطوانات المغشوشة

قررت وزارة الصحة استبدال أجهزة التنفس الصناعى (اسطوانات الاوكسجين) بأجهزة تنفس حديثة تعمل بالهواء المضغوط .

كان عدد من اسطوانات الاوكسجين المغشوشة قد تسربت الى عدة مستشفيات حكومية خلال الشهر الماضى .

الاخوة الاعداء

« ص ٨ »

※ رأى المعارضة ※

القابوطى ! والبحارة ! وبورسعيد !!

القابوطى هو أقدم أحياء بورسعيد الوطنية ويضم ستين الف مواطن من الكادحين فى اعمال الصيد وبعض الحرف الاخرى . وكان له دور بارز فى ثلاث حروب متوالية : العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ والعدوان الاسرائيلى سنة ١٩٦٧ وحرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ ، يعيشون حتى هذه اللحظة فى أكوام العشش والصفيح ويعومون فى مستنقع من المجارى وسوء المرافق الذى لا يستطيع الانسان أن يصفه بالقلم مهما كان بارعا .

زارهم وفد حزب الاحرار خلال المؤتمر السياسى الذى عقد فى بورسعيد يوم الخميس الماضى واستمع اليهم وناقش مشاكلهم التى تتلخص فيما يلى :

١ ـ منع البطاقات التموينية عن كل من له قارب صيد .
٢ . العشش التى يسكنون فيها وما من مغيث لاسكان شعبى يقيهم برد الشتاء وحر الصيف .
٣ . مجارى تطفح فى الشوارع من أبيارها المفتة ولم تعرف مواسير الصرف الصحى طريقها الى هذا الحى الشعبى الوطنى الأصيل .
٤ ـ كهرباء متقطعة تاتى بين الحين والحين .
٥ ـ مواصلات منعدمة الى بورسعيد الا أتوبيس متهالك غير منتظم .

أى أنهم يعيشون على هامش الحياة !!

ومن برنامج حزب الاحرار الانتخابى تكلم اليهم وفد الاحرار لان الحل يتلخص فى تكوين جمعية تعاونية اسكانية تحصل على قروض من هيئة تعاونيات البناء والاسكان أو من بنك الاسكان والتعمير فى حدود ٩٠٪ من تكلفة المسكن الاقتصادى وتسدد على ثلاثين عاما بفائدة ٣٪ ، ولكنهم أجابوا بأن الجمعية التعاونية قائمة ولكن الارض غير مملوكة لهم وأن الحكومة مازالت ترفض تمليكها لهم برغم توصية المجلس المحلى لمدينة بورسعيد .

تلك هى المشكلة وأعتقد أن محافظ بورسعيد قادر على حل هذه المشكلة اذا نفذ توصية المجلس المحلى بتمليك الارض وتوفير التمويل اللازم لبناء حى اقتصادى كامل بمرافقه لهؤلاء المواطنين المكافحين ، خاصة اذا طلب من وزير الاسكان أن يمده بواحد من الاحد عشر مصنعا التى تنتج المساكن سابقة التجهيز والتى كلفت الدولة ما يقرب من ٥٥ مليون جنيه ولا تعمل الا بربع طاقتها .. مصنع واحد يبنى الخمسة آلاف شقة المطلوبة لهذا الحى فى ثلاث سنوات على أقصى تقدير ، فهل يتحرك المحافظ ؟؟ وهل يتحرك وزير الاسكان فى حكومة آخر الزمان !!

المشكلة الثانية هى مشكلة ١٧٠ بحارا فى بورسعيد تضمهم نقابة عمالية للبحارة المصريين العاملين على السفن الاجنبية والذين تعطلوا بسبب الركود العالمى فى سوق الملاحة الدولى فهل يتحرك سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد العمال بحل مشكلة هؤلاء العمال المكافحين ؟؟ وهل يتحرك وزير النقل البحرى ورئيس هيئة قناة السويس وهم يعلمون جميعا بهذه المشكلة وعمقها وسبق أن وعدوا بحلها ؟! والحل بسيط يتلخص فى ملء فراغات السفن الاجنبية التى تمر بالقناة بالبحارة المصريين بدلا من الاجانب ، بالاضافة الى تشغيل بحارين أو ثلاثة فى الاعمال المساعدة للارشاد يتحمل أصحاب السفن اجورهم مثل ما هو متبع فى قناة بنما وقناة تيل وقناة كورنثيوس .. وهل يمكن لوزير النقل البحرى أن يصدر تعليماته الى التوكيل الملاحى التابع للقطاع العام فى بورسعيد لتشغيل هؤلاء البحارة بدلا من الاجانب !!

الحلول سهلة ولكنها تحتاج الى تنفيذ وتضافر وتعاون نرجو أن نجدها فى النقابات المعنية والاجهزة الحكومية .

مشكلة ثالثة : اثناء مؤتمر الاحرار برزت فى نهاية المؤتمر من شاب مصرى تخرج فى الجامعة منذ عامين ويعمل فى احدى المصالح الحكومية ومرتبه خمسة واربعون جنيها يبلغ صافيها ٣٩ جنيها ، سألنى ببراءة وبصراحة .. لماذا لم تتكلم وانت تستعرض برنامج الاحرار الانتخابى عن مشكلة الخريجين ومستوى أجورهم .. وأضاف قائلا : أنا آكل بثلاثين جنيها فى الشهر وأسكن بخمسة عشر جنيها فكيف أعيش يارئيس حزب الاحرار ؟ فأجبته ان برنامج حزب الاحرار له برنامج كامل لايجاد التوازن

« البقية ص ٢ »

مصطفى كامل مراد

عبد الحميد حسن

« الدالى » يهدد بالاستقالة من الحزب الوطنى

هدد عبد الفتاح الدالى امين عام الحزب الوطنى بالجيزة ونائب مجلس الشعب بتقديم استقالته من الحزب لخلافات بينه وبين عبد الحميد حسن محافظ الجيزة .

هاجم الدالى المحافظ فى اجتماع المكتب السياسى للحزب بالجيزة ونسب اليه عدة اتهامات خطيرة .. تتعلق بذمته المالية .

اصيب عبد الحميد حسن بأزمة نفسية فى أعقاب خلافه مع الدالى

أعتذر الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء عن مقابلة نواب الجيزة بعد هذه الاحداث

رئيس شمال الجيزة يجمع تبرعات !!

بدأ شعبان القاضى رئيس حى شمال الجيزة جمع تبرعات من أصحاب محلات سور نادى الزمالك بحجة رصف وتنظيف المنطقة :

أستطاع القاضى ان يجمع حتى الآن ٣٠ ألف جنيه من التجار .

كان أول المتبرعين أصحاب شركة دولى ودفعوا ٢٥٠٠ جنيه .

المعروف ان جمع تبرعات بدون اذن مخالف للقانون .

فريد عبد الكريم يتقدم بطلب تشكيل حزب ناصرى جديد

علمت « الاحرار » أن فريد عبد الكريم أمين الاتحاد الاشتراكى السابق بمحافظة الجيزة سيتقدم ـ خلال الايام القليلة القادمة ـ بطلب الى « لجنة الاحزاب » لتشكيل « حزب ناصرى جديد » بعد اعتراض اللجنة على طلب تأسيس الحزب « الناصرى » الذى تقدم به كمال احمد .

« عبد الرزاق » يتولى منصب نقيب التجاريين

تطور مفاجىء فى الاحداث المثيرة لنقابة التجاريين وقع امس .

عقد الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد مؤتمرا صحفيا موسعا .. اعلن فيه قبوله تولى مهام منصب النقيب . أستجابة لارادة مجلس النقابة .

ناشد النقيب الجديد ، الدكتور حسن توفيق أن يتمثل لارادة التجاريين وأن يعود الى الصفوف يقف بجانبه لتحقيق آمال التجاريين بعيدا عن الخلافات الشخصية .

المثلون المحكوم ضدهم فى « الأفوكاتو »

يرفضون دفع الكفالة ويفضلون دخول السجن !

كتب طارق الشناوى :

قرر اتحاد النقابات الفنية برئاسة سعد الدين وهبه رفع مذكرة لرئيس الوزراء لتحديد موعد لمقابلته وتقديم مقترحاتهم بشأن حرية التعبير فى الاعمال الفنية وذلك عقب الاجتماع الذى عقد فى الاسبوع الماضى لمناقشة فيلم « الافوكاتو » وسوف يحدد موعد الاجتماع خلال الايام القادمة .

كان الاتحاد قد اقترح فى الجلسة الاخيرة دفع الكفالة التى حددتها المحكمة وقدرها عشرة الاف جنيه لكل من ممثلى الفيلم المحكوم ضدهم .. ولكن عادل امام ورأفت الميهى ويوسف شاهين رفضوا دفع الكفالة او تكليف الاتحاد بدفعها وقرروا دخول السجن بدلا من دفع هذه الكفالة ، أعلن رأفت الميهى وعادل امام تقديم جزء ثان من فيلم الافوكاتو باسم (افوكاتو ٢) يواصل فيه بطل الفيلم عادل امام فى دوره « حسن سبانخ » المحامى رحلته بعد خروجه من السجن حيث ينتهى الجزء الاول .

سيشترك فى بطولة الجزء الثانى نفس ابطال الجزء الاول « يسرا ـ اسعاد يونس ـ على الشريف » .

يوجه حمدى غيث نقيب المهن التمثيلية الدعوة لعقد اجتماع موسع يشترك فيه كل النقابات المهنية لمناقشة مايجرى حاليا فى الساحة السينمائية والدعاوى القضائية التى كثر رفعها مؤخرا

محكمة الجيزة سوف تنظر يوم ٨٤/٣/٢١ دعوى اقامها محامين اخرين ضد فيلم الافوكاتو . وهى غير الدعوى التى اقامها المحامون امام محكمة بولاق الدكرور وحكم فيها لصالحهم ضد عادل امام و٤٤ ممثلين اخرين بالحبس سنة سجن مع الشغل والنفاذ وكفالة عشرة الاف جنيه لايقاف النفاذ .

تلف الكابلات الجديدة للتليفونات !

تلفت الكابلات التليفونية الجديدة بمنطقتى القبة والزيتون فوجئت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بتلف الكابلات الخاصة بـ ٣٢ ألف مشترك بسبب اعمال الحفر لتوصيل الغاز للمنازل .

ضبط ٣ آلاف سيارة حكومية تنقل الخضار إلى منازل المديرين !

كتب حسن عبد الحميد :

ضبطت الرقابة الادارية ـ خلال الثلاثة الاشهر الماضية ـ ثلاثة الاف واقعة بتشغيل السيارات الحكومية فى نقل اللوازم المنزلية لبعض كبار المسئولين .

كشف تقرير أعدته النيابة الادارية عن ضبط (٩٠) سيارة تحمل الخضار واللحوم والفراخ الى منازل بعض مديرى ورؤساء المصالح الحكومية !

تضمن التقرير ضبط ٢٥٠ سيارة تحمل ابناء كبار موظفى الدولة الى المدارس ودور الحضانة

كشف التقرير ايضا عن ضبط عدد من السيارات الحكومية تعمل فى نقل ركاب الطرق السريعة .. (بين المحافظات بالاجر .

« التليفزيون » يفصل مدير بنوك الدم !

أصدر وزير الصحة قرارا باستبعاد الدكتور محمد كمال عبد المنعم من منصبه كمدير لبنوك الدم وتعيين الدكتور محمود سليم بدلا منه بسبب حديثه الصريح الى التليفزيون حول المشاكل التى يعانى منها المواطن عند التعامل مع « بنوك الدم » .

كانت ملك اسماعيل مذيعة التليفزيون قد استضافت من خلال برنامجها « على الطريق » ـ الدكتور محمد كمال عبد المنعم الذى تحدث عن معوقات العمل فى بنوك الدم .

اشار مدير « بنوك الدم » ـ فى حديثه التليفزيونى ـ الى التقرير الذى بعث به الى وزير الصحة حول وجود احذية واكواب شاى ونفايات داخل ثلاجات الدم .

المحكمة تلغى قرارا لوزير الصناعة

الغت محكمة العمال برئاسة المستشار صفوت الحسينى قرار وزير الصناعة بنقل لطفى ضيف رئيس قطاع الاستيراد بشركة مصر للتجارة الخارجية الى الشركة العربية للتجارة ..

كان لطفى ضيف قد اقام دعوى يطلب فيها الغاء القرار باعتباره قرارا تعسفيا .

قضت المحكمة بالغاء القرار وعودة رئيس القطاع الى عمله الاصلى . تأسيسا على ان النقل تم بدون موافقة الموظف كتابيا .

العدوان على السودان

مخطط مقصود به إستدراج مصر !

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان العدوان الأخير على الخرطوم هو جزء من مخطط كبير يهدف الى اثارة القلاقل والفتن بين شمال السودان وجنوبه واستدراج مصر للمشاركة بقواتها المسلحة فى معارك غير معروف مداها .

واضاف مصطفى كامل مراد ان مساعدة السودان امر تمليه اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين وان مساعدة الولايات المتحدة ودول غرب اوربا للسودان بالاسلحة والمعدات اللازمة له امر يتطلبه حفظ السلام فى المنطقة ويعتبر جزءا لا يتجزأ من التسهيلات العسكرية التى تحصل عليها الولايات المتحدة فى الاراضى المصرية لمعاونة الدول العربية فى التصدى لاى عدوان خارجى اذا طلبت ذلك

مصطفى كامل مراد

مؤتمران للاحرار بالفيوم والمنصورة

يعقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا بمحافظة الفيوم اليوم (الاثنين) .

ويعقد الحزب مؤتمرا شعبيا بمدينة المنصورة يوم الخميس

امين الحزب الوطنى أمام المدعى الاشتراكى

اجرى المدعى العام الاشتراكى يوم الثلاثاء الماضى تحقيقا مع الدكتور يوسف العدل امين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى لمحافظة قنا .

اشارت اوراق التحقيق الى استغلال نفوذ امين عام الحزب الوطنى لموقعه .. وحصوله على بعض الاراضى بدون وجه حق !

براءة فرج فوده من تهمة توزيع العلم الاخضر

قضت محكمة الساحل ببراءة الدكتور فرج فودة من تهمة طبع وتوزيع علم مصر السابق الاخضر ذو الثلاث نجوم .

كانت اجهزة الامن قد ضبطت فرج فودة ـ قبل ان يستقيل من حزب الوفد وقدمته للمحاكمة بتهمة توزيع العلم .

الرئيس مبارك إلتقى بمستشارى مجلس الدولة وانهى الأزمة

كتبت عزة عبد المنعم :

التقى الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بوفد من مجلس الدولة برئاسة المستشار الدكتور احمد ثابت عويضة .. ضم الوفد ٦ من كبار المستشارين بمجلس الدولة .. حضر اللقاء الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والمستشار احمد ممدوح عطية وزير العدل . تم اللقاء فى التاسعة من صباح الاربعاء الماضى .. بناء على دعوة من مكتب رئيس الجمهورية وجهت الى رئيس مجلس الدولة مساء الثلاثاء الماضى

..وبعد الزيارة التى قام بها الدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية والتى تمت يوم الاثنين الماضى بمكتب رئيس مجلس الدولة .

وعد رئيس الجمهورية بمعاودة اللقاء مع وفد مجلس الدولة فى حالة اخفاق محاولات الوفاق بين المجلس وبين الحكومة .

تم فى لقاء رئيس الجمهورية بوفد مجلس الدولة بحث وجهة نظر اعضاء مجلس الدولة فى مشروع قانون المجلس.. ووجهة نظر وزير العدل فيه .. طلب رئيس الجمهورية من الدكتور فؤاد محيى الدين والمستشار ممدوح عطية الاستجابة لمطالب رجال مجلس الدولة .. والتوفيق بين وجهات نظر الطرفين .. وعرض مشروع قانون مجلس الدولة بصفة عاجلة على المجلس الاعلى للهيئات القضائية تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب قبل انتهاء دورته الحالية .

وعلمت « الاحرار » ان الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء أكد لرجال مجلس الدولة ان مجلس الشعب لم ينه دورته وان الجلسات ستعود للانعقاد قبل فض الدورة البرلمانية .. وسيتم فيها مناقشة مشروع قانون مجلس الدولة الجديد . واوضح وزير العدل وجهة نظره فى المشروع وطلب من مجلس الدولة اعادة النظر فى المشروع الذى وافقت عليه الجمعية العمومية لمستشارى المجلس خاصة المادة الخاصة باستقلال موازنة مجلس الدولة عن موازنة الهيئات القضائية والمادة الخاصة بتعيين رئيس مجلس الدولة .



هكذا من الأصل

الحزب

الأمانة العامة تواصل مناقشة الموقف الانتخابي وقوائم مرشحي الحزب

كتب حلمي سالم :

واصلت الامانة العامة لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب مناقشة الموقف الانتخابي وقوائم المرشحين بعد عرضها على اللجنة العليا للانتخابات بالحزب في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والدقهلية والفيوم والاسكندرية .

ويواصل أعضاء الامانة العامة للحزب دراسة ومناقشة الموقف الانتخابي بحزب الاحرار أولا بأول باعتبار الامانة العامة في حالة انعقاد دائم .

وقد حضر الاجتماع واشترك في المناقشة رياض معوض وأحمد طلعت عونى يس وحلمى سالم وشفيق جاد وعثمان رضوان ونفيسة العمراوى ومحب حبيب وعبدالمجيد شاطر ومحمد فريد زكريا والحمزة دعبس وعلى الجبالى وفاطمة رجب ومحمد عبدالسميع رمضان وأحمد عبدالمنعم حسان وأحمد القليبى وأحمد الحسينى وبهاء الدين طه .

ندوة الأحرار تناقش البرنامج الانتخابي للحزب

كتب - على حسن على :

ناقش حزب الاحرار في ندوته الاسبوعية يوم الاثنين الماضي الجزء الثاني من ((البرنامج الانتخابي للحزب)) تحدث في الندوة الدكتور محمد عونى ياسين السكرتير العام المساعد للحزب والمشرف على لجنة الدعوة والفكر والثقافة وعلى حسن على ، أمين عام الاعلام وعضو المكتب السياسي الذي أدار الندوة ، والمهندس محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة ومقرر النشاط السياسي للشباب .

أكد الدكتور محمد عونى ياسين : أن حزب الاحرار هو أول حزب نادى بتطبيق الشريعة الاسلامية التي تقدم الحلول الحاسمة لما يعانيه المجتمع المصري من مشاكل .

وأضاف : الدين الاسلامي هو الدين المناسب لكل العصور والازمان وطالب بتطبيقها فورا .

وانتقد على حسن على نظام القائمة النسبية مع شرط ٨٪ .. وأضاف : بأنها طريقة غريبة ولا توجد سوى في كوريا واخترعت على تفصيل الحكومة .

وانتقد المهندس محمد فريد زكريا حكومة الحزب الوطني التي فشلت في حل مشاكل الجماهير المستعصية كأزمة الاسكان والمواصلات والمجاري والصرف الصحي وأضاف أن الحكومة تخشى من حقد المناظرات السياسية مع المعارضة في اجهزة الاعلام المختلفة ، وطالب بضرورة أعطاء المعارضة الفرصة في هذه الاجهزة وتساءل المهندس محمد فريد زكريا .. الى متى ستستمر معاناة الجماهير مع الحزب الحاكم في حل مشاكل الجماهير ؟ .. لم نحل هذه المشاكل أننا نريد التغيير الى الاصلح وذلك من أجل خدمة الوطن .

اشترك في المناقشات : سمر رشوان سكرتيرة اللجنة ومحمد صلاح الدين درويش أمين السر المساعد والسيد احمد السيد وهشام يحيى وصلاح عبد الونيس وجمال شوقى وعادل ابراهيم ومنى فتحى وسالم محمد وخليفه السيد عبد الكريم ومحمد ناصف واعضاء وقيادات لجنة الدعوة والفكر .

مناقشات ساخنة بين المعارضة والحكومة بمجلس الشعب أثناء مناقشة قانون الانتخابات

المعارضة تؤكد : الحزب الحاكم يصر على العودة إلى النظام الشمولى

الحكومة ترد : اقتراحات المعارضة لتعديل القانون .. تشكيك في نزاهة الناخب !!

شهدت قاعة مجلس الشعب - خلال الاسبوع الماضي - مناقشات ساخنة وصلت الى حد التراشق والاشتباك بالكلمات بين النواب (معارضة وحزب وطنى) بسبب تعديل قانون الانتخابات .

رفضت الحكومة - ممثلة في وزيري مجلسي الشعب والشورى ونواب الحزب الوطنى - جميع الاقتراحات التي تقدمت بها المعارضة لتعديل القانون بما يتمشى مع الديمقراطية .

ووجهت المعارضة على لسان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل انتقادات صارخة وحادة الى ممثلى الحكومة ..

قال رئيس حزب العمل : ان الحكومة والحزب الحاكم لا يزالان يصران على ضرب المعارضة وابعادها عن الحياة السياسية .. والانفراد بالحكم .. والعودة الى النظام الشمولى ..

قال ابراهيم شكرى .. ان عدم الاشراف الكامل للاحزاب على لجان الانتخابات .. سيؤدى الى التلاعب في كشوف الناخبين .

رفض المجلس والحكومة معا اقتراحا للمعارضة .. باستبدال الاشارة الى جانب الاسم الذى ادلى بصوته .. بالتوقيع .. أو البصمة بالنسبة للناخب الذى لا يجيد الكتابة والقراءة .. لضمان نزاهة الانتخابات .

كما رفضت الحكومة ونواب الحزب الحاكم أيضا .. اقتراحا للمعارضة قدمه المستشار ممتاز نصار نائب حزب الوفد الجديد .. بالاشراف القضائى الكامل على سير العملية الانتخابية .

أعلن مختار هانى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ان اقتراحات المعارضة لتعديل القانون بمثابة تشكيك في نزاهة المواطن المصرى ..

من جانب اخر .. التزمت الحكومة الصمت عندما أعلن ممتاز نصار أن اللجنة التشريعية بعد أن وافقت بالاشراف القضائى الكامل في اللجنة العامة دون تدخل السلطة أثناء مناقشة المشروع بداخلها .. اعادت المداولة مرة ثانية في اجتماع طارىء دعى اليه الاعضاء تليفونيا وبرقيا .. واعيد تدخل السلطة التنفيذية .. مما ينبىء من اخطار جسيمة ستتعرض لها المعارضة في الانتخابات المقبلة .

مختار هانى



ابراهيم شكرى

عوارة يهدد الحكومة بطلب إحاطة حول انحرافات جنوب التحرير

هدد الدكتور ابراهيم عوارة (عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد) بتقديم طلب احاطة عاجل الى الحكومة حول موقف التحقيقات في قضايا الانحراف التي وقعت في شركة جنوب التحرير الزراعية .

ابراهيم عواره

كشف الدكتور عوارة أن تحقيقات النيابة في هذه المخالفات قد توقفت ولم يتم الفصل في القضية منذ عام ونصف العام .

قال عوارة خلال جلسات المجلس في الاسبوع الماضي .. ان التحقيق في هذه الالتزامات قد توقفت بسبب ان الموضوع يتصل باعترافات عدد من الوزراء والمحافظين .. الذين استولوا على مساحات شاسعة من الارض .. ورغم أن جميع الاوراق قد أرسلت الى النائب العام .. الا أن الموقف مازال كما هو حتى الان !!

أضاف عوارة انه اذا لم تحدد الحكومة موقفها بصورة واضحة في هذا الشأن فانه سيقدم استجوابا عاجلا الى الحكومة .. قبل نهاية الدورة الاخيرة .

تصدى محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى للرد مرددا عباراته المشهورة .. بأنه لا تستر على منحرف أو محتال وأن الحكومة هي التى تحيل أى محترف للمحاكمة ..

قال رشوان ان الحكومة قد برأت ذمتها من هذا الموضوع وأحال المهندس حسب الله الكفراوى أوراق القضية برمتها الى النيابة .. والتأخير كله من جانب القضاء .

وأضاف رشوان ان الحكومة لا تستطيع التدخل في شئون القضاء لانه سلطة مستقلة !!

مصطفى كامل مراد :

الحكومة تضع العراقيل أمام القطاع الخاص

١٧٠ مليون جنيه أعباء الديون سنويا

أكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. ان الحكومة تصر على وضع العراقيل أمام حركة القطاع .

قال رئيس الحزب انه رغم أن القطاع الخاص يقوم بانتاج أكثر من ٤٥٪ من الانتاج القومي الا انه لا يستثمر سوى ٢٢٫٥٪ من حجم الاستثمارات القومية مما يعني ان استثماراته تقل عن نصيبه في الدخل القومي ..

وقال مصطفى مراد أمام مجلس الشورى الاسبوع الماضي .. أن مصر دخلت في متاهات أعباء القروض .. حيث وصلت أعباء أقساط وفوائد الديون ١٧٠٠ مليون جنيه .

طالب رئيس حزب الاحرار بضرورة تهيئة المناخ المناسب للقطاع الخاص حتى يسهم باستثماراته التى تصل الى ١٠ الاف مليون جنيه كودائع .

أكد مصطفى مراد أن القطاع الخاص هم مواطنون ودافعو الضرائب .. ويجب ان يحفزوا مع الاستثمار بشتى الوسائل .. فلابد من تخفيض سعر الضريبة أو اعفائهم من جزء من الضريبة على الايراد العام .

قال رئيس الحزب أن هذا الاستثمار وتشجيعه لن يتم الا في ظل سوق نقدية تجارية تصل الى سعر موحد للجنيه المصرى .

طالب مصطفى كامل مراد بكسر احتكار القطاع العام في انتاج العديد من السلع مثل الغزل والنسيج بدلا من الاضطرار الى استيراد الاقمشة من الخارج .

همسة صدق

بقلم :
رجاء رشاد

انني اتساءل كيف يمكن لاهل الفكر والمثقفين ان يقتنعوا بالفكر اليسارى الذى يؤمن بالتأميم ونظام الحزب الواحد فهذا النظام من قبل ان تخوض تجربته ثبت فشله .

وهذا الفكر اليسارى منطقيا لا يحقق مصالح المجتمع لان اى نظام يعمل بمفرده سوف يتحكم ويخطىء ولكن عندما يكون هناك نظام او فكر اخر سوف يعقب عليه ويبرز الاخطاء ويعلن عن الحلول التى في النهاية تكون لصالح المجموع .

ونحن نرى في الاونة الاخيرة مصداقا لهذا الدول حيث تقوم السلطة التى بيدها الامر على تلافى الاخطاء التى تنفرد بها صحت الرأى الاخر والفكر الاخر والاحزاب المختلفة .

كذلك ما ينادى به اليسار من قيام السلطة التنفيذية اى الحكومة بالاعمال التجارية وتأميم المشروعات الخاصة لا يمكن أن يكون لصالح المجتمع لان الاعمال التجارية مثل شركات الملابس الجاهزة ومشروعات البيض والدجاج وشركات الصابون والزيوت وغيرها من الشركات والصناعات الخفيفة لا بد وأن يقوم بها الافراد لان - صاحب المشروع هو أقدر على حمايته من الانحراف أما المشروع الحكومى فهو مال لا صاحب له وطبقا للمثل البلدى المعروف « المال السايب يعلم السرقة » فلو أن الحكومة تركت مثل هذه المشاريع للافراد لربح المشروع ونجح ومهمة الحكومة مراقبة هذه المشاريع وسن القوانين الاشتراكية ومراقبة الاسعار بوضع القواعد التى تحدد سن أدنى للعمال وحد أدنى للاجور وتأمين صحى وتأمين بطالة وغيرها من القواعد التى تحمى العامل ثم تفرض على المشروع الناجح الضريبة غير المغالى فيها حتى يمكن للمشروع الخاص أن ينهض أما ان تقوم الحكومة بهذه المشاريع التجارية ذات الكسب والخسارة فان هذه المشروعات معظمها تخسر للانحرافات والسرقات وعدم حسن سير الادارة بها مهما كان من يديرها على المستوى المطلوب لاسباب كثيرة يمكن أن تكتب لها مجلدات خاصة وعندما يخسر المشروع تقوم الدولة بسد هذا الانحراف او هذه الخسارة من خزينة الدولة التى تمول أساسا من كد المواطنين على شكل استقطاعات من المرتبات والضرائب والرسوم وغيرها .

وهذا من اسباب عجزها المستمر عن القيام بدورها المطلوب منها أساسا وهو اصلاح المرافق العامة من مجارى وكهرباء وتليفونات وتغيير مواسير المياه التى أصبحت مستهلكة وفى كل يوم تطالعنا الصحف عن كسر ماسورة وانهيار بعض المنازل المجاورة بسبب تسرب المياه لها .

كذلك نطلب نحن المواطنين من الحكومة القيام بدورها من عمل مستشفيات صالحة للتمين ومدارس يمكن أن تخرج النشء الصالح وغيرها من المرافق العامة التى هى من اختصاص الدولة لا أن تشتغل الدولة بالتجارة .

وهذا هو جزء مما ينادى به فكر الاحرار اليمينى المعتدل .

في الصميم

في ١٤ ابريل القادم يفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب المصرى وتجرى الانتخابات بالقائمة لاول مرة في مصر وتلعب الاحزاب السياسية في هذه الانتخابات اغرب لعبة في التاريخ فواحد من هذه الاحزاب يقوم بوضع قواعد اللعبة والاخرون يمارسونها معه طبقا لما وضعه من قواعد والاكثر غرابة ان توضع هذه القواعد قبل المباراة بأيام وليس هذا فقط بل يدع احساسا لدى منافسيه بأن هذه القواعد ليست نهائية وتكتمل قابلة للتعديل فيترقب خصمه هذا التعديل وهكذا حتى يسحب السجادة من تحت ارجل منافسيه

وبرغم هذا تروج الدعاية ليل نهار ان الانتخابات القادمة نزيهة ولن تتشابه مع سابقتها من الانتخابات والاستفتاءات السابقة - والتى اعلن بكل وضوح ان كل الانتخابات السابقة برغم كل ما فيها الا انها كانت تقوم على قواعد مستقر عليها ولذلك فاننا نستطيع أن نعيب على الانتخابات القادمة عيبا فادحا لم يعثور الانتخابات السابقة برغم ما انطوت عليه من كبائر .

واخطر من ذلك كله ما يعلنه الحزب الوطنى دون مواربه كل يوم من ترشيح كثير من الوزراء في الوزارة الحالية والتى ستقوم باجراء الانتخابات فتجرى الانتخابات في دائرة من الدوائر وانا بأحصد المرشحين وزيرا من الوزراء العاملين بكل ما يتمتع به هذا الوزير من سلطات تنفيذية لا يتورع عن استعمالها في خدمة حملته الانتخابية مما يفقد الدوائر كثيرا من تكافؤ الفرص .

ولا أقول هذا القول توقعا ولا رجما بالغيب ولكنى رأيته بعينى رأى العين في انتخابات سنة ١٩٧٦ التى ادارها اللواء ممدوح سالم حين رشح حزب مصر في هذا الوقت اثنى عشر وزيرا عاملا نجحوا جميعا !! ورأيت وزيرا رشح في دائرة الدقى في هذا الوقت وقد استعمل امكانيات ثلاث وزارات كان وزيرا لها وهى وزارات الزراعة والرى واستصلاح الاراضى فراح يعد موظفيها ويمنيهم ممن يقطنون في هذه الدائرة بل ويتوعدهم في لقمة العيش ونجح سيادة الوزير .

الحمزة دعبس

دبابيس

كثيرون استفسروا منى عن السبب وراء توقف عمود (دبابيس) لمدة شهر ونصف ، والمتحمسون لبلدهم كانوا اشد السائلين سؤالا ، وكنت انا بدورى لا اعرف السبب لانى كنت اكتب العمود وارسله الى الجريدة ، وشاع انى حلقت مع الطيور الجريحة وتأكدت الشائعة لدى المستفسرين جميعا بعد ظهور ٥ اعداد او ٦ دون عمود (دبابيس)

ولكن هاننا أعاود الكتابة من جديد وفى ذلك الرد المقنع على الذين اغلقوا الايمان بانى هاجرت مع المهاجرين ، واقول لهم بان حزبنا اسمه حزب الاحرار وهو منتدى أحرار مصر جميعا وسكنهم .. بل وشرفهم اذا تحدثنا عن الشرف ..

ولكن توقف العمود كان له قصة ان دلت على شىء لدلت على منتهى الحوار الحر داخل الحزب ، ومنتهى الالتزام بمبدأ المواجهة الشريفة شانها شان النيابة خصم شريف بل ومنتهى اللافردية في اتخاذ القرار .. بعيدا عن المحاباة .. بعيدا جدا عن التحيز حيث لا يوجد تنظيم شللى داخل حزبنا ، بل ان القصة اكدت أننا جميعا في الحزب ننتمى الى شرف الصدق وشرف الشجاعة بغير عداء ، ننقد ولا ننشب مخالبنا ، نتفوه بلساننا دون ما دخل لانيابنا ، نعارض من اجل الحق ولكن بنية التوجيه والتبصير وقانون الاخاء .. فنحن معارضون موضوعيون لاننا في الاصل ملتزمون .

كان رئيس التحرير في هذه القصة يضرب المثل في الالتزام .. ينتمى الى نفسه مثلما ينتمى الى حزبه .. فاثر أن يعبر عن الهدوء مهما هاجمه المنفعلون .. وآثر ان يحكى قصة النقد السياسى بالنفس المريح لا بأقلام الزلازل والبراكين .. وكانت قضيتى في هذه القصة انى احد البراكين التى تقذف بالحمم .. واشهد له انصافا للحق انه فرق بين الصداقة المتينة التى تربط كلينا وبين قضية الالتزام وآثر عرض قضية الزلزال والهدوء على المكتب السياسى للحزب امعانا في الحوار وتأكيدا للشورى .. واذ به اجده عملاقا صامدا للهجمة الشرسة التى قابلته بها واستوعب اوصاف الخوف والرعشة التى رميته بها .. لان الصداقة كانت لم تزل تعيش في عمق نفسه .. بينما الثورة والفقة على طرف لسانى ، وترافعت في وجهه عصورا من قضية الشجاعة .. وترافع هو في وجهى هادئا من قضية الالتزام .. وقفلت الى بيتى لابتلع الكثير من الحبوب المهدئة حتى اتمكن من اعتناق مبدأ الالتزام فقد كان اشد نظرا منى لان قضية الشجاعة لها اليوم قضية .. ولذلك أوجه دبابيس هذا العدد الى كافة البراكين في الحقل السياسى .. ان التزموا .. فان الشجاعة قضية .. وأوجه الدبابيس الى نفسها حتى أهذب من أسنتها .. فليس مرامنا شك القمر بل وخزه كى يفيق من اغفاءته .. والى لقاء .

على الدين صالح

المحامى بالنقض

هروب الفلاحين من زراعة القطن كارثة قومية

مطلوب رفع سعر القنطار الى ٩٥ جنيها

حتى يعود الفلاح لزراعة القطن

مخالفات دورة القطن وتجميعاته ، تزداد سنة بعد أخرى ويهرب الفلاح من زراعة القطن لانها - حسب قوله ((مافيش فيها فايدة)) .. وتقوم الحكومة بعمل مئات الالوف من محاضر مخالفة التجميعات وعدم زراعة القطن طبقا للكروكيات ، ويساق الفلاحون الى المحاكم ويحكم عليهم بالغرامات . والفلاح في كل الاحوال هو المظلوم .. لماذا يهرب الفلاح من زراعة القطن ؟؟



وحسب المثل الفلاحى ((لو كان فيه خير ما كان رماه الطير)) .. الفلاح الآن - وطبقا للمصاريف الجارية - يخسر من زراعة القطن والفلاح لا يتناول مرتبا من الدولة وليس له الا الزراعة وهو يفاضل بين مختلف البدائل في المحاصيل ليحصل على أكبر ربح ممكن من الزراعة ليمكنه من مجابهة تكاليف المعيشة التى ترتفع عاما بعد عام . فمثلا لو زرع الفلاح البرسيم بدلا من القطن لامكنه الحصول على ربح لا يقل عن ٥٠٠ جنيه صافى من مبلغ ٥ ((حشات)) برسيم باعتبار أن الفدان في البرسيم ١٨ قيراطا .. ومتوسط سعر القيراط ((الحشة)) الواحدة ٧ جنيهات ولو أعطى الفدان بالايجار لزرعة خاصة برسيم فسيأخذ ٢٤٠ جنيها على الاقل للفدان ٧ شهور بالسعر السائد الآن في الريف .

ماذا يأخذ الفلاح من زراعة القطن ؟ متوسط انتاج الفدان ٧ قناطير ، ومتوسط سعر القنطار ٦٥ جنيها أى يحصل على ثمن هو ٤٥٥ جنيها . ماذا يتكلف الفدان ؟ سألت أحد الاخوة الفلاحين .. فقال : خد عندك يا أفندى :

١ - ٦٠٠ غيط سباخ بلدى × ١٠ قروش للغيط ، أى ٦٠ جنيها .

٢ - ٣ أنفار لتحميل السباخ × ٥ جنيهات للفرد ١٥ جنيها .

٣ - ٢ عيار للتنزيل للغيط × ٣ جنيهات ٩ جنيهات .

٤ - ايجار ٣ حمير × ١٠ جنيهات ٣٠ جنيها .

٥ - حرث وتزحيف للفدان ١٢ جنيها .

٦ - ثمن كيماوى ٤ أجولة ٤٠ جنيها .

٧ - بذر السماد نفرين × ٥ جنيهات ١٠ جنيهات .

٨ - أجرة تخطيط وملس القنى ٢٥ قرشا للقيراط ٦ جنيهات

٩ - زراعة القطن (السك) ٥ أنفار × ٥ ٢٥ جنيها

١٠ - أجرة عزيق ٨ أنفار × ٥ جنيهات مرتين على الاقل ٨٠ جنيها .

١١ - أجرة جنى القطن (التسليت) ٥ أنفار × ٤ جنيهات ١٦ جنيها

١٢ - رى ٤ دفعات ٦ ساعات للمرة جنيه للفدان ٢٤ جنيها

١٣ - نفر لتحويل الرى × ٥ جنيهات ٥ جنيهات

١٤ - جنى القدان - القنطار ١٧ جنيها على الاقل ١١٩ جنيها

١٥ - ايجار الفدان حسب المتبع في الريف في المتوسط ١٢٥ جنيها

١٦ - مكافحة ٢٢ جنيها

المجموع ٥٩٨ جنيها

أى يتكلف الفدان ٥٩٨ جنيها غير حساب ثمن التقاوى الى بذرة القطن ومن الطبيعى أن الفلاح نفسه يقوم ببعض الاعمال ، فيوفر مثلا ١٠٠ جنيه ويظل يخسر معدلك ومع عمله المتواصل ٤٣ جنيها بدلا من مكسب لا يقل عن ٢٤٠ جنيها على الاقل لو أجر الارض للبرسيم .

ارفعوا الاسعار

ولو رفعنا سعر القطن الى ٩٥ جنيها . أى سيكون ثمن القطن للفلاح في متوسط ٧ قنطار ، أى يخرج الفدان من زرعة القطن بثمن للقطن هو ٦٦٥ في المتوسط ، وبعد خصم المصاريف وهى ٤٩٨ (بعد خصم مجهوده الشخصى الذى قدر بمائة جنيه) أى يربح ١٦٧ جنيها .

ومن الناحية الاقتصادية يجب أن يحصل الفلاح على ١٠٪ على الاقل من استثماراته ولا تقل عن ٦٠٠٠ جنيه للفدان بما فيها ثمن الارض أى يحصل على ٦٠٠ جنيه سنويا على الاقل ليتمكن من العيش الكريم أمام ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الريف الى مستوى أعلى من المدن .

زيادة ٧ جنيهات للقنطار ، وهو ما قررته الحكومة ، لا يجعل الفلاح يربح من زراعة القطن . لقد طلبت الدولة مليونا ومائتى الف قنطار قطن على الاقل لمواجهة احتياجات التصدير والصناعة المحلية لتحصل على ١٠ ملايين قنطار ، ولم يزرع العام الماضى الا ٩٩٨ ألف فدان فقط وضاع أكثر من ٢٠٠ ألف فدان تطركانت في الدورة ولم تزرع .

ان أسعار القطن في التصدير وصلت الى ١٧٠ جنيها للقنطار للاقطان طويلة التيلة والطويل الممتاز وهى أصناف جيزة ٧٥ ، وجيزة ٧٠ ورفع سعر قنطار القطن الى ٩٥ جنيها سيفيد الدولة تماما ويقبل الفلاح على زراعة المساحة المطلوبة من القطن وتقل مخالفات الدورة .

ونحن على ثقة من أن وزير الزراعة الدكتور يوسف والى سيقف الى جانب الفلاحين في هذا الطلب العادل .. وصحيح اننا نقول للحكومة شكرا على الاستجابة لما نشرته عن ضرورة زيادة أسعار شراء القطن وفورا قبل استكمال الخدمة والزراعة ولكن مزيد من رفع السعر الى الحد الاقتصادى المطلوب سيكون أجدى .

نجاح كبير لزراعة القطن الامريكى في سوهاج

الاصناف المصرية من القطن تزرع قبل آخر مارس كل عام . وقد يتأخر بعضها الى اوائل ابريل ، نتيجة لذلك لا يمكن زراعة القطن بعد محصول شتوى كالقمح أو الفول البلدى . بل لا يمكن أخذ أكثر من حشة واحدة أو حشتين برسيم على الاكثر قبل زراعة القطن . ولو أمكن تأخير زراعة القطن الى اوائل يونيو لامكن زراعته بعد ضم القمح وأخذ ٤ حشات من البرسيم وبعد ضم الفول البلدى وهناك طريقتان للتوصل الى ذلك :

١ - زراعة القطن بالشتل يتزرع أولا المشاتل في مساحات صغيرة جدا ثم تنقل الشتلات وتزرع في اوائل يونيو في الحقل ، ولم تعر الدولة نجاح شتل القطن أى اهتمام اذ وقد يكون تنفيذه مجهدا ونحن أبعد ما يكون عن بذل الجهد .

٢ - زراعة اقطان متأخرة وقليلة المكث في الارض . ومن هذه الاقطان صنف القطن الامريكى ماكنير ٢٢٠ .

وقد قامت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بزراعة مساحة واسعة من هذا القطن الامريكى في محافظة سوهاج وحققت التجربة نجاحا كبيرا .

وفى تقرير رسمى قدمه المهندس سيف النصر فاضل عبد الله مدير عام الاصلاح الزراعى بسوهاج في ١٢-١٢-١٩٨٣ قال فيه انه من واقع التقرير اللجنى ثبت الاتى :

١ - نجحت زراعة القطن الامريكى ماكنير ٢٢٠ في سوهاج متأخر جدا ، في الفترة من ١-٦-١٩٨٣ الى ٦-٦-١٩٨٣ .. عقب محاصيل شتوية وهى برسيم - فول - قمح)

٢ - امكن الاستفادة من محصول البرسيم بمعدل ٤ حشات على الاقل قبل زراعة القطن الامريكى .

٣ - يمكن التوسع في مساحات القمح بزراعته سابقا لمحصول القطن بحيث لا يؤثر على متوسط انتاجية المحصولين وهما القطن والقمح .

٤ - كان متوسط انتاج الفدان من القطن الامريكى ٩٫٦٥ قنطار للفدان تحت كافة الظروف ونفس المعاملات للقطن المصرى صنف الدندرة الذى كان متوسط محصوله ٧ قناطير للفدان بزيادة قدرها ٢٫٦٥ قنطار للفدان أى ان الزيادة بنسبة ٣٨٪ .

فاذا نظرنا الى الجدوى الاقتصادية من زراعة القطن الامريكى - نجد ان بيعه للمغازل المحلية يكون بسعر أقل ٢٠٪ عن سعر الدندرة . أى يمكن توفير الاقطان المطلوبة للتصنيع الشعبى بسعر ارخص ٢٠٪ عن السعر الحالى وهذا يؤدى الى الحد من الدعم المتزايد لصناعة الغزل والنسيج .

أى ان زيادة دخل الفلاح من زراعة القطن الامريكى هى كالآتى :

١ - ثمن بيعه للمغازل المحلية ٤٨ جنيه × ٩٫٦٥ قنطار الى ٤٦٣ جنيها في حين أن القطن الدندرة سعره ٦٠ جنيه × ٧ قناطير الى ٤٢٠ جنيها أى بزيادة دخل الفلاح من زراعة القطن الامريكى ٤٢ جنيها يضاف الى ذلك العرض الاتى :

١ - وفر ناتج من اعمال المقاومة اليدوية والتسميد الورقى ٢٥ جنيها وذلك لقصر مدة المقاومة اليدوية وخفض معدل التسميد الورقى الى النصف .

٢ - توفير ٢ رية × ٥ جنيه = ١٠ جنيه

أى مجموع ما يدخل لجيب الفلاح ٧٨ جنيها

وأيضا يضاف لدخل الفلاح

١ - الاستفادة بحشة برسيم على الاقل تساوى ١٢٥ جنيها .

٢ - في حالة الزراعة بعد القمح فان القمح يعطى عائدا محصوليا يوازى حشة برسيم وبذلك تكون الزيادة الفعلية النهائية للفلاح من زراعة القطن الامريكى ٢٠٣ جنيهات ولزراعة القطن الامريكى فوائد أخرى منها :

أ - الحد من مشكلة نقص الاعلاف خلال فترة اشهر مارس وابريل ومايو وذلك نتيجة توفر محصول البرسيم الشتوى الذى يعتبر غذاء متكاملا للماشية .

ب - خفض تكاليف المقاومة عموما واليدوية بالذات لقصر فترة نمو ونضج القطن .

جـ - امكان التوسع في زراعة محصول القمح في مساحة القطن وقبل زراعته .

د - ضمان زراعة المساحات المستهدفة من القطن سنويا نتيجة اقبال الزراعين على زراعة صنف القطن الامريكى الذى يدر لهم ربحا اكبر .

ولقد اثار بعض علماء وخبراء القطن خوفهم من أن زراعة القطن الامريكى سيؤدى الى تهجين غير مرغوب لمحصول القطن القصير التيلة ، وفى نفس الوقت يقول عدد آخر من الخبراء أن هذا لن يحدث . لذلك يجب دراسة كل ما يعده العلماء لمعرفة حقيقة الامر بما يؤدى الى فائدة الانتاج الزراعى

الصفحة الزراعية

يقدمها : محمود فوزى

الخبراء الاجانب يجلسون في مكاتبهم المكيفة ويحركون باسم الفلاحين الذين هم ضحية الواقعية

كلمة

أخواني الفلاحين - سلاما وتحية

اجور العمال الزراعيين في ارتفاع مستمر وساعات تدور عليهم ماتلاقيهمش - والواحد منهم بيشتغل من الساعة تسعة صباحا لغاية الساعة واحدة ويبطل ولو راح يتنى ياخد اجرة تانية - مصاريف الزراعة بتزيد كل شوية والاسعار مش مغطية - ايه الحل !! الحل الوحيد هو الميكنة الزراعية - الحكومة بتنادى بدخول الميكنة الزراعية للريف لكن طريقة الحكومة في الموضوع ده بتزيد الطين بله - زى اللى - بيجى يكحلها يعميها - صحيح الحكومة جابت جرارات على هو ده الحل ؟! ابدا - الحل - يجى من عند الفلاح نفسه في جمعيته التعاونية - الجمعية هى اللى تنظم الميكنة .. النهارده الافراد هم اللى بيمتلكوا الجرارات ويستغلوا عند الفلاحين - اجرة الحرث وصلت ٢٠ جنيه للفدان - ده طبعا بيرفع أجور العمالة الزراعية - والفلاح الصغير - اللى هو أساس البلد دى مش قادر ينتفع بخدمات الجرار - يعنى الانتاج الزراعى نفسه - بيتاثر وبنخفض .

في نفس الوقت عملت الحكومة جمعيات ميكنة بدأت في بعض المراكز وشغلها - بيع الجرارات والالات للاهالى - وبعضها لسه ما اشتغلش لغاية النهارده - مافيش اى تنظيم للعمليات الميكنة الزراعية في الريف - والطريقة الوحيدة للتنظيم ده هو الجمعية التعاونية الزراعية في القسوبة والجمعيات المتخصصة لكل عدد من القرى -

احنا يا اخوانا مش راح نالق - ده العالم كله ماشى كده - انما احنا عايشين زى عيشة في سوق الغزل - وفروا الجرارات للجمعيات التعاونية في القرية والجمعيات المتخصصة علشان تستخدمها في تنظيم الميكنة الزراعية علشان الفلاح الصغير يقدر يستفيد من الميكنة بأرخص الاسعار ومش الاسعار الملهلبة دلوقتى .

محمود فوزى

● ● ●

انشاء محطتين لبحوث البطاطس في سانت كاترين وكفر الزيات

تم الاتفاق بين الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وبين مجلس ادارة المركز الدولى للبطاطس على انشاء محطتين لبحوث البطاطس في كل من سانت كاترين وكفر الزيات والمجلس يضم اعضاء من الولايات المتحدة والتشيلى والبرازيل .

أكاديمية البحث العلمى تنجح في زيادة محصول الارز

نجحت أكاديمية البحث العلمى - باستخدام التكنولوجيا والعلم - في زيادة متوسط محصول الارز في مصر من ٢٫٤ طن للفدان الى ٣٫٥١ طن للفدان - أى بزيادة طن ، ١١ر طن للفدان وذلك في مساحة قدرها ١٫٥٠٠ فدان في محافظات البحيرة والغربية وكفر الشيخ والدقهلية ودمياط والشرقية ٤٤ مركزا في هذه المحافظات . هذه الزيادة لو نشئت في باقى مساحات الارز في مصر لكانت زيادة محصول الارز في مصر مليونا ، ١٢٣ ألف طن سنويا مما يمكننا من تصدير هذه الكمية وتحصل مصر على حوالى ٥٫٥ ملايين دولار تساوى حوالى ٦٫٦ ملايين جنيه سنويا بالعملة الاجنبية دون المساس بأرز الاستهلاك لان انتاج مصر حاليا من الارز يساوى ٢ مليون طن ، ٤٣٩ ألف طن ارز هذا العام .

ولقد أدخلت أكاديمية البحث العلمى صنف الارز الفلبينى المسمى (الارز العجيب) ١٫٠٠١-٢٫٨ منذ سنوات للتجارب ونجحت فيه واطلقت وزارة الزراعة عليه اصنف جيزة ١٨١) ورغم أصوات تثبيط الهمم التى قام بها بعض الحاقدين على مصر - استمرت الاكاديمية في تجاربها وزرعت هذا العام ١٫٥٠٠ فدان من هذا الارز - ويقول المختصون في الاكاديمية أن لديهم تقاوى جاهزة لزراعة ٢٠٠ الف فدان هذا العام ولكن المضارب المصرية غير مؤهلة لضرب هذا الارز الطويل الفاخر لذلك قامت الحكومة بتخصيص ٢٫٥ مليون جنيه لتعديل خطوط الانتاج بالمضارب الى الكوتش لامكان ضرب هذا الارز وينفذ عليه ستقوم الاكاديمية بمساعدة وزارة الزراعة ومديرية الزراعة بالمحافظات بزراعة ٥٠ ألف فدان العام القادم بالارز الفلبينى حيث تكون بعض المضارب مستعدة لضرب هذا الصنف من الارز بطاقة ٣٠٠ ألف طن أرز .

ويقول خبراء أكاديمية البحث العلمى أن الارز الجديد يبقى بالارض ١١٠ أيام فقط من بلد زراعة المشتل أى يوفر حوالى ٥٠ يوما للارض لزراعتها بمحصول اخر قد تكون خضراوات أو حشات أكثر للبرسيم وتوفير ٥٠ يوم مياه للارز . ومن المعروف أن الارض شرهه جدا للمياه .

ويضيف خبراء الاكاديمية ان الزراعة الثانية للارز تغل في المتوسط من ٥ر١ الى ٢ طن للفدان بشرط زراعة المشتل في أول يونيو ثم شتل الارز أوائل أغسطس وضم الارز حوالى ٢٠ أكتوبر اى يمكن زيادة محصول الارز من الزرعتين الى ٥ر٥ طن للفدان .

ولقد شجع على نجاح ادخال الارز الفلبينى في مصر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والذى أصدر تعليماته لرجال المزروعة واذا صدرت تحصل مصر أكاديمية البحث العلمى لتحقيق النجاح المنشود .

بصراحة في بصراحة

بين الاجور والاسعار بحيث تزيد المرتبات سنويا بنسبة تتراوح بين ٢٠ ، ٣٠٪ لمواجهة التضخم وارتفاع الاسعار كجزء من برنامج اقتصادى كامل لزيادة الانتاج ، فنظر الى ساعها وانصرف الى حال سبيله .

الذى أود أن أركز عليه هو أن ظاهرة العشش في بورسعيد شاهدتها بصورة مختلفة في مدينة بنى سويف ومدينة طنطا .... تظهر في شكل الخيام ..!! وهو أمر اجتماعى خطير وحله سهل ميسور ولا يحتاج الى تكنولوجيا ولا روس اموال اجنبية ولا الى عقول عبقرية ولكنه يحتاج الى تنفيذ سريع لا بالارقام ولكن بالواقع الملموس ويحضرنى سؤال أوجهه الى د. فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء الذى أعلن عن بناء ١٦٠ ألف شقة في موازنة ١٩٨٤/٨٣ ... ولكن مازالت مشكلة العشش بارزة في القابوطى في بورسعيد والخيام مقامة في طنطا وفى بنى سويف فهل يعلم رئيس الوزراء بذلك !!

اننى أدعو السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الى زيارة القابوطى في بورسعيد والى زيارة سكان الخيام في طنطا وبنى سويف حتى يرى بنفسه واقع بعض من أبناء هذا الشعب ولا اشك لحظة واحدة انهم سيحبون بمقدمه وسيحسنون استقباله لعلهم يجدون حلا في قرار يصدر من الرئيس لعلاج هذا الموقف التعيس !!

مصطفى كامل مراد

القصـــة الكاملة لفيلم الســادات

جيهان تحذر السادات من عبد الناصر

حسن البنا وعبد الناصر كانا يعتقدان أن الســادات جاسوس

السادات بالزى الرسمى

((فيلم السادات)) الذى أنتجته شركة كولومبيا الامريكية .. أثار ضجة عندمامنع وزير الثقافة عرضه .. واقامت نقابة السينمائيين دعوى ـ ما زالت منظورة امام القضاء ـ تطالب الشركة منتجة الفيلم بالتعويض لان الفيلم ـ كما قالت النقابة فى عريضة دعواها اساء الى سمعة مصر وحكامها .. واقام عدد من المحامين دعوى مضادة اختصموا فيها وزارة الثقافة ونقابة السينمائيين وطلبوا السماح بعرض الفيلم ..

اعـداد :
ليلى عبد السلام

وتابعت الجماهير كل هذه الضجة حول الفيلم دون أن تشاهده أو تعرف مضمونه .. وهذا هو مايدفع ((الاحرار)) الى نشر القصة الكاملة للفيلم .

يبدأ الفيلم بمشهد يصور انسحاب اسرائيل من سيناء وانزال العلم الاسرائيلى ورفع العلم المصرى .. وفى الجانب الاخر من المشهد يقف ضابطان احدهما اسرائيلى والاخر مصرى يتجاذبان أطراف الحديث بطريقة ودية مهنئين بعضهما البعض وقد علت الفرحة وجهيهما.

وينظر الضابط الاسرائيلى لنظيره المصرى قائلا : ((ان هذه اللحظة نهاية لحروب طويلة ماضية .. لقد انتهت العداوة بيننا وصرنا اصدقاء)) .. فيرد عليه الضابط المصرى فرحا : ((ان السادات رجل سلام حقيقى)) .

المشهد التالى يصور القاهرة عام ٤٦ ويظهر الملازم السادات وهو يخرج من احدى الثكنات العسكرية ويتجه الى القاهرة وفى احدى الشوارع تعمد المخرج أن يظهر المصريين بصورة بدائية حيث تسير الجمال فى الشوارع ويتجول السادات وسط هذا الزحام متجها الى احد الكازينوهات .. ويجلس ليراقب أحد أصدقائه المتخفى فى هيئة متسول .. يحاول السادات اخفاء وجهه بجريدة كان يطالعها ليراقب أحد أصدقائه المتخفى فى

● يظهر امين عثمان يدخل أحد المبانى .. فيخرج المتسول مسدسه ليغتال أمين عثمان ويجرى هو والسادات ليأخذا سيارة عسكرية .. ويسيران بسرعة جنونية ثم ننتقل الى السجن حيث يستدعيه المأمور الانجليزى يحاول استدراجه لمعرفة شركائه فى قتل أمين عثمان ــ ومن دبر معه هذه المؤامرة .. وقال مأمور السجن الانجليزى : نحن نعرف من دبر معك هذه المؤامرة فى ((منقباد)) ((منقباد : بلدة فى صحراء اسيوط كان بها منطقة عسكرية)) .

● بعد ذلك ادعى السادات انه يشعر بألم فى اسنانه وتوجه الى عيادة طبيب الاسنان بالسجن . وعرض على الطبيب أن يساعده على الهرب ولكن الطبيب يرفض فيعود السادات ادراجه مرة أخرى الى زنزانته .

لقاء مع حسن البنا

يظهر السادات خارجا من السجن ويركب سيارة مع أحد أصدقائه الذين كانوا فى انتظاره .. متوجها الى بلدته ميت ابو الكوم .. حيث يستقبله الاهالى بالهتاف واللافتات

يظهر السادات بعد ذلك وهو فى طريقه لمقابلة الشيخ حسن البنا فى الجامعة وصوت المؤذن يرتفع بالاذان ويتحدث معه حسن البنا عن حرب فلسطين .. ويطلب من السادات أن يكون قريبا من صديقه حسن رشاد طبيب القصر ليتعرف منه على اخبار الملك اولا بأول .

بداية تعارفه على جيهان

● ويظهر السادات يقف بجانب سيارته فى الطريق الزراعى بسبب نقص المياه .. ويحاول السادات أن يستنجد باحد المارة .. الذى يقف ليساعده .. وتنزل معه ابنته التى يظهر على ملامحها الاعجاب بالسادات عندما تسمع اسمه .

يظهر السادات فى زيارة لمنزل عائلة جيهان .. وتبدأ بينهما قصة حب .. وتخرج جيهان معه مرارا .

فى منزل جيهان مرة اخرى .. يدور نقاش حاد بينها وبين أختها لتعرفها على السادات وتقول لها اختها كيف تحبين رجلا مجرما .. وكيف تعتزمين الزواج من رجل عاطل .. واذا بالسادات يدخل عليهما ويسمع ما يقال .. ويتدخل فى اللحظة الحاسمة ليقول لهما : لقد ارسل لى الجيش خطابا اليوم لاعود للعمل به مرة أخرى .

الزواج من جيهان

يظهر الفرح على ملامح جيهان واختها .. ويتم عقد القران وتركز ((الكاميرا)) على مشهد السادات وجيهان وهما يجلسان فى الكوشة ويتبادلان القبلات .

بعد ذلك .. يظهر السادات راكبا دبابة فى منطقة عسكرية .. ثم ينتقل من الدبابة الى سيارة اخرى عسكرية تحمله الى معسكر حيث يلتقى بجمال عبد الناصر فى احدى الوحدات العسكرية الموجودة بالصحراء .. ويدور بينهما الحديث عن حرب فلسطين .. ويقول عبد الناصر انهم سوف ينتصرون فى هذه الحرب ويهزمون الاعداء .

● يظهر عبد الناصر فى اجتماع سرى مع الضباط الاحرار وينظر عبد الناصر وحسن البنا بنظرات الشك للسادات ويقول البنا للسادات قل لنا الحقيقة .. هل انت عميل للحكومة الانجليزية .. هل استدرجوك أيام كنت فى السجن للعمل لحسابهم .. فنظر السادات مدافعا عن نفسه .. وقال !! ان هذا لم يحدث .. فيعرض عليه حسن البنا مرة أخرى بالتردد على صديقه الطبيب لمعرفة أخبار القصر .

وفى احد المشاهد نرى .. السادات فى بيت متواضع مع زوجته وابنته الصغيرة .. ويدق باب المنزل .. فتفتح جيهان الباب فتجد عبد الناصر امامها .. فتقول له تامر .. فيقول لها نعم وهو يقبلها على خديها أمام السادات . وقال السادات لعبد الناصر .. لقد بدأوا يكتشفون أمرى فى القصر الملكى فرد عليه عبد الناصر : اطمئن لقد اقتربنا من الوصول الى ساعة الصفر .

رسالة سرية من عبد الناصر

● ويظهر السادات مرة أخرى فى احد الاحياء الشعبية متجها الى أحد المساجد .. وتظهر مرة أخرى الجمال تسير فى الشوارع .. وخلفه احد المخبرين السياسيين فيحاول السادات أن يهرب منه بخلع غطاء راس بدلته العسكرية وينجح فى الهرب .. ويدخل الجامع الازهر .

ويظهر أحد الاشخاص داخل المسجد ويتجه نحو السادات ويبلغه بأن عبد الناصر يرسل له رسالة سرية .

● يظهر السادات عند عودته من السينما مع زوجته ويجد أن عبد الناصر قد ترك له رسالة تقول انه يريده فورا .. فيقود سيارته مسرعا ..

مشهد آخر للضباط الاحرار بدون السادات .. فى القصر الملكى امام منصة الملك ينتظرون وصوله .. ويظهر الملك فاروق ((يقزقز)) اللب وهو يجلس على عرشه . ويطالبه الضباط الاحرار بالتنازل عن العرش .. وذلك قبل اعلان الثورة .. وقالوا له أن أمامك حتى الساعة السادسة صباحا ، واليخت مجهز بالاسكندرية ويجب أن تقدم لنا كشفا بحساباتك فى البنوك ، فنظر اليهم الملك وقال أنكم عصابة ((بكباشيات)) وتساءل ماذا يحدث لو رفضت التنازل عن العرش .

خائفون من الملك

ابدى الضابط ارتباكا شديدا من الملك ، وعلى راس الذين ارتبكوا جمال عبد الناصر .

بعد هذا المشهد لم يظهر الملك وانتقلت الكاميرات الى الضباط الاحرار وهم يتناقشون حول الشخص الذى يذيع البيان الاول للثورة واعلن السادات من الاذاعة قيام ثورة ٢٣ يوليو ويظهر الشعب وهو يهتف ((ناصر . ناصر))

ويظهر السفير الانجليزى فى مقابلة مع أنور السادات وهو رئيس مجلس الشعب ليقول له ابلغ عبد الناصر أن يرفع يده عن كل ما هو انجليزى فى مصر .

مشهد آخر لعبد الناصر .. يعلن تأميم قناة السويس ، وقال بانه امم القناة لان مصر .. دولة مغلقة!

وتنقل الكاميرا الى لقاء آخر بين السفير الانجليزى والسادات بقول السفير الانجليزى .. ألستم خائفين من اليهود .. بعد اعلان تأميم القناة .. فرد عليه السادات قائلا : أن اليهود عندهم مليونان ونحن مائة مليون عربى . فرد عليه السفير الانجليزى والسادات بقول اليهود عندهم عقيدة)) .

اعلان تطبيق الاشـــتراكية

وتعرض الفيلم بعد ذلك للعدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ويظهر اجتماع لمجلس قيادة الثورة فى لقاء مع السفير الامريكى ليقول لهم أن الرئيس ((ايزنهاور)) قد ارسله ومستعد لارسال انذار الى اسرائيل وفرنسا وانجلترا .. وذلك بشرط موافقتكم على أن تمر سفن اسرائيل من القناة . فيوافق عبد الناصر .. وبعد انصراف السفير يظهر عبد الناصر فرحا كالاطفال وهو يقول لزملائه : لن أسمح لاسرائيل أن تمر من القناة مطلقا . فيقف عبد الحكيم عامر .. ليعلق على كلام عبد الناصر : ((ان مصر لها سيد واحد فقط هو جمال عبد الناصر)) فيضحك عبد الناصر فرحا بذلك ويقول نحن لسنا دولة تابعة لامريكا .. نحن دولة على الحياد .. ويتدخل السادات قائلا لعبد الناصر ووعدك يابيس لامريكا .. قال عبد الناصر .. دا كلام فارغ .

خطاب آخر لعبد الناصر أمام مجلس الشعب عام ١٩٥٨ يعلن فيه تطبيق الاشتراكية .. وقيام اتحاد الجمهوريات العربية ويبدو عدم الرضا على وجه السادات وكذلك جيهان السادات .

كل شىء عبد الناصر

وينتقل الفيلم الى تصوير حرب اليمن عام ١٩٦١ ويصورها وكأنها تمت تطوعا من جانب عبد الناصر .. وليست بناء على طلب (البيضانى) الذى طلب التدخل بقوات مصرية رمزية للمحافظة على النظام فى اليمن .

تظهر جيهان مع زوجها فى المنزل .. أمام التليفزيون حيث كان عبد الناصر يتكلم .. فتترك التليفزيون غاضبة وتقول ((كل حاجة ناصر.. ناصر .. مفيش غير ناصر)) .

وتوجه كلامها لزوجها أنتم كل حاجة لناصر توافقون عليها لا أحد يستطيع الرد عليه فيرد عليها السادات قائلا أنا ساكت لغاية لما يغلط .. وسوف يرجع لى ليأخذ رأيى .

عام ١٩٦٧ ، مجلس الشعب مرة أخرى عبد الناصر . يعلن تعيين عبد الحكيم عامر قائدا أعلى للقوات المسلحة . ثم ينتقل الفيلم الى الاعداد لحرب ١٩٦٧ ويظهر السادات وهو يناقش عبد الناصر فى كيفية ارسال جيش لمحاربة اسرائيل فيرد عليه عبد الناصر .. بأنه لا رجعة فى قرارى لان الجيش حاليا على الجبهة . وسوف نهاجم اسرائيل الاسبوع القادم .. وسننتصر عليها وعندئذ سيكون لى كلام آخر معك .



السادات وهو على القهوه فى مراقبة زميله الذى وقتال امين عثمان ..

السادات وجيهان أثناء عقد قرانهما

« يوسف السباعى » صاحب فكرة السلام مع إسرائيل وكان مرشحا لرئاسة الجمهورية

كان هذا اللقاء عند طلب يدجيهان للزواج

السادات وجيهان أثناء زيارةجثمان اخيه عاطف وكان يبكى

اول لقاء بين عبد الناصر والسادات بعد خروجه من السجن

وتصور الكاميرا مشاهد العمليات الحربية وجهل المصريين بالقيادة العسكرية وبفنون الحرب .

بعد ذلك يرسل عبد الناصر احد ضباطه ليستدعى السادات الساعة الثانية بعد منتصف الليل ويخبره باننا هاجمنا اسرائيل .. يذهب السادات الى مقر قيادة الثورة لمقابلة جمال عبد الناصر .. الذى يقول للسادات .. لقد انتصرنا فى الحرب على اسرائيل ونحن حاليا على مشارف تل أبيب وقد اتضح يا سادات أن رأيك السابق خطأ .

وتركه السادات وذهب الى منزله وبدأ يستمع الى اذاعة مصر فسمع ((أحمد سعيد)) يقول اننا وصلنا لتل أبيب .. وعندما سمع اذاعات العالم وجدها تقول أن اسرائيل قامت بأسر عدد كبير من المصريين.

● يظهر السفير السوفيتى فى لقاء مع عبد الناصر . يعرض عليه التدخل لمساعدة مصر فى الحرب ويقول أن السوفيت ((شعب محب للسلام)) .. فيرد عبد الناصر قائلا من المستحيل .. مش ممكن .. هل سنخرج الاحتلال الانجليزى .. ليحتلنا السوفيت . وبعد خروج السفير السوفيتى .. يقول السادات لجمال عبد الناصر .. أن مصر كلها معك يا جمال ويجب أن تتحمل أنت المسئولية شخصيا . وتراجع عبد الناصر من قراره واتفق مع السوفيت .

ومات عبد الناصر

● يظهر عبد الناصر .. وهو يملى استقالته لسكرتيره الخاص . ويقول فى الاستقالة .. انه يتحمل كافة المسئولية وانه يستقيل من جميع مناصبه .. وما يجب أن نفكر فيه الآن هو كيف نزيل آثار العدوان وقال الله أكبر وظهرت على الشاشة جريدة أجنبية تاريخها عام ١٩٧٠ عنوانها الرئيسى ((وفاة ناصر)) بالسكتة القلبية .

● تظهر سيارة بها أمريكيان يتحدثان عمن يخلف عبد الناصر ويستعرضان عدة صور منها صورة السادات وتقرير مفسر عن ملامح شخصيته . وقال له أن الرجل الثانى هو ((صادق)) وزير الحربية والثالث يوسف السباعى .

ممثل فى مسرحية هزليه !!

● تنتقل الكاميرا الى السادات فى مكتبة مرتديا الزى العسكرى الجديد المزين بالنياشين ووشاح القضاء .. ويدق جرس التليفون معلنا قدوم السفير الامريكى .

وتم اللقاء بين السادات والسفير الامريكى .. وفى هذه المقابلة مثل السادات العظمة ويبلغ انه على استعداد لاقامة علاقات مع امريكا ان هى ضمنت حلا للمشكلة فرد عليه السفير الامريكى انه على استعداد لحل المشكلة .. ولكن بشرط طرد كل السوفيت من مصر .. ومرور اسرائيل من القناة .

وبعد خروج السفير الامريكى وقف السادات أمام المرآة .. لينظر باعجاب الى نفسه ويضع البايب فى فمه فى عظمة .

● السادات يرجع الى ((القصر)) مهموما وفى استقباله زوجته جيهان .. تسأله عما اصابه .. فيجيبها ((لا استطيع أن أتحمل مسئولية الرئاسة واننى أشعر باننى اقوم بالتمثيل فى مسرحية هزلية)) .

ترد عليه قائلة : ((أعتقد يا أنور أنك تضع عبد الناصر أمامك فى كل تصرفاتك .. ولكنك تستطيع أن تحكم بنفسك واسلوبك أنت وأن تكون أنت أنور السادات .. وانس ناصر)) .. فربت على كتفها بحنان. يظهر الفريق صادق وزير الحربية داخل منزل السادات يعرض عليه شريط تسجيل لمؤامرة لاغتياله .. وقال للرئيس هل تعتقل هؤلاء . فرد عليه السادات .. لا اعتقالات أريد أن ياخذ القانون مجراه .

مشهد آخر وهو يزور احدى القواعد الحربية واثناء ذلك تظهر محاولة لاغتيال السادات بان يضع شخص مجهول قنبلة أسفل سيارته وفى نفس الوقت تنتقل الكاميرا الى وزير الحربية وهو يحاول الاتصال بالسادات تليفونيا .. ويرفض احد الضباط بحجة أن السادات مازال فى مرور على القواعد العسكرية .

ومشهد آخر يصور جيهان فى زيارة الى احد مستشفيات الاطفال .

وبينما تجلس فى محبة وسط مجموعة من الاطفال .. يحضر اليها وزير الحربية .. ليأخذها بسرعة بطريقة مفزعة وبقوة .. الى احدى الحجرات ويامرها بالاتصال بالرئيس السادات حالا ..

وتتصل جيهان بالسادات الذى كان قد انتهى من الزيارة وركب سيارته . واذا بأحد الضباط يخبره بان زوجته على التليفون لامر عاجل .. ينزل السادات من السيارة ويتجه الى التليفون وأثناء حديثه مع زوجته يفاجأ بأن السيارة التى كان سيركبها قد انفجرت .. فيرمى سماعة التليفون بعصبية .

● يصور الفيلم بعد ذلك لقاء للسادات مع الطلبة داخل الجامعة .. وهو يقول فى حديثه لهم ((يجب أن ننسى كل ما هو ناصرى)) .

ويرد عليه أحد الطلبة قائلا .. أن الذين حولك ياريس ينافقونك .. فثار السادات وقال من الذى قال ذلك .. فلم يرد أحد ونظر نظرات متعجبة الى الذين معه على المنصة.

● وانتقل الفيلم لمشهد لقاء للسادات فى الكرملين مع بريجنيف لطلب المساعدة ولكن بريجنيف يسخر من الجيش المصرى .. والمصريين .

واحتج الوفد المصرى أثناء المقابلة وحاولوا الانسحاب .. وأمرهم بريجنيف بالجلوس فجلسوا مرة أخرى .. وقال لهم بعد أن كان رافضا للمساعدة .. أن يمدهم بالسلاح والخبراء السوفيت ..

السوفيت داخل القواعد المصرية

● مشهد آخر الخبراء الروس داخل احدى القواعد الحربية للتجهيز للحرب يتدخلون فى وضع احدى الخطط الحربية ..

الضباط المصريون يختلفون معهم .. يتدخل السادات .. يعرف ما حدث .. يأخذ المستشار السوفيتى على انفراد .. ويقولون له لا تدخل فى خططنا العسكرية نحن الذين نضع الخطة .. وأنتم مشرفون فقط ..

ــ مشهد آخر .. لقذف اليهود للسويس أثناء حرب الاستنزاف.. وظهرت طلعات الطيارين المصريين فى الاشتباك ضد الطائرات الاسرائيلية المهاجمة .

عبد الناصر يعلن : الجيش المصرى وصل تل أبيب

السادات يقول لجيهان : لا أحتمل الرئاسة واشعر انى ممثل فى مسرحية هزلية

السادات يبكى لاستشهاد شقيقه

يظهر وزير الدفاع .. ليخبر الرئيس السادات بنبأ استشهاد شقيقه الطيار عاطف السادات .. وتظهر ملامح الحزن الشديد على وجه السادات وخلفه تقف جيهان السادات .

ويذهب مع زوجته ليرى جثمان الشهيد عاطف السادات .. ويبكى بمرارة ويقول ((لقد مات بطلا لمصر ولنا جميعا)) .. وقد أحس السادات أنه السبب فى قتل الكثير من المصريين فبدأ يقول وهو يبكى أن كانت هناك وسيلة لوقف هذا القتال فسوف يبحث عنها.. وبكى مرة اخرى بشدة .

ــ وبدأ يقول وهو ينظر الى جثمان أخيه أنا المسئول عن سفك دمك ودم الذين ماتوا فى الحرب . وأقسم أنه اذا لم يجد وسيلة للسلام فسوف يترك هذه الدنيا .. فتبكى معه جيهان .

السباعى صاحب فكرة السلام

● يظهر بيجين مع مدير مخابراته الذى يخبره بأن القذافى يعد محاولة لاغتيال السادات ويرد بيجين ليقول كيف يغتال السادات وثورة يوليو ثورة بلا دماء يجب أن نخبر السادات بمحاولة اغتياله .

تم اخبار السادات بمحاولة اغتياله .. يظهر السادات يقول للرسول .. بيجين انقذ حياتى ليه .. فرد عليه الرسول لان بيجين رجل محب للسلام .

● يظهر يوسف السباعى ليقترح على السادات السلام مع اسرائيل .

● يظهر أحد مساعدى السادات ليخبره أن هناك رسالة من كارتر .. وبدأ السادات فى قراءة الرسالة .

● مشهد آخر .. جيهان نائمة فى سريرها .. جزء من جسدها عار .. تتحسس السادات بجوارها فلا تجده .. قامت تبحث عنه فى المنزل . وجدته يجلس حزينا فى الصالون ويقرأ رسالة كارتر مرة ثانية .. وبدأت فى حديث معه حول الرسالة .. فقال لها أنا أثق بكارتر .. والرسالة التى أرسلها لى تحدثنى عن الخطة خطوة دبلوماسية وحكى لها أن بيجين انقذ حياته .

● صورة أخرى للرئيس السادات فى مجلس الشعب يعلن عزمه على زيارة .. القدس . وتنتقل الكاميرا الى بيجين . يعلق بالترحيب على زيارة السادات . ومرة أخرى جيهان والسادات ويوسف السباعى .. يتناقشون حول الزيارة الى اسرائيل .

● يظهر السادات وهو مكتئب ومعه جيهان فى طائرة خاصة فى أول رحلة الى القدس.. بعد ذلك حديثا الرئيس السادات فى الكنيست الاسرائيلى : يقول اننى اتحدث امام العالم كله .. باننى جئت اليكم من اجل سلام دائم وتسأله احدى الصحفيات بعد حديث الكنيست هل العرب معك فيما فعلت فيرد السادات أن اسرائيل واقع يجب أن يعرفه العرب .

تسجل الكاميرا بعد ذلك .. فرحة الشعب المصرى بالسلام .. ثم يأتى حادث المنصة .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقـالات التي ننشرها على هـذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنـا ـ احتراما لحق التعبـير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الأحرار)) **

لا شيء يحرك الشجاعة في شعب عظيم مثـل الاستهداف للخطر
((نابليون))

وزارة يجب إلغـاؤها

بقلم :
عصمت الهوارى

يروى لنا التاريخ ان أحد الولاة ـ في صدر الاسلام ـ كتب الى الخليفة عمر بن عبدالعزيز مستأذنا اياه في استخدام العنف ضد أهل المدينة التي ولى شئونها ، فأورد الوالي في كتابه (أنهم لا يصلحون الا بالسيف والسوط) ، فكتب اليه الخليفة ردا في كلمات قصار قائلا له (كذبت أيها الوالي .. بل يصلحهم العدل والحق ، فابسط ذلك فيهم واعلم أن الله لا يحب المفسدين) !! ..

فالحقيقة التي يؤكدها التاريخ أن شموخ وعظمة الحاكم في عدله .. وأن عدل الحاكم في استقلال القاضي .. وأن ذلك الاستقلال لن يتحقق الا من خلال الفصل بين السلطات .. ولا نفع ولا جدوى من استقلال نرفعه شعارا ونفتقده شعورا .. !!

والحقيقة التي يفرضها التاريخ .. أن ما يمنحه الحاكم من عدل على شعبه خير له وأبقى .. فقوته من خلال عدله أعظم شأنا من قوته من خلال جنده .. فليس لحاكم أن يفاخر ويزهو بترسانة سلاح أعدها لمواجهة شعبه ، وانه له أن يتباهى بعدله الذي سوف يسأل عنه أمام ربه ... !!

والحقيقة التي يكتبها التاريخ .. أن وراء النصر في كل أمة حاكما عادلا .. وأن وراء كل هزيمة حاكما مستبدا ظالما .. فالمظلوم لا ينتصر لوطن بظلمه .. ولن يرتفع الظلم عن الناس الا من خلال استقلال قضائي هو الضمانة الوحيدة لحريات المواطنين .. فاذا ما افتقد القضاء استقلاله غدت الحريات سرابا .. وصارت الحقوق مهددة .. وأصبح المواطن هزيلا ضعيفا لا يقدر الانتماء لوطنه .. !!

وعلينا أن ندرك أن القضاء في الامة هو قدس أقداسها .. وهو ملاذ كل مظلوم .. وأن الويل لامة لا يصان فيها استقلال القضاء .. وأن يكون ذلك الاستقلال حقيقيا فوق كل شبهة .. وأن تصبح السلطة القضائية فوق كل السلطات .. !!

وعلينا أن ندرك كذلك أن العدل في أمة هو دليل حضارتها .. وهو سر تقدمها وبقائها .. وهو سبب وجودها وخلودها .. فهو مظلة الامن والامان لكل مواطن .. فاذا غاب العدل في أمة صار الحكم فيها لشريعة الغاب .. واذا كانت السيادة للعدل في أمة فلا عبيد فيها ولا أسياد .. فبالعدل وحده تتأكد آدمية الانسان .. وبالعدل وحده تتحقق حرية الانسان .. بل وبالعدل وحده يكون التصاق الانسان .. !!

وعلينا أن نتذكر أنه عندما فقد القضاء في مصر استقلاله .. وعندما قهروا القانون ومنحوه أجازة .. وعندما عصفوا بالسلطة القضائية بقانون آثم هو القانون ٨٣ لسنة ١٩٦٩ في يوم المذبحة الـكئيب .. عندئذ قامت مراكز البطش والارهاب .. وانطلقت فصائل الشر فاقتحمت السلطة واحالتها الى مواقع لقهر ارادة الانسان المصرى .. واصطنعت لنفسها الوصاية على أرزاق الناس وأعراضهم .. وانشأت قيصرية زائفة من الاستعلاء الشيطاني .. واستباحت لنفسها كل محرم .. وجمعت الناس في هياكل من القطيع .. واصطنعت كتائب من المحاسيب والواقفين السياسيين ... كل ذلك في غياب استقلال السلطة القضائية ... !!

قانون استقلال القضاة

ومنذ أيام معدودات صدر قانون بتشكيل مجلس القضاء الاعلى .. فكانت عودته تحقيقا لامل شعب مصر الذي طال انتظاره .. فلم تكن عودة ذلك المجلس مطلبا للقاضي فحسب وانما هي ضرورة للمتقاضي قبل القاضي .. !!

عاد مجلس القضاء الاعلى واختفى من تشكيله كل وجود للسلطة التنفيذية .. وتحددت اختصاصاته بنظر كل ما يتعلق بتعيين وترقية وندب واعارة رجال القضاء والنيابة العامة .. وامتدت الحصانة القضائية الى رجال النيابة العامة جميعا .. بعد أن كانت الحصانة لرجال القضاء صورية ولاعضاء النيابة منعدمة ... وأصبحت السلطة القضائية سيدة نفسها بتولى القضاة شئونهم بأنفسهم فلا يشاركهم في الامر أى مسئول تنفيذى أيا كان موقعه وأيا كان سلطانه .. !

عاد مجلس القضاء الاعلى فتحررت السلطة القضائية من تبعية بغيضة للسلطة التنفيذية .. فلم تعد سلطة القضاء تابعة لغيرها وانما تابعة من ضميرها .. فصار لزاما أن يكون حرصنا على ذلك الاستقلال هو حرصنا على الحياة .!

ان شعب مصر كله لن ينسى أبدا صيحات نادى قضاة مصر وهو يطالب بعودة مجلس القضاء الاعلى كضرورة حتمية لاستقلال القضاء .. ولن ينسى شعب مصر كلمات رئيس نادى قضاة مصر الاستاذ المستشار وجدى عبد الصمد وهو يقرن في شموخ القاضي (أن القضاء ولاية ، ليس وظيفة ولا مرفقا ، ولن يكون ، فالقاضي لا يلغى حكمه أو يعدله الا قاض مثله ، الضعيف في مواجهة السلطة قوى بحقه أمام قدسية القضاء ، والخائف من بطش خصمه آمن لنفسه في حمى القضاء ، والمغلوب على أمره عزيز بمنطقه في ساحة القضاء) ... !!

واذا كان القانون قد صور محققا لرجال القضاء استقلالا .. فان الحقيقة التي ينبغي أن ندركها جميعا هي أن النصوص المكتوبة ليست وحدها القادرة على حماية ذلك الاستقلال وصيانته .. فلن تكون للنصوص قيمة الا من خلال رسوخها في وجدان كل مواطن وضميره .. فهو الذي يحرسها ويحميها .. وهو الذي يموت من أجلها ويفديها .. وهنا فقط لا تصبح النصوص مجرد شعارات مرددة .. وانما تغدو حقيقة مؤكدة .. ولن تستطيع أية سلطة أخرى بالغة ما بلغت قوتها وجبروتها أن يدور بخلدها ـ ولو للحظة واحدة ـ أن تنال من استقلال القضاء أو أن تسلبه حياده

أين استقلال مجلس الدولة

وفي الوقت الذى يصدر فيه قانون بتشكيل مجلس القضاء الاعلى .. يتعثر قانون مجلس الدولة الذى أقرته الجمعية العمومية لمستشارى المجلس بتاريخ ١٢ يناير سنة ١٩٨٤ .. فقد شاءت ارادة الوزير أن يظل المشروع حبيسا في مكتبه ..!!

ان الشعب المصرى يؤمن الايمان كله بأن مجلس الدولة قد صار الملاذ لكل مظلوم أدركه ظلم ادارى .. وانه القضاء الذى يتصدى لكل تصرف ينطوى على انحراف عن الجادة وعن الصالح العام .. ولن ينسى الشعب أبدا تلك الاحكام الخالدة التي أصدرها المجلس منذ انشائه ضد طغيان السلطة التنفيذية .. فصارت أحكامه العلامة المشرقة في جبين الحضارة المصرية .. !!

ان الشعب المصرى ينتصر لمجلس الدولة فيما يطالب به من استقلال كامل غير منقوص .. كل ذلك ابتغاء خضوع الدولة للقانون ، فتكون سيادة القانون الطاهر أساسا للحكم .. !!

اننا نتساءل كيف يسوغ لوزير العدل ـ وهو القاضي السابق الذى تولى رئاسة المحكمة الدستورية العليا ـ أن يتنكر اليوم لاستقلال قضاء مجلس الدولة .. وكان المأمول فيه أن يكون هو أول من يسعى الى تحقيق ذلك الاستقلال ان كان بهذا الاستقلال موقنا ومؤمنا .. !!

لماذا وزارة للعدل ؟

ان كل الدول المتحضرة لا تقوم فيها وزارة للعدل .. فرجال القضاء هم الذين يديرون شئون العدالة دون مشاركة غيرهم في ذلك الامر .. كل ذلك من منطلق مبدأ الفصل بين السلطات .. فلا تطغى سلطة على أخرى .. ولا تتدخل سلطة في شئون سلطة .. وانما الفصل التام بين السلطات .. !!

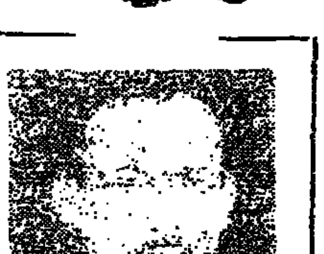
واذا كانت دساتير مصر المتعاقبة قد نصت على مبدأ استقلال السلطة القضائية .. واكتمل ذلك الاستقلال لرجال القضاء العادى بعودة مجلس القضاء الاعلى .. وارتفعت يد وزير العدل عن شئون القضاء .. فلماذا تظل وزارة العدل قائمة وموجودة ؟!!

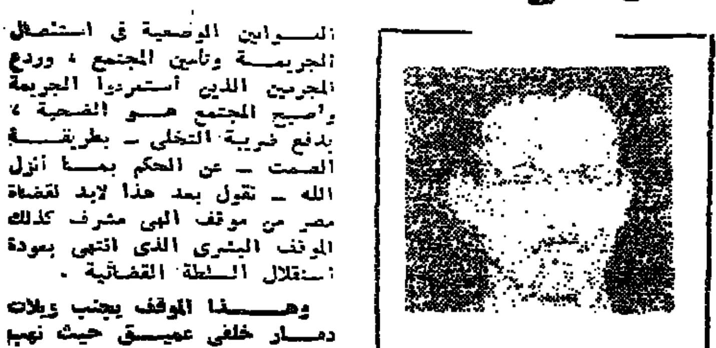
ان السلطة التشريعية لا يتولى شئونها الا أعضاؤها .. فلا تملك السلطة التنفيذية مجتمعة أن تنقل أو تندب أحد العاملين فيها .. بل لهذه السلطة التشريعية ميزانيتها المستقلة عن ميزانية أية سلطة أخرى .. فكيف لا يتحقق للسلطة القضائية ما هو قائم بالنسبة للسلطة التشريعية ... !!

واذا كان الاستقلال الكامل للقضاء بنوعيه أمرا حتميا .. وتختفي بهذا الاستقلال كل صور ومظاهر وجود السلطة التنفيذية .. فلماذا تظل متمسكين بالابقاء على وزارة تحمل اسم العدل الذى تحرر من سيطرتها ؟!

لقد حان الوقت الى الغاء تلك الوزارة بعد أن صارت اسما بغير مسمى .. ومظهرا بغير مضمون .. ومازلنا نستصرخ الرئيس مبارك وهو الذى يدعو الى بناء مصر الحضارة والطهارة .. ان العدل في الغاء وزارة العدل .. !!

المشـروع الذبيـح





بقلم المستشار :
محمود غراب

لا شك أنه مما أثلج صدورنا حقا ، استجابة الدولة ـ في شخص مجلس الشعب ـ واصدار قانون استقلال القضاء ، والذى كان قد ألغاه أحد جبابرة حكام مصر ، على مرأى ومسمع من القانون عام ١٩٦٩ ، ابان كانت قوانين الحرية والعزة في أجازة ، آنئذ ديست القوانين باسم القوانين

ولن نناقش اليوم بعض المثالب على قانون استقلال السلطة القضائية ، فذاك أمر ندعه اليوم يأذن فيه الله بذلك ، ولكن سنتعرض لامر آخر ، فيه يأخذ القياس جانبا كبيرا للدخول الى مكمن الموضوع ، والاسلوب الذى صدر به هذا القانون وتلك الطريقة التي تولد عنها بعد كفاح مستميت الى أن ولد .

ونرى : حقيقة : انطباق حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الواقعة أساسا ، فالحديث يقول : (ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن)

اذ لو أن مجلس ادارة نادى القضاة ما كان قد عقد العزم على عقد جمعية عمومية غير عادية تتولى مناقشة مشروع القانون ـ قبل مولده ـ وبأسلوب آخر ، نقول : لولا ذلك لما استجيب لاخراج المشروع من حيز الطمس الى نطاق اللمس ومن حيز الادراج الى نطاق الافراج ، ومن حيز التنميق الى نطاق التطبيق .

ذلك أن أسلوب التطويع باسم القضاة كان ذا فعالية من نوع خاص لجميع قنوات السلطة في البلاد ، وكان مجرد الشروع أو التفكير في عقد جمعية عمومية غير عادية ـ فريدة من نوعها ـ كان نذير خطر حقيقي يداهم كل من يحاول أن يفكر في أن يقف حجر عثرة حيال صوالح رجال القضاء ، ولقد كانت فكرة أسطورية وخرافية أنهت الى الابد الصراع بكافة أنواعه مع استقلال القضاء .

ولكن ذلك العمل البطولي الخارق الذى ولا شك كان له رجالة قد حدث مصالح بشرية خاصة لرجالات القضاء ، بعد أن تنكرت جميع سلطات الدولة لمشروع قانون استقلال القضاء .

وقياسا على ذلك وبعد عودة الاستقلال للقضاء ، على أيدى رجالاته فانني أطالب بعودة الروح لمشروع قوانين الحدود والقصاص والديات والفوائد ، وبدلات الطريقة والاسلوب . ولكن كيف ؟!

ان المشروع الذبيح لم يأبه به أوله أى من السلطات في الدولة منذ عام ١٩٧٥ رغم أن المادة ـ ١١٢ من دستور مصر قد أعطت لرئيس الجمهورية حق اصدار القوانين . ورغم أن رئيس مجلس الشعب السابق قد وعد مرارا باصدار تلك المشروعات قوانين بطبقها القضاة وتنفذها الدولة ، ورغم أنه من الاولى أن يكون التكامل اسلاميا في البلاد مع السودان .

ورغم نص المواد : الثانية والثانية عشرة والرابعة والسبعين من دستور مصر الوضعي في البلاد ، الا ان أحدا لم يحرك ساكنا ، فلا لا بل ان المحكمة الدستورية العليا في البلاد لم تقل قولتها بعدم دستورية أى نص في القانون الوضعي يخالف قانون السماء في تلكم القضايا المحالة اليها من محاكم مختلفة منذ فترة غير قصيرة .

لما كان ذلك كذلك ، ولما كان رجال القضاء هم أنفسهم الموقعون من الله في الارض ، فقد أصبح لزاما على السلطة القضائية في شخص ناديها ، وبكل عنفوانها ومجدها ، أصبح لزاما عليها انقاذ المشروع الذبيح الذى لايزال مضرجا في دماء قنوات السلطات الاخرى بالدولة ، متعثرا ، على الكتمان مسجى في الاكفان دون أدنى أمل يرجى في بث الروح اليه ان عاجلا أو آجلا .

وكفى ما خلقته السلطة من معوقات هي ليست الا وليدة (الاهواء الشخصية) ومسميات مستورة بعضها حول المناخ والتنسيق ، والآخر حول الدراسة والواجهات السياسية ، وبعضها الآخر لا نعرف له هوية ولا شخصية سوى انه بعيد عن الله .

ويجب على قضاة مصر البند في معلمهم الجليل المقترح مرضاة لوجه الله ، وأساس ذلك العمل الرباني المرجو أن القاضي المسلم هو بكل المقاييس والاعتبارات يؤدى أمانة بل انه المثال الاسمى والنموذج القدم في قوله تعالى : ((انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان)) وخير من يحمل الامانة هو القاضي ، ومنطلقا من ذلك فان الله قد وجه خطابين لكل من يحمل أمانة القضاء بين الناس :

أولهما : ((ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل)) .

ثانيهما : ((انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما)) .

ومنطلقة من هذين النصين الكريمين ، نقرر أن كلا منهما موجه بالدرجة الاولى الى القضاة ، وانه لظلم ـ أى ظلم ـ لانفسنا ألا نقول كلمة في أحكامنا مرضاة لله وان مما يصطدم بالقيم حقا ويصم الآذان والاسماع أن الايمان في دولة الايمان ينقصه حدود الله تقنينا وتطبيقا وتنفيذا ، لا بل ان من المخازى المكراه أن تكون القيم لها محاكم والدستور له دستورية بينما ليس لشرعة الله وأوامره اقامة .

والآن فما هو دور القضاء اليوم ؟ ما دورنا ونحن نرى يوما بعد يوم اخراج سيل لا ينتهى من القوانين عن السلطة التي تملك ذلك سوى اخراج كلمة الله الى حيز الوجود قوانين بالفصل والعمل لا بالشعارات والاعلام ؟

الدور الايجابي : بعد فشل القوانين الوضعية في استئصال الجريمة وتأمين المجتمع ، وردع المجرمين الذين استمرءوا الجريمة وأصبح المجتمع هو الضحية ، بدفع ضريبة التخلي ـ بطريقة الصمت ـ عن الحكم بما أنزل الله ـ نقول بعد هذا لابد لقضاة مصر من موقف الهى مشرف كذلك الموقف البشرى الذى انتهى بعودة استقلال السلطة القضائية .

وهـذا الموقف يجنب ويلات دمار خلقي عميق حيث نهب الاموال ، وهتك الاعراض ، وضنك المعيشة ، واذا كان قد عيل الصبر لعدم اخراج حدود الله من أسار القيود وكذب الوعود الى نطاق العمل والتطبيق ، فان الامل الوحيد عاد ليكون بعقد جمعية عمومية غير عادية لقضاة مصر لوضع حد لتلك المهاترات الزائفة ، وذاك التلاعب الممقوت بحدود الله انقاذا ونجدة لمشروع القانون الذبيح ، واذا لم تكن القضاة ـ قضاء الحكم وقضاء التحقيق ـ هو صمام الامن والامان فمن تكون بيده هذا الصمام ؟

ان هذه دعوة لعقد الجمعية العمومية ، واذا نفذت بطريق نقابتها الشرعية ـ مجلس ادارة النادى ـ فانه اجتماع سيكون بمثابة صلاة شكر لله أن تم للقضاة عودة قانون استقلالهم ، فهم أرادوا الاخير فكان لهم ما أرادوا ـ تطويعا ، واليوم يريدون ارضاء الله تحديدا وذلك باضافة من لايخاف الله بأن يضع حدوده قوانين معمولا بها في البلاد ينعم في ظلها العباد ، ويؤجر على تطبيقها قضاة مصر عدلا وصدقا وعندئذ يصدق قول الله : ((ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض))

والحق أن قضاة مصر في أرفع مكان وأسمى منزلة مطالبون بعد أن تكلموا باسمهم ، أن يتكلموا باسم الله ، ففي قولتهم وحديثهم واجتماعهم مرضاة الله ، فهم حقا ممن قال الله فيهم (الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا الا الله وكفى بالله حسيبا) وهم أيضا ممن قال الله فيهم : ((الذين ان مكناهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)) والقاضي الاول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (من لم يحمد عدلا أو يذم جورا فقد بادأ الله بالمحاربة)

ومصداقا لذلك التوجيه النبوى الرفيع فان القاضي تأسيسا على ذلك يذم الجور في المهد واللحد بكل المقاييس حيث يكون ، بلا تزلف ولا وجل ولا تردد ، فالتسويف من قبيل الدولة في اقرار القوانين الاسلامية معصية لله واتباع لطريق الهوى والغي دون الهدى والرشاد ، وطي مشروعات تلك القوانين سالفة البيان انما هو الجور كله لا ينبغي السكوت عليه ، أو طأطأة الرؤوس له على أى وضع وبأية صورة .

وانا لنتساءل : أهناك دين يقر السرقة ؟ أو قطع الطريق ؟ أو شرب الخمر ؟ أو الربا ؟ وبعبارة أخرى أهناك أديان تقر اهدار الاعراض ، ونهب الاموال ، وسفك الدماء كما قضت بذلك القوانين الوضعية في البلاد ، وأين نحن من تطبيق قول الله : ((وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك)) ، وأين نحن من تنفيذ قول الله : ((ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون)) ثم أين نحن من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به)) ؟؟

أخيرا وليس آخرا : ((فاقامة الحدود من العبادات كالجهاد في سبيل الله ، وينبغي أن يعرف أن اقامة الحدود رحمة من الله بعباده ، فيكون الوالي شديدا في اقامة الحدود لا تأخذه رحمة في دين الله فيعطلها ، ويكون قصده رحمة الخلق بكف الناس عن المنكرات لا لشفاء غيظه وارادة العلو عن الخلق ، بل بمنزلة الوالد اذا أدب ولده فلو كف تأديبه ، كما تشير به الام رقة ورأفة ، لفسد الولد وانما يؤدبه رحمة واصلاحا لحاله مع أنه يوده ، ويؤثر الا يحوجه الى تأديبه ، وهكذا ينبغي أن يكون الوالي في اقامة الحدود » صدق الله العظيم « ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه » .

يا قضاة مصر ، نحن ازاء قواعد الهية المصدر ، ونصوص قطعية الدلالة ، ربانية التوجيه ولكنها غير مطبقة ، بل ومهجورة تماما ، فهل من موقف تنقذ به مشروع القانون الذبيح ؟

سمعت !

●● الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والامين العام للحزب الوطني لم يحضر جلسات مجلس الشعب خلال الشهر الحالي ، حتى يتجنب مناقشة النواب له حول قوائم مرشحي الحزب لانتخابات المجلس .

الامين العام للحزب اعتذر عن مقابلة بعض النواب في مكتبه بمجلس الشعب ، لنفس السبب !

●● الدكتورة سهير القلماوى رئيس لجنة الثقافة بمجلس الشعب وأمينة المرأة بالحزب الوطني لن يتم ترشيحها ضمن قوائم الحزب في الانتخابات القادمة للمجلس .

●● الدكتور محمد عبداللاه أمين الحزب الوطني بالاسكندرية أكد لنواب محافظته أنه لا تغيير في مرشحي الحزب بالمحافظة

قال عبد اللاه ان الدكتور فؤاد محيى الدين قد أكد له انه ليس هناك هدف لاى مرشح سبق ترشيحه عن الحزب الوطني بالاسكندرية .

●● سعد مأمون وزير الحكم المحلي وأمين عام الحزب الوطني بالقاهرة يتابع بتكليف من الدكتور فؤاد محيى الدين ترشيحات الوفد بالقاهرة في محاولة لاستقطاب بعض العناصر التي تتصل بها قيادات الوفد .

ويواصل سعد مأمون مساعيه داخل صفوف المعارضة لاغراء بعضهم بالترشيح في قوائم الحزب الوطني .

●● اللجنة العليا لحزب الوفد طلبت من المستشار ممتاز نصار استقطاب كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية الاسبق لترشيحه ضمن قوائم الحزب بدائرة بنها .

كمال الدين حسين صديق لممتاز نصار وزميل سابق بحزب الجبهة الوطنية المرفوض ثم حزب العدل تحت التأسيس .

الاخـوان .. والسـياسة .. والوفـد

بقلم :
كمال خالد

حتى أكون واضحا .. فاني أبدا فأقول أن عقيدة رسخت في ذهني منذ احداث ذكرى الشهداء التي وقعت في حرم جامعة القاهرة سنة ١٩٥٢ عندما سخر النظام الاخوان المسلمون وحرضهم على مواجهة وضرب جميع التيارات السياسية التي تحالفت تحت اسم ((الجبهة المتحدة)) .. والتي كانت تضم الوفديين والمستقلين واليساريين ..

● وكان من قادة الاخوان في الجامعة آنذاك حسن دوح وأبو شلوع واسماعيل عارف .. وكان من قادة الجبهة المتحدة المرحوم احمد الخطيب ومحمد الشرقاوى وحامد الازهرى وعادل فهمي وعبدالله سعيد ..

وكانت جمعية أبناء الصعيد بزعامة العمدة وصلاح السيد ، هي الاداة التي استخدمها عبد الناصر في توجيه جماعة الاخوان وتوريطهم في اشتباك دموى مع أعضاء الجبهة المتحدة ، كان ضحيته عدد كبير من الطلبة ، أصيبوا باصابات بالغة ودمرت وأحرقت فيه عدد من سيارات الاساتذة والطلبة .

وكان عبد الله سعيد وشهرته « الديفيل » أى « الجن » قد اعتقل في معتقل الكلية الحربية . تحت قيادة السيد/ حمدى عاشور وأثناء الاعتقال تمكن من التسلل ليلا ، وحضر متخفيا للمدينة الجامعية وكلفني بالاتصال فورا باسماعيل عارف الذى كان طالبا بكلية الزراعة . وكان يقيم بالحجرة رقم ٢٤ جـ بالمبنى القديم بالمدينة الجامعية وهي الحجرة المجاورة لحجرتي رقم ٢٥ جـ لانقل له حديثا جرى بين عبد الله والسيد/ حمدى عاشور قائد المعتقل مضمونه أن الاخير كان يفرض على المعتقلين طابور « رياضة جرى ونط » صباح كل يوم .. وأن عبد الله فاجأه بسؤال خبيث وهو يلهث من التعب عن السبب في اعتقال قادة وأعضاء كل الاحزاب ماعدا الاخوان المسلمون .. فأجابه حمدى عاشور ساخرا

● لا تتعجل يا عبد الله يا جن .. ان العسكريين لا يفتحون جميع الجبهات في وقت واحد .. وان يوم الاخوان لقريب .. لقد ضربنا بهم جميع الاتجاهات والقيادات السياسية . وعندما نتجه اليهم فانهم لن يجدوا من يدافع عنهم .. أو حتى يترحم عليهم .. .

ـ وقال لي عبد الله ... « قل لاسماعيل فوقوا وبطلوا ضرب في الناس .. » .

ـ وعندما نقلت لاسماعيل عارف هذا الكلام ، تبسم في هدوء ، وقال لي يا أبي كمال عبد الله مسعيه شيوعي .. ولا نؤمن له رواية » .

وكان اسماعيل شابا دمث الاخلاق هادىء الطبع يتمتع بحب واحترام الاساتذة والطلبة على حد سواء ... وكان بادى الرزانة والانطواء . ثم نسب اليه في محاكمات الاخوان سنة ١٩٥٤ أنه كان العضو الوحيد في الجماعة الذى يحصل مفتاح السر لجميع التنظيمات والخلايا السرية . وانطلق عليه ممثل الادعاء اسم « البوسطجي » وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة .

أقول ان عقيدة رسخت في ذهني منذ ذلك التاريخ أن الاخوان المسلمون مع كل تقديرى واحترامى ـ وبصريح اللفظ غير أخيب ناس في السياسة .. وبمرور الزمن وتعاقب الاحداث واشتراكي كمحام في الدفاع في معظم القضايا السياسية في الستينات والسبعينات عن الاخوان وعن غيرهم ـ تأكد لي صحة وسلامة هذا الاعتقاد

وفي كل مرة يراودني فيها الظن بأن الايام قد علمتهم كيف يمارسون السياسة .. وحتى يعايشونها .. فاجأ بما يخيب هذا الظن .

وليس أدل على هذا الكلام مما بينته أثناء اشتراكي في الدفاع عن المتهمين في قضية الجهاد من أن قادة الاخوان المسلمون لم يوفقوا في احتواء هؤلاء الشباب . بل وأخفقوا في كسب ثقتهم ، وذلك على الرغم من أن المفروض في قادة الاخوان المسلمون ومعظمهم من كبار المحامين أنهم خير من يتقن اللغة التي يفهمها هؤلاء الشباب ويجتذبونهم بها .. لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة ..

واذا كان كل ما تقدم يكشف عن مدى « خيابة » الاخوان في السياسة . فاني ـ والحق أقول ـ قد فجعت فيهم عندما فوجئت بهم يهرعون للدخول في معظم الاحزاب القائمة أملا في ترشيحهم في الانتخابات القادمة ضمن قوائمها

على الرغم من أن فرصة الاخوان الذهبية كانت تتمثل في مقاومة الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية والذى من أبرز عيوبه تعارض مع مبادىء الدين والاخلاق والقيم ، كان يجد المرشح نفسه مضطرا لان يدخل الغش على الناخبين ويدعو لزميل أو أكثر من زملائه في القائمة الحزبية ، في حين انه أدرى الناس بمدى عدم صلاحيتهم وانحرافهم ... ولكن لا سبيل لنجاحه الا بالتستر على عيوبهم .

انى أعتقد ان انصراف الاخوان عن هذه المهمة التي يفرضها عليهم الدين والمبادىء .. وذوبانهم في الاحزاب الاخرى هو أكثر ما يسعد خصومهم . أما هذه الحملة التي يشنها البعض على الوفد الجديد لاتهامه بالتحالف مع الاخوان المسلمون ، فاني أعتقد أن الذى يصيب خصوم الوفد الجديد بخوف وهلع ليس تحالف الوفد مع الاخوان .. ولكن تواجد عنصر أو أكثر من قادة الفكر الاسلامي الذين يتمتعون باحترام وحب الشعب في صفوف الوفد مثل فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل والاستاذ عادل عيد المحامي .. وكلاهما فاز بمقعده بمجلس الشعب في ظل أقسى الظروف بدون مساعدة من الوفد ..

ولعل من المفيد أن يعلم الجميع أن حسب الحزب .. أى حزب .. أن يعقد مؤتمرا انتخابيا في كل دائرة من الدوائر الانتخابية ، يتحدث فيها كل من الشيخ صلاح أبو اسماعيل والاستاذ عادل عيد ليجتذبا السواد الاعظم من الشعب الذى لا ينتمي لاى تيار سياسي أو ديني . وانما يؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر . ويتحرق شوقا للكلمة الحرة الصادقة المقنعة .. بعد أن مج لغة النفاق وحديث التزلف .

ان أكثر ما يضر بالوفد الجديد هو أن يعقد تحالفا مع الاخوان أو غير الاخوان .. فيأخذ الشروة حبلها » ..

ـ ان الذى يفيد الوفد الجديد أو أى حزب آخر أن يضع الرجال في الميزان .. وان يفصلوا في الميزان بنزاهة وأمانة وشرف فمن ثقلت موازينه كان فخرا للحزب ويكسبا له .. ومن خفت موازينه فهو عبء عليه ومعول هدم فيه ..

ـ وحسبي أن أقول ان معظم التيار الاسلامي المنتشر في مصر حاليا .. لم يعد يستند الى جماعة أو حزب أو تنظيم .. وانما هو تيار روحي تولد عند الخاصة والعامة ، عن تطلع صادق للاصلاح عندما لم يعد هناك من سبيل للنجاة أو أمل في فلاح الا أن تتجه الى السماء تتضرع للخالق العظيم بالتوبة والغفران ..

مع البـاعه



جريدة
شباب الأحرار

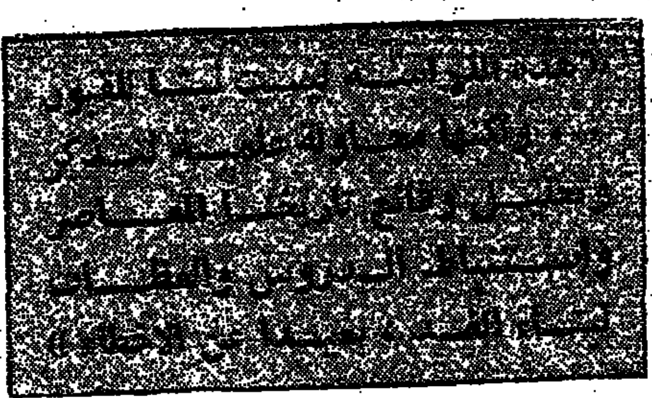
رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير
محمد شياد

نائب رئيس مجلس الادارة
على حسن على

مدير التحرير
تامر عسران

أزمة الديمقراطية .. ومأزق الصحافة القومية



.. وبدأت الصحافة تستنشق الحرية والديمقراطية و«تلسعها» نار بقايا الديكتاتورية

نتائج الحكم المطلق

ذبح الحريات وإهدار كرامة الإنسان

الصحافة .. مجرد أداة في يد الحاكم

نجوم الكرة .. بدلا من رجال السياسة وزعماء المعارضة !

دراسة خاصة «للاحرار»

اعداد : رمزى ميخائيل جيد

الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

فى الحلقة الماضية تناولنا بعض خصائص نظام الحكم المطلق الذى شهدته البلاد فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ . وتناولنا فى الحلقة الماضية ، ما عانته الصحافة ، بعد ان قضى على حريتها ، لفرض الرقابة الصارمة على الصحف منذ قيام (حركة الجيش) سنة ١٩٥٢ ..

واليوم نتناول بقية خصائص نظام الحكم المطلق ان قضية الديمقراطية والحريات فى مصر، تشغل الباحثين فى مختلف انحاء العالم .. ففى مؤتمر « ميسا » العلمى والعالمى السنوى ، الذى عقد فى نوفمبر ١٩٨٣ بمدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية ، اختصت مصر بـ ٣٥ بحثا علميا .. واتفق جميع الباحثين على ان « الليبرالية » اندثرت فى مصر منذ (حركة الجيش) سنة ١٩٥٤ ..

● ثانيا :

فى ظل نظام الحكم المطلق ، المستند الى أجهزة الامن، واستهانة الحاكم بالقانون والعدل والقضاء . واخضاع جميع السلطات والاجهزة لارادة الحاكم ، انتهكت حقوق الانسان بشكل مخز يضرب به المثل في القضايا السياسية وغيرها ايضا .

وليس ادل على ذلك مما حدث فى قضية كمشيش . فقد جاء فى حكم محكمة الجنايات ، ان هذه الفترة .. هى اسوأ فترة مرت بها مصر طيلة تاريخها القديم والحديث ، فهى فترة ذبحت فيها الحريات، وديست فيها كرامة الانسان المصرى ، ووطئت اجساد الناس فيها بالنعال ، وامر الرجال بالتسمى باسماء النساء .. كما هتكت اعراض الرجال امام بعضهم ، وجىء بنسائهم امامهم ، وهددوا بهتك اعراضهن على مرأى ومسمع منهم .. ومن ابشع ما وقع فى هذه القضية من تعذيب، اخراج جثة والمتهم من مدفنها ، للتمثيل بها امام الناس ، والتشهير بهم ، واذلالهم امام اهلهم وذويهم .. وان المحكمة وهى تسجل هذه الفظائع ينتابها الاسى العميق والالم الشديد ، من كثرة ما أصاب الانسان المصرى فى هذه الحقبة من الزمان من اهدار لحريته ونبح لانسانيته ، وقتل لكافة مقوماته : لحريته ورجولته وامنه وامانه وعرضه .. »

● ثالثا :

استخدام الحاكم « الصحف الحكومية » فى تحقيق اغراضه . ومنها التمهيد لقراراته قبل اصدارها . وتبريرها بعد صدورها .

كذلك التمهيد لتعيين شخص ما فى منصب كبير ، بالعناية بنشر صوره واخباره ورسم صورة براقة له فى اذهان المواطنين ، وهو ما عرف بـ « التلميع » . وكان فى استطاعة الحاكم حماية اى مسئول من النقد — مهما كانت أخطاؤه — بمنع الصحف من نشرها . وفى الحالة المغايرة ، كان الحاكم يوعز للصحف بمهاجمة اى مسئول ، للتمهيد للاطاحة به .

ومعنى هذا ان الصحافة فقدت كيانها ونورها ، وصارت مجرد أداة فى يد الحاكم ، يستخدمها كما يشاء . ومن ناحية ثانية ، استعان الحاكم ببعض الصحفيين وبعض الصحف ، فى مهام خاصة ، تدخل فى اختصاص وزارة الخارجية والسفارات ، ووزارة الداخلية والمخابرات ، كالقيام بمباحثات سياسية فى الخارج ، او استقاء المعلومات عن دول او اشخاص خارج البلاد او داخلها .

● رابعا :

نتج عن استئثار الحاكم بالقرار، والغاء الاحزاب السياسية وصحفها، وسيطرة الحكومة على المجالس النيابية ، وحرمان الشعب من حرية التفكير والتعبير والصحافة .. ان اختفت المناقشة والجدل الحر فى السياسة والاقتصاد . وانتشر النفاق السياسى ، وصار مألوفا أن يكون رأى الشخص المعلن فى الاجتماعات العامة أو الرسمية ، مناقضا لرأيه فى المجالس الخاصة.

وسادت السطحية فى التفكير، وحدث فراغ سياسى هائل . وأصيب الشعب بالسلبية ، ونسان حاله يقول « مالناش دعوة بالسياسة » ، وفى المقابل ظهرت عبارة « خليك معانا فى الصورة » .

ولما حاولت (حركة الجيش) ملء الفراغ السياسى بتنظيمات سياسية حكومية هى (هيئة التحرير) التى انشئت فى ٢٣ من يناير ١٩٥٣ ، ثم (الاتحاد القومى) الذى بدأ تكوينه فى ٢٨ من مايو ١٩٥٧ ، ثم (الاتحاد الاشتراكى العربى) الذى أقيم سنة ١٩٦٢ ، كان نصيبها الفشل التام لعدة أسباب ، منها بناؤها من القمة الى القاعدة ، على غير ما ينبغى ، وافتقارها الى البرنامج والفكر الواضح والدور الشعبى ، ونظر الجماهير اليها على اعتبار انها اداة للسلطة الحاكمة .

ومن ناحية ثانية ، لجأت الحكومة الى اصطناع الوسائل لشغل العقول واضاعة الوقت ، بعيدا عن السياسة ، التى احتكرها « الزعيم » وحكومته . وكانت لعبة كرة القدم اهم هذه الوسائل ، فعنيت بها الحكومة بشكل منقطع النظير . حتى أن المشير عبد الحكيم عامر — النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة — تراس بنفسه اتحاد كرة القدم . وشغل الفريق عبد العزيز مصطفى منصب نائب رئيس الاتحاد. وكان الرئيس جمال عبد الناصر يقوم بتعيين بعض قواد القوات المسلحة — وهم فى الخدمة — رؤساء للنوادى الرياضية . وعلى سبيل المثال ، فقد أصدر الرئيس قرارا فى ٢١ اكتوبر ١٩٦٥ ، بان يتولى الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى، رئاسة النادى الاهلى . وكان فى ذلك الوقت قائدا للقوات المصرية باليمن ، وقائدا للقوات البريه . واصدر المشير عامر عدة قرارات بمنح نجوم الكرة فى الخمسينات والستينات ، رتبا عسكريه شرفية . وكانت التعليمات لدى الاذاعة والتليفزيون بتفضيل مباريات الكرة على بقية البرامج .

وهكذا ، نشأ « جيل الثورة » فى فراغ سياسى وثقافى . وحلت النوادى الرياضيه محل الاحزاب السياسية والصالونات الفكرية . كما حل نجوم الكرة مكان رجال السياسة وزعماء المعارضه . « فالزعيم » لايضيره اعجاب الناس بنجوم الكرة ، ولكن أكثر ما يثيره هو ظهور زعامة سياسيه غيره .

نسائم الحرية

ورث الرئيس انور السادات عن سلفه الرئيس جمال عبد الناصر دولة تئن تحت ضراوة الحكم المطلق .. سيادتها منقوصة ، ارادتها مكسورة ، وعلاقاتها الخارجية ممزقة . يحتل أكثر من ثلث اراضيها جيش الاحتلال الاستيطاني الاسرائيلى ويسيطر على جيشها واقتصادها الاتحاد السوفيتى و ١٧ الف « خبير » من ابنائه وميزانيتها منهارة لولا الكبير لاعلن افلاسها .

ومن وسط هذه الصورة القاتمة اتجه انور السادات الى تحرير الارض والارادة . وعزم على اقامة الحكم على دعائم من المؤسسات الدستورية ، بدلا من حكم الافراد و « الشلل » واتجه الى اطلاق الحريات ، وتحقيق المساواة اما مالقانون واعطاء الشعب فرصة المشاركة فى القرار وهى دعائم الديمقراطية .

ولكن أكثر قرارات الرئيس السادات شابها التردد ، بل التراجع أحيانا .

وانعكس هذا كله على الصحافة المصرية فكانت تستنشق نسائم الحرية والديمقراطية احيانا ، وكانت تكتوى بنار بقايا حكم الفرد احيانا اخرى .

انقاذ جرحى الثورة

استهل الرئيس السادات عهده سنة ١٩٧٠ بان طلب اعداد مشروع قانون لتصفية الحراسات ، ووضع الضوابط القانونية لفرضها مستقبلا باحكام قضائية . وكان فرض الحراسة يقضى بوضع كل اموال الشخص وممتلكاته تحت سيطرة الحكومة ، ثم تصرف له مرتبا بسيطا

وقد عرفت مصر اجراء فرض الحراسة لاول مرة خلال الحرب العالمية الثانية عندما قطعت مصر علاقاتها مع دولتى المحور : المانيا وايطاليا ، ووضعت اموال رعاياهما فى مصر تحت الحراسة ، لئلا يستخدموها للاضرار بأمن الدولة .

ثم طبقت الحكومة فى عهد جمال عبد الناصر هذا الاجراء على رعايا انجلترا وفرنسا واستراليا نتيجة لعدوان السويس سنة ١٩٥٦ ثم استخدمته الحكومة ابتداء من سنة ١٩٦١ لتحطيم بعض الراسماليين الذين افلتوا من قرارات تحديد الملكية الزراعية والتأميم . وتعددت انواع الحراسة : حراسة للطوارئ وحراسة للامن وحراسة لتصفية الاقطاع .

وتؤكد عدة قرارات اتخذها الرئيس جمال عبد الناصر انه استخدم سلاح فرض الحراسة لاذلال بعض أصحاب الرأى غير الخاضعة لرايه ، منهم اسرة ابى الفتح صاحبة « المصرى » ومصطفى امين مؤسس «أخبار اليوم» والدكتور رشوان فهمى نقيب الاطباء الاسبق .

وتعددت مآسى الاسر التى خضعت لهذا الاجراء القاسى الذى تم فى اكثر الاحيان لاغراض غير شريفة .

وتعددت قصص استغلال النفوذ المصاحبة لفرض الحراسة . وعبر الاديب المصرى عنها ، بعد ذلك عندما استرد حريته — فى قصة جسرحى الثورة لاحسان عبدالقدوس ، وغيرها

ولم يكن من المسموح به الطعن فى قرارات فرض الحراسة او التظلم منها حتى ٣١ اكتوبر ١٩٦٨ عندما عدل قانون تدابير امن الدولة . وورد قانون الطوارئ ليسمحا بالتظلم .

وفى ديسمير ١٩٧٠ اعلن الرئيس السادات امام مجلس الشعب قانون تصفية الحراسات فكان اول خطوة عملية يتخذها لتصحيح اخطاء الثورة واعادة الحقوق لاصحابها .

وكان الرئيس من قبل فى ١٨ اكتوبر ١٩٧٠ استقالة محمد حسنين هيكل من منصب « وزير الارشاد القومى » . وظل هيكل رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة الاهرام — ورئيسا لتحرير صحيفة — الاهرام — واتجه الرئيس الى التعامل مع كبار الصحفيين بدرجات تكاد ان تكون مساوية .. فضعفت ظاهرة — كاتب الدولة — واتجهت الى الاضمحلال .

حركة مايو والحريات

فى يوم ١٤ من مايو ١٩٧١ ، تمكن الرئيس انور السادات من ابعاد مجموعة قوية من افراد الطبقة العازلة او مراكز النفوذ فى عهد سلفه الرئيس جمال عبد الناصر .

وكانت هذه المجموعة من اشد دعائم الحكم المطلق وفى مقدمة المسئولين عن أخطائه .. فازال الرئيس بذلك سدا منيعا كان يقف امام بناء الدولة دولة المؤسسات .. وتحقيق الديمقراطية . ولم يسمح الرئيس بعد ذلك — بظهور مراكز نفوذ بديلة لها نفس سطوة المراكز القديمة .

ثم أفرج الرئيس عن المعتقلين السياسيين ، الذين قدرت بعض المصادر عددهم الاجمالى بنحو ٦٠ الف شخص مات منهم نحو ٦٠٠ شخص داخل المعتقلات بسبب التعذيب واهمال العلاج .. واعلن الرئيس الغاء المعتقلات نهائيا .

وأصدر الرئيس القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب ، فاعاد لكثير من المواطنين اموالهم وحرياتهم ، وخفف كثيرا من الام جرحى الثورة — او بالاحرى جرحى الحكم العسكرى المطلق .

واعطت حركة مايو الضوء الاخضر للصحافة ، فتحدثت عن مساوىء حكم الافراد وطالبت بمحاكمة الطغاة وبرفع المظالم واطلاق الحريات . وتقرر أن تعاد انتخابات مجالس ادارات النقابات المهنية — ومنها نقابة الصحفيين — فى جو من الحرية . فدبت الحياة فى نقابة الصحفيين .. وطالب اعضاؤها باطلاق حرية الصحافة وبعودة زملائهم المبعدين الى أعمالهم وتمت الانتخابات فى يونيو ١٩٧١ وفاز على حمدى الجمال بمنصب النقيب .

وتنفيذا لسياسة اطلاق الحريات وحمايتها قرر الرئيس السادات يوم ٧ يونيو ١٩٧١ الغاء القيود المفروضة منذ العهد الناصرى على سفر الصحفيين الى الخارج ومنها موافقة وزير الداخلية .

الدستور الدائم

وارساء لقواعد الديمقراطية على أساس متين صدر فى ١١ سبتمبر ١٩٧١ الدستور الدائم الذى جنب الشعب مساوىء الشرعية الثورية ، ونقل نظام الحكم الى الشرعية الدستورية . وجعل سيادة القانون اساس الحكم واكد الكفالة الواسعة للحريات ، ومنها حرية العقيدة والرأى ووسائل الاتصال الجماهيرى والبحث العلمى . ووضع القيود الشديدة على التأميم والحراسة والفصل من العمل والقبض والاعتقال

واحدث الدستور الدائم تطورا فى مبدأ الدمج بين السلطات الذى أخذت به جميع الدساتير الصادرة بعد قيام حركة الجيش سنة ١٩٥٢ يتمثل هذا التطور فى أعتبار رئيس الجمهورية حكما بين السلطات — المادة ٧٣ — ، ومتوليا للسلطة التنفيذية — مادة ١٣٧ — وفى تقييد سلطة الرئيس فى حل مجلس الشعب .. فبعد أن كان الحل يتم بقرار من الرئيس وحده قرر هذا الدستور أن يكون عن طريق وقف الرئيس جلسات المجلس ، ثم طرح الامر على الشعب فى استفتاء عام . — المادة ١٣٦ — ولكن بقيت أكثر سلطات الرئيس الواسعة ، كما كانت فى الدساتير السابقة .

اما مهام الاتحاد الاشتراكى العربى فبقيت كما كانت فى دستور ١٩٦٤ — مادة ٥ — وظلت رئاسته لرئيس الجمهورية .

وبقى نظام الاستفتاء فى أختيار رئيس الجمهورية — المادة ٧٦ — وظلت للرئيس سلطة اجراء الاستفتاء الشعبى فى الحالات الهامة — المادتان ٧٤ ، ١٢٧ — .

وبصدور دستور ١٩٧١ ابطلت القوانين التى صدرت فى الخمسينات والستينات ، وكانت تمنع الطعن فيها او التظلم من احكامها . وبذلك استرد القضاء دوره فى تحقيق العدالة وفى الفصل فى مشكلات كثيرة تتعلق بنشاط الحكومة والادارة المصرية .

واصدر الرئيس اوامره بمعاملة المتهمين على أساس المادة — ٦٧ — من الدستور ، التى تنص على أن المتهم برىء حتى تثبت ادانته فى محاكمة قانونيه تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه وكل متهم فى جنايه يجب ان يكون له محام يدافع عنه — كما أمر الرئيس بمعاملة المسجونين معاملة انسانية كريمة تصان فيها كرامتهم .

وبدأ الرئيس فى انقاذ ضحايا مذبحة القضاء التى وقعت سنة ١٩٦٩ فاصدر القرار بقانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٧١ بجواز اعادة تعيين من احيل الى المعاش من رجال القضاء .

عام القلق والاضطراب

وبينما كان الرئيس السادات يتجه بخطوات سريعة نحو ارساء بعض قواعد الديمقراطية التى حرمت منها البلاد منذ قيام — حركة الجيش — سنة ١٩٥٢ . وبينما هو يعد العدة بسرية كاملة لتحرير الارض المحتلة ويحاول انقاذ خزانة الدولة من الافلاس عاشت البلاد خلال سنة ١٩٧٢ جوا من الاضطراب والقلق والشك .

فى شهر يناير ١٩٧٢ اندلعت مظاهرات طلبة الجامعة ، مطالبة بتحرير الارض المحتلة . وكان الرئيس قد وعد بان يحسم هذه القضية خلال عام ١٩٧١ ان سلما او حربا . ولكن شيئا من هذا لم يحدث . فملأ القلق والشك عقول وقلوب الشباب واتهموا الحكومة بالتسويف وعدم الجدية وكانت حصيلة المظاهرات اعتقال بعض الطلبة

ودخلت بعض النقابات المهنية ، ومنها نقابة الصحفيين والمهندسين والاطباء دائرة هذه الحركة السياسية الرافضة للاوضاع القائمة ، مدافعة عن الطلاب ، مطالبة بالافراج عنهم كما طالبت بتحقيق الديمقراطية .

وكانت استجابة الرئيس لمطالب الجماهير سريعة واضحة . فقد اصدر الرئيس انور السادات بصفته رئيس الاتحاد الاشتراكى العربى فى يوم ٢ من مايو القرار رقم ٥٨٠ — ٩ لسنة ١٩٧٢ باعادة الصحفيين الذين بعدوا عن — دار التحرير — ومؤسسة أخبار اليوم — وغيرهم ، فيما بين سنتى ١٩٦٤ ، ١٩٦٦ الى اعمالهم الاصلية ، على الا يضاروا فى مرتباتهم بسبب ابعادهم .

حماية الحريات

وفى ٢٥ يونيو ١٩٧٢ صدر القانون رقم ٣٧ لحماية الحريات . وقد الغى هذا القانون قانون تدابير امن الدولة الذى صدر عام ١٩٦٤ ، وكان يجيز اعتقال اى شخص ، ليس فى زمن الطوارىء والحرب فحسب ، بل وحتى فى الظروف المعتادة .

وقد جرم قانون حماية الحريات الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة واستراق السمع وتسجيل المحادثات الخاصة والتليفونية الا باذن من القضاء . وقيد القانون سلطة اعلان الطوارىء واجاز التظلم الى القضاء من الاعتقال وحدد سلطة رئيس الجمهورية فى التصديق على قرار المحكمة بالافراج .

واعتبر القانون أعمال التعذيب والاعتداء على الحرية الشخصية جريمة لا تسقط بالتقادم . وقد توقفت اجهزة الامن السياسى عن اقتراف هذه الجريمة طوال عهد الرئيس السادات الا فى حالات نادرة شهدت بذلك أحزاب المعارضة وصحفها فى ظل عهد السادات وبعد رحيله ايضا

وفى الاسبوع الاول من شهر يولية سنة ١٩٧٢ اصدر الرئيس قراره الخطير بابعاد نحو — ١٧ الف خبير — سوفيتى من مصر . فحرر الوطن من جيش اجنبى للسيطرة والتوجه وجعل الارادة المصرية حرة امام قرار المعركة مع اسرائيل . وخطا خطوة واسعة على طريق التحول من دائرة النفوذ السوفيتى المستتبعة من حكم مطلق وفكر مغلق وصحافة مؤممة مقيدة — الى الكتلة الغربية ، بما يستوحيه التعامل معها من حرية وديمقراطية .

بقية الدراسة الاثنين القادم



محمد حسنين هيكل

احسان عبد القدوس

عبد المحسن مرتجى



جمال عبد الناصر

حوار

كان جمال عبد الناصر واضحا كل الوضوح ، عندما اختار للعمل السياسى الداخلى صيغة « تحالف قوى الشعب العامل » وهذه الصيغة مماثلة لما يصفه فقهاء القانون الدستورى — ان يقوم الحكم على نظام الحزب الواحد ، وهو نظام عرفته دول كثيرة فى العالم ، رغم ما وجه اليه من نقد ، ورغم ما قوبل به من رفض القوى الوطنية التى تؤمن بالديمقراطية التى تقوم على تعدد الاحزاب .

وفى ظل نظام الحزب الواحد — وسواء كان اتحادا قوميا ، أو اتحادا اشتراكيا — تحددت بوضوح معالم العمل السياسى ، فانقسم الشعب الى قسمين ، قسم انضم الى الحزب الواحد ورضى بصيغة التحالف ، واصبحت له « الحرية كل الحرية » وقسم آخر « لا حرية له » باعتباره من اعداء الشعب .. ؟!

ومهما كانت التحفظات على هذه الصيغة — وهذا التقسيم — فان معالم الصورة كانت واضحة لكل من يريد ان يمارس العمل السياسى ، فيختار لنفسه الموقع الذى يناسبه ، وبصرف النظر عن « حكم » النظام عليه بانه من الشعب أو من اعداء الشعب ..؟

لكن هذا « الوضوح » الذى كان قائما فى ظل « تحالف قوى الشعب العامل » اختفى تماما بعد تعديل الدستور ، واطلاق حرية تكوين الاحزاب السياسية ، واصبح العمل السياسى لا تحكمه قواعد ثابتة مثل تلك القواعد « الثابتة » التى كانت تحكم نظام الحزب الواحد .. !!

● فالنظام يعلن تمسكه بالديمقراطية ، ويؤكد دائما على انه لا رجعة فيها ، لكنه — فى نفس الوقت — ليس راضيا عن جميع احزاب المعارضة — القديم منها والحديث — ويعتبر انها « جميعا » قد فشلت فى الممارسة الديمقراطية ، وخرجت على قواعدها وأصولها .. !!

● والنظام يعلن عن ايمانه بحرية الرأى ، وحرية التعبير ، لكنه يضيق باستمرار بكل رأى معارض ، فيعتبر التيارات الدينية تطرفا ، والماركسية الحادا ، والليبرالية خروجا عن الاشتراكية والوفد الجديد رجعية تريد أن تعود بعقارب الساعة الى الوراء!!

● والنظام يكرر دائما انه يريد معارضة قوية ، وان المعارضة القوية هى الجناح الثانى للديمقراطية ، والضمانة الاساسية لوجود الرأى ، والرأى الآخر ، لكن النظام لا يتوقف عن اصدار القوانين التى تنص اجنحة احزاب المعارضة ، وتقلم أظافرها ، وتقفل أمامها كل وسائل مخاطبة الجماهير ، ليخفت صوتها ، وتضيع فاعليتها، ولا يبقى بعدها على الساحة السياسية الا الحزب الحاكم « وحده » متمتعا بكل « الحرية » وبكل « الحقوق » تماما كما كان يفعل الحزب الواحد فى ظل « تحالف قوى الشعب العامل » .. !!

● والنظام يقول بانه لا يتدخل فى شئون احزاب المعارضة ، ولا يضع القيود عليها وعلى نشاطها، لكنه لا يكف عن محاولة تخريبها « من الداخل » فيلجأ الى التجسس عليها ، واستقطاب قادتها — بالترغيب والترهيب — وتشجيع الانقسامات بين اعضائها وممارسة حملة من الارهاب الفكرى ضد كل من يصمد من زعمائها بهدف « تشكيك » الشعب فيهم وفى وطنيتهم .. !!

وبعد هذا كله يريد الحزب الحاكم من الشعب ان يصدق ان النظام السياسى يقوم « حقيقة » على تعدد الاحزاب ، وان الحزب الحاكم ليس هو « بالضبط » الحزب الواحد .. تحت اسم جديد .. !!

.. ورحم الله « جمال عبد الناصر » فقد كان واضحا كل الوضوح ، وكان أيضا يملك « قدرا » من الشجاعة جعله يعلن ما يريد ، بلا لف .. أو دوران.!

هوامش :

● بالرغم من التعليمات الصريحة الصادرة من أعلى السلطات بعدم مد خدمة العاملين بعد بلوغ سن المعاش صدر قرار بمد خدمة السيد أحمد زندو رئيس هيئة التصنيع .. هل يعتبر هذا التجديد الاستثناء الذى يؤكد القاعدة .. ؟!

● احمد شوقى المتينى محافظ اسوان السابق هو الثانى بعد توفيق كراوة — محافظ الدقهلية السابق — الذى يعزل من منصبه دون ابداء الاسباب .. هل اصبح عزل المحافظين — مثل الاسرار الحربية — التى لا يجوز اذاعتها ؟!

احمد طلعت

تصفية الحراسات :

أول خطة عملية للسادات لتصحيح أخطاء الثورة

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

فى مؤتمر الحزب بالشرقية :

مصطفى كامل مراد يقول :

الحكومة تشترى المحاصيل بأثمان رخيصة وتبيعها بأسعار مرتفعة !

الفلاح لم يستفد من التسويق التعاونى

عقد ((حزب الاحرار)) مؤتمرا شعبيا بمحافظة الشرقية ببلدة هوربيط بمركز ابو كبير ، يوم الاربعاء الماضى حضره ((مصطفى كامل مراد)) رئيس حزب الاحرار والدكتور ((عونى ياسين)) السكرتير العام المساعد ومحمد فريد زكريا عضو الامانة العامة ومحمود السخرى امين حزب الاحرار بالشرقية وزكريا عبد السميع من قيادات الحزب بمحافظة الشرقية .. وكان فى أستقبال ((مصطفى كامل مراد)) لدى وصوله الى مقر حزب الاحرار الدكتور ((طلة عويضة)) أمين الحزب الوطنى بالشرقية والدكتور محمد عادل الاستاذ بكلية طب الزقازيق ..

◘ لقطات من المؤتمر ◘

وفى نهاية المؤتمر كانت هناك مجموعه من الاسئلة والاستفسارات وقد وجه احد الحاضرين سؤالا حول حقيقة الاوضاع فى ليبيا وماذا يمنع من عودة علاقاتنا معها .

فأجاب مصطفى مراد .. لقد سبق ان حاولت ان اقوم بدور توفيقى بين مصر وليبيا اثناء حكم الرئيس انور السادات .. وبالفعل جهز الاخوة الليبيون طائرة خاصة .. ولكن السادات طلب منى بان لا أتوجه الى « ليبيا » حتى لا تفسر الامور تفسيرا خاطئا ضده خصوصا واننى زعيم للمعارضة وبالامكان ان يستغل « القذافى » هذا الموقف لصالحه وقال لى السادات من الاحسن الا تذهب .

وعليه فنحن لسنا مقصرين فى اتصالاتنا مع اى جهة .. والاتصال موجود حتى فى الازمات المستحكمة .. لقد ذهب ممثلون للاحرار الى لبنان اثناء حصار طرابلس ومعنا الان الاخ : محمد فريد زكريا .. الذى امضى هناك ٣ أيام .. ولكن مشكلتنا مع الاخوة العرب أنهم لا توجد عندهم احزاب .. السعودية لاتوجد بها احزاب . دولة الامارات لاتوجد بها احزاب .. وحتى سوريا نظام حكمها شمولى .. عموما نحن نقدم العطاء ولا يمكن ان نبخل به لاننا وطنيون والوطنية لا تتجزأ لانها عطاء مستمر ومتدفق .

وحول القوائم النسبية أجاب مصطفى كامل مراد على تساؤل احد الحاضرين الذى ذكر من أنهم لايعرفون عنها شيئا ولا يعلمون كيف سينتخبون المرشحين فقال :

القوائم عبارة عن تذكرة انتخابات مقسمة على اساس ان لكل حزب خانة خاصة مميزة باسمه ورمزه .. فمثلا ستكون هناك خانه لحزب الاحرار وأخرى لحزب التجمع والوفد والوطنى والامة وهكذا وعليك ايها الناخب ان تختار على اساس ان تؤشر على الرمز الذى يميز به الحزب الذى ستختاره .. فمثلا لو كان حزب الاحرار مميزا برمز ((الهلال)) فستؤشر على خانة هذا الرمز ... ولنفترض ان دائرة ابو كبير بها ١٠٠ الف صوت وحزب حصل على ١٠ الاف صوت .. بهذا الشكل يكون من حق الحزب ان يحصل على كرسى لكن اذا لم يحصل هذا الحزب على نسبة الـ ٨٪ على مستوى اصوات الجمهورية تضم هذه الاصوات الى قائمة الحزب الذى حصل على اعلى الاصوات ! فهل هذا وضع طبعا ده كلام فارغ .. قيود غريبة يضعونها بطريقة سافرة .

اثار ((محمد سعيد الجزولى)) مشاكل اهل قرية هوربيط ومنها انقطاع التيار الكهربائى المستمر والمياه حتى ان اعمدة انارة القرية لم توضع فيها مصابيح كهرباء منذ اكثر من ١٤ عاما ويتكلفون فى سفرهم أجرة لاتقل عن ١٥٠ قرشا عندما يذهبون الى الزقازيق لان الطريق الموصل الى قريتهم سىء للغاية والمسئولون فى حكومة الحزب الوطنى يتجاهلون النداءات .. والغريب فى الامر ان التيار الكهربائى الذى يضاء به مؤتمر الحزب اليوم هو من ماكينة خاصة نؤجرها فى الوقت الذى يصرح فيه وزير الكهرباء بان الكهرباء موجودة فى كل نجع فاين قريتنا من هذه الوعود خصوصا وان وزير الكهرباء من محافظة الشرقية .

علق مصطفى كامل مراد قائلا : ليتنزل المسئولون الى هنا ليروا انجازاتهم التى يتحدثون عنها .

قال « مصطفى كامل مراد » فى المؤتمر الشعبى الذى عقد بقرية هوربيط وحضره الالوف من جماهير الشرقية :

ان هذا الجمع الطيب الذى نلتقى فيه فى هذه البلدة ((هوربيط)) اكبر قرية فى مصر .. نلتقى فى بقعة من أرض مصر كانت منبع الحضارة فى الدنيا كلها وحضارتنا من أعرق حضارات العالم أجمع .. ولقد جاء الى مصر أبراهيم الخليل عليه السلام الذى تزوج من هاجر المصرية أم العرب جميعا .. جاءت الى مصر « مريم » العذراء « حاملة عيسى » عليه السلام ومكثت هنا ٣ سنوات

وجاء الاسلام الى مصر على يد الصحابى الجليل عمرو بن العاص وكانت ولاتزال قلب الاسلام والعروبة النابض .

ويحكم مصر حكام .. وما الحكام الا خدم للشعب من رئيس الجمهورية الى رئيس الوزراء .. الى اعضاء مجلسى الشعب والشورى .. الى المحافظين ورؤساء المدن والقرى كل هؤلاء خدم للشعب لان الشعب هو الباقى والمناصب تزول ولكن الشعب باق .

لانه هو صاحب المصلحة الاولى وهو صاحب الانتاج وهو صاحب المال والسلطة دائما للشعب .

وحول برنامج حزب الاحرار قال مصطفى كامل مراد :

ان حزب الاحرار جاء ببرنامج كبير من خلال عمل سياسى طويل مارسناه طيلة الـ ٣٢ عاما الماضية ونريد ان نصحح الاوضاع فى مصر ، لان مصر ملك لاهلها .. وقد التقينا بالمواطنين من ((أسوان)) الى الاسكندرية .. وفى كل مكان نذهب اليه نتعلم السياسة من أفواه الجماهير .. والسياسه هى فن « الحوار » .. وعمل السياسى ان يلتقى بالمواطنين ولكن هناك قيود تحرمنا من الالتقاء بالمواطنين فى الاماكن العامه .. لابد من موافقة رجال الامن اولا . ولابد من تحديد المكان ولابد .. ولابد .. أمور غريبه توضع كالقيد الحديدى . مطلوب تحطيم هذه القيود وكفانا وصايات على هذا الشعب الطيب الثائر .

فى الماضى كان الشعب يخرج فى مظاهرات عارمة يطالب بالاستقلال أو الموت الزؤام .. الطلبة كانوا يقاومون الرصاص الانجليزى ومن قوات الحكومة .. فكيف يستقر الوضع الان ! .. وهناك القيود الموضوعة على الطلاب .. لابد من ابراز الكارنيه عند دخول الطلاب

سجل المؤتمر :
حمدى حماده
تصوير : بكر خليل

رئيس حزب الاحرار يطالب بظهور المعارضة على التليفزيون فى حوار مع الحزب الحاكم

لكلياتهم ! .. محرم عليهم الاجتماع ! .. اتحادات طلابية أغلبها أساتذة وأقليتها من الطلاب فهل هذا الوضع مقبول ! ..

مشاكل الفلاحين

ويضيف مصطفى كامل مراد فى المؤتمر الشعبى :

الحكومه بتضحك على الفلاحين . تشترى المحاصيل الزراعيه باسعار رخيصة وتبيعها باسعار عاليه فى الخارج فمثلا أردب القمح تأخذه الحكومه من الفلاح بـ ١٢ جنيها ، وتبيعه بـ ٢٢ جنيها .. القطن تأخذه بـ ٦٥ جنيها وتبيعه فى الخارج بـ ١٣٠ جنيها .. الارز تشتريه من الفلاح بـ ٩٠ جنيها للطن وتبيعه بـ ٢٥٠ جنيها ولذلك فالفلاح المصرى لايقبل على زراعة الارض لان الحكومة تبخس حقه فالمطلوب سياسة عادلة لاثمان المحاصيل الزراعيه وعلى ذلك فالتسويق التعاونى ماهو الا تسويق تجارى لصالح الحكومه لان الفلاح لايستفيد منه مادامت الحكومه غير منصفة فى أسعارها للمحاصيل الزراعية التى يوردها لها المزارع المصرى .

والاجور تزيد زيادة قليلة وفى المقابل الاسعار نجدها ملتهبه وتزيد بنسبة كبيرة جدا والمطلوب أن تتناسب الاجور مع الزيادات المستمرة فى الاسعار .

وقال مصطفى مراد : الحكومة تريد أن تعمل مشروعاتها وفى نفس الوقت هذه المشروعات اكثر من امكانياتها التى تعلنها فى وسائل الاعلام المملوكه لها والتى تسيطر عليها والتى تحرمنا من التحدث فيها مطلوب حلول حاسمة لمشاكل الاسكان والزراعة والصناعه طوروا الصناعات الثقيلة .. أصلحوا من حال الطرق المتدهورة .. طوروا نظم الرى .. طوروا سياسة التعليم الغوا القيود الجمركية عاملوا العائد معاملة حسنة لانه يأتى معه بالخير لمصر .. الرصيد الاعظم من أبنائنا يعمل بالخارج وعددهم يتجاوز الـ ٣½ مليون مصرى ومن الغريب ان الحكومه تأخذ الدولار بـ ٨٤ قرشا وهى تعلم أن سعره فى السوق ١٢٠ قرشا .

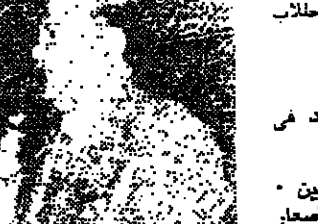
الضرائب المرتفعة

واضاف مصطفى كامل مراد قائلا : الضرائب عندما تزيد عن الحد تنقلب على الفور الى الضد ونحن لانطلب الا ان تكون معقوله .

والشريعة الاسلامية تقول بأننا أمة وسطا وعليه فالمطلوب أن تكون الضرائب وسطية بين الفضول وتريدها متناصبة .

واضاف مصطفى كامل مراد :

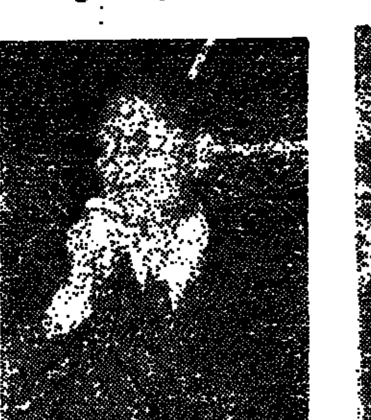
ان الصحف القومية كلها صحف حكومية ولاتوجد صحف يومية للمعارضة أما الاذاعة والتليفزيون مغلقه على الحكومه وحدها . وأنا اقول « لفؤاد محيى الدين » يجب أن تسمح للمعارضة بالحوار فى التليفزيون .



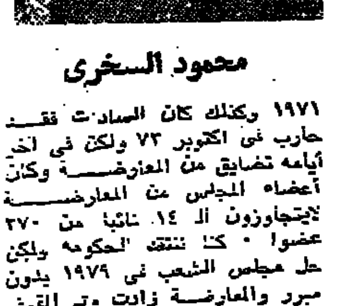


مصطفى كامل مراد

محمد فريد زكريا







د. عونى ياسين

محمود السخرى

انى كنت ومازلت أعشق مصر انضممت للضباط الاحرار وكنا ضباطا صغارا نتطلع لمصر الحرة بلا قيود لايماننا بحب الوطن وخدمته .

وكذلك نحن نرفض القوانين السيئة السمعة والقوانين الاستثنائيه والاحكام العرفية .. ونحن نريد الحرية فى كل شىء لان الله قد خلقنا أحرارا تلك الكلمه التى اطلقها ابن الشرقيه البار « أحمد عرابى » فى موقفه التاريخى الذى لاينسى عندما قالها للخديو توفيق بلا رهبة أو خوف لانه نبع من طين الارض المصرية الطيبه والتى لاتنجب الا الابطال والاحرار .

عندما اخطأ عبد الناصر

وقال مصطفى كامل مراد .

ومن هنا فنحن نؤكد سلطة الشعب حتى يشارك فى صنع القرار من أجل مستقبل بلده .

ولقد تقلصت السلطة واصبحت فى يد عبد الناصر بعد ١٩٦١ وأحيط عبد الناصر بمجموعة استطاعت ان تستقر فى كراسى الحكم .. ومجدوا عبد الناصر وأنا لا أطعنه ولكنه اخطأ فى عام ١٩٦٧ وكل ابن آدم خطاء .

وكنت وكيلا لمجلس الامة فى عام ١٩٧١ وكذلك كان السادات فقد حارب فى اكتوبر ٧٣ ولكن فى اخر أيامه تضايق من المعارضة وكان أعضاء المجلس من المعارضة لايتجاوزون الـ ١٤ نائبا من ٣٧٠ عضوا . كنا ننتقد الحكومه ولكن حل مجلس الشعب فى ١٩٧٩ بدون مبرر والمعارضة زادت وتم القبض على قادة الرأى وزعماء المعارضة وحدث الاضطراب فى مقتل السادات ولا نريد ان يتكرر ذلك !

وقال رئيس حزب الاحرار

نريد المواطن الامن على غده ومطلوب من كل مصرى ان يتوجه لصناديق الانتخاب لان صوته حقك أيها الناخب ولايصح ان تهدره ! حتى نغير من أساليب الحكومة الملتوى .

الارادة الشعبية

وتحدث الدكتور عونى ياسين سكرتير مساعد حزب الاحرار حول برنامج الحزب الذى نبع من الارادة الشعبية وكل مقوماته تدور فى الايمان ويكفى ان حزب الاحرار هو اول حزب تضمن برنامجه بان الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للدستور والقانون وقد تبعتنا الاحزاب السياسيه بهذا المطلب فبرنامج حزبنا ينص على الكثير من الاصلاحات الديموقراطية والسياسية والتعليميه والزراعية والصحية والاسكانيه والتجارية .

ويضيف الدكتور عونى يسين .

الانتخابات قادمة على الابواب . ويجب علينا ان نختار الحزب الذى يحقق المصالح التى يريدها كل مواطن يحيا على أرض مصر لان حكومة الحزب الوطنى تعطى الوعود البراقة التى تطالعنا بها بين وقت واخر .

وتحدث محمد فريد زكريا عضو الامانة العامه قائلا : السياسة ليست شعارات ولكنها كيفية تقديم الحلول لمشاكل الجماهير .. والساسة هم خدم للجماهير فمنذ تقلد الحزب الوطنى الحكم والاحوال نجدها تسوء من اسوأ الى سىء . فالاحياء يزاحمون الموتى فى قبورهم .. وحزب الاحرار يدافع عن حقوق المواطنين التى لمسنا مشاكلهم فى كل المؤتمرات التى عقدناها على مستوى مصر كلها . نريد التغيير بالاسلوب الشرعى ولقد عشنا تحت نظام الحكم الشمولى . ونريد حكم الديموقراطية لان الشعب هو سيد نفسه .. ونحن الان فى منطلق جديد ـ وهناك انتخابات قادمة على الابواب .. ومطلوب المشاركه الايجابية فيها لا المشاركة السلبيه التى تحرم الناخب من الادلاء بصوته لاننا نريد الخير لمصر على يد أبناء مخلصين يحبونها لايسرقونها او يهدرون حقوقها .

ولا أحد يريد أن يخفف من أعباء هذا الشعب الذى عانى ومازال يعانى .. فرحمة بشعب مصر حلوا مشاكله أيها السادة بدلا من الضجيج الاعلامى الذى لايفيد .

وتحدث محمود السخرى أمين الشرقية فقال : يسعدنا أن نبدأ جولتنا الانتخابية فى الشرقية بقرية « هوربيط » وهى احدى قرى مصر والريف المصرى هو أصالة مصر والانسان المصرى أصيل ونطلب من الحكومه الا تسرف فى الوعود لان أغلب وعودها لاتنفذ .. ونحن لاندرى ماهو السر وراء كثرة الاخبار حول زيادة المعاشات والمرتبات ونحن على أبواب المعركة الانتخابية أمور غريبة ومبهمة والمرجو ان تقلل حكومة الحزب الوطنى من شعاراتها

وتحدث السيد الديسونى أمين الحزب بأبو كبير فقال : اننا نعانى من مشكلة رصف الطريق ومشكلة كوبرى قناطر الصفرا ومشكلة الاسكان لان الريف أصبح يعانى منها اكثر مما يعانى سكان المدينة والشقة وصل ايجارها هنا الى اكثر من ٥٠ جنيها .

مصطفى كامل مراد واللواء عونى يس ومحمود السخرى ومحمد فريد زكريا فى مؤتمر الحزب بالشرقية

المؤتمر الشعبى الذى عقد ببلدة هوربيط بمحافظة الشرقية ..

مقرات حزب الاحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر امام سراى القبة ـ الامين / محمد عبد السميع رمضان .

وتتبع امانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٩٥ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل ـ الامين / شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية : ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيميه الامين / رجاء محمد رشاد .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف ـ الامين / كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة ـ الامين / د. صالح عبد الرزين سليمان .

● الشرقية ـ عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق ـ الامين / محمود السخرى .

● الغربيـة ـ المساكن الشعبية امام المعهد الدينى ـ الامين / أحمد محمد الترامس .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين أبو العز ـ الامين / على الجبالى .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشوى بكفر الشيخ ـ الامين / محمد على كلش .

● بورسعيد : شارع ٢٣ سبتمبر ببورفؤاد ـ الامين / القبطان حسين رأفت بسيونى .

● المنيا : أرض المشتل عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا ـ الامين / سامى أنيس لوقا .

● دمياط : شارع التحرير امام السنترال ـ الامين / عزت أبو عبده .

● بنى سويف : بهتش مركز بنى سويف ـ الامين / محمد عبد الحميد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم اول المنصورة ـ الامين / محب حسن حبيب .

● سوهاج : شارع العرابى طهطا ت : ٣١٨/٨١٧ ـ الامين / عبد الرحيم حمد الله .

الذين احترفوا التشكيك !

لماذا كل هذا الضجيج حول بعض اعضاء حزب الاحرار الذين استقالوا؟ لقد حاولت الصحف الحكومية أن تستغل هذه الاستقالات كدليل على ضعف الحزب .

ولكننا نقول انه دليل على القوة .. لا الضعف ، فالافراد الذين تركوا الحزب .. لم يعرفهم الناس الا من خلال انتمائهم الى حزب الاحرار . والحزب قادر على تفريخ قيادات جديدة .. ذلك لانه حزب لا يقوم على افراد .. وانما يستند الى ارادة شعبية .

هذا هو مضمون الحديث الذى نشرته ((اخبار اليوم)) يوم السبت الماضى لرئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد .

وقال مصطفى كامل مراد ((لاخبار اليوم)) ان خروج بعض القيادات لايضيرنا .. فقد تربت فى حزبنا ونحن قادرون على تربية غيرها .. عندنا صف ثان وثالث .. والحزب ليس ضعيفا . اننا نعقد مؤتمرات شعبية فى كل مكان والناس ملتفه حولنا)) .

غدا .. مناقشة قوائم مرشحى الحزب

تناقش غدا (الثلاثاء) الامانة العامة لحزب (الاحرار) الموقف الانتخابى وقوائم مرشحى الحزب لانتخابات مجلس الشعب فى مختلف المحافظات .

تعقد الامانة العامة اجتماعها ظهر غد ـ برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ـ بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية بعابدين .

وجهت الامانة الدعوة الى امناء الحزب بمحافظات مرسى مطروح ، دمياط ، بورسعيد ، السويس ، الشرقية ، المنوفية ، بنى سويف ، المنيا والغربية .

ندوة الاحرار تناقش ازمة التموين وكيفية حلولها

يعقد حزب الاحرار ندوته الاسبوعية فى السادسة مساء اليوم بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية بعابدين .. تتناول الندوة ((أزمة التموين)) وكيفية حلولها .. يتحدث فيها الدكتور محمد عونى ياسين السكرتير العام المساعد والمشرف على لجنة الدعوة والفكر والثقافة لحزب الاحرار وقيادات الامانة العامة .

يدير الندوة : على حسن على أمين عام الاعلام ونائب رئيس مجلس ادارة جريدة شباب الاحرار ..

مؤتمر الحزب بمحافظه بور سعيد فى عدد الخميس القادم



العالم الخارجي

مشاكل امام الحزب الوطني

قالت صحيفة ((الاتحاد)) في ((ابو ظبي)) ان الحزب الوطني في مصر يواجه مشكلتين رئيسيتين رغم انه يدير المعركة الانتخابية اثناء توليه الحكم ، المشكلة الاولى : ظهور فساد عدد من مرشحيه في الدورة السابقة . منهم من حكم عليه في قضايا الفساد والمخدرات . والمشكلة الثانية : رغبة الناخبين في التغيير .

واضافت الصحيفة ان الحزب الوطني يسعى الى ضم عدد من رجال الثورة القدامى الذين اختفوا من الساحة السياسية .

« رئيس » لا احد بعده أو قبله

يتولى وزارات الخارجية والعدل والزراعة والتموين والعمل

صدر في ((مالاوى)) حكم بالاعدام على وزير سابق وزوجته بتهمة العمل على اسقاط الحكومة . كان الوزير السابق مقربا من رئيس الجمهورية الدكتور ((باندا)) ، وهداه تفكيره الى تجهيز نفسه لتولي حكم البلاد بعد موت الرئيس فقد بلغ عمر ((باندا)) الثمانين .. هذه التهمة الحقيقية التي ارتكبها الوزير السابق .

ومجرد التفكير في خلافة رئيس الجمهورية ، جريمة في ((مالاوى)) . لانه الرئيس الذى لا احد بعده ولا قبله .. وهو الرجل الذى تستقبله لافتات الترحيب في كل مكان تقول : ((بلادنا جميلة ، وغنية ونحن مبسوطون . ونشكرك يا صاحب الدولة)) .

تولى ((باندا)) حكم ملاوى منذ استقلالها قبل اكثر من عشرين عاما ، ويشغل في نفس الوقت مناصب وزير الخارجية والعمل والعدل والزراعة والتموين الى جانب الرئاسة !

احكام عسكرية في حكم ديمقراطي

سفير تركى يدخل السجن بلا سبب .. ولا تهمة !

وقف ((محمد دكردام)) امام لجنة الشئون الخارجية بالكونجرس الامريكي يتحدث عما عاناه والده في سجون بلاده تركيا .

قال دكردام : ان والده دخل السجن وعمره ٧٧ سنة بعد ان ادى واجبه كدبلوماسي لمدة ٤٠ سنة وسفيرا لمدة ٢٠ سنة .. وكانت كل تهمته انه اسس جماعة للسلام تدعو لانهاء سباق التسلح في تركيا والتركيز على مشاكل الناس .. وهي جماعة تشبه جماعة حزب ((الخضر)) في المانيا الغربية ولجنة ((نزع السلاح النووى)) في بريطانيا ورابطة معارضي الحرب في امريكا .

وقد قبض على السفير التركى السابق و ٢٢ شخصا اخرين من بينهم اساتذة جامعات وكتاب صحفيين واعضاء بالبرلمان وزوجة عمدة استنبول السابق .

وقبل ان يدخل السفير السجن بعث برسالة قصيرة لابنه يقول فيها : انه بلا تهمة ولا جريمة .. ومع ذلك حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ٨ سنوات ، ورفضت المحكمة ان يستأنف الحكم .

واضاف محمد دكردام للكونجرس الامريكي : انه يجب مراعاة حقوق الانسان عند تقديم مساعدة امريكية لاية دولة اجنبية .

ومحمد دكردام غير متفائل بنتائج محاولاته .. كما انه يتساءل عن سر موافقة وتأييد الحكومة المدنية في تركيا للاحكام العسكرية !

●●●

استقالة مدير مكتب السياحة الاسرائيلي

نشرت صحيفة ((جيروزاليم بوست)) الاسرائيلية نبأ استقالة مدير المكتب السياحي الاسرائيلي بالقاهرة كان مدير المكتب السياحي قد شكا من موقف المسئولين المصريين في وزارة السياحة وعدم الاهتمام به .

●●●

التعذيب حتى الموت المسجونين السياسيين

اكد بعض الدبلوماسيين الغربيين في انقره واقارب المسجونين ان ١٢ سجينا سياسيا قد ماتوا في الشهر الماضي في احد السجون التركية نتيجة لاضرابهم عن الطعام ، واحتجاجا على التعذيب واحوال السجون السيئة .

واشار الدبلوماسيون ان حركة الاضراب بدأت في سجن ديار بكير العسكرى الذى يقع في جنوب شرق تركيا حيث تردد ان اكثر من ١٢ شخصا اخرين قد ماتوا نتيجة للضرب والتعذيب الذى تعرضوا له على ايدى السلطات المسئولة عن السجن .

حل سياسي دولي لافغانستان

قوات امن اسلامية لحفظ السلام

يزور باكستان هذا الشهر مندوب عن الامم المتحدة للبحث عن حل سياسي للمشكلة الافغانية ، وسيزور المندوب الدولي افغانستان للاتفاق على طريقة للخروج من الازمة الحالية .

وتفكر الامم المتحدة في جدول زمني لانسحاب القوات السوفيتية ، وعودة افغانستان الى اتباع سياسة عدم الانحياز ، واعادة الـ ٤ ملايين لاجيء افغاني في ايران وباكستان الى بلدهم ، واعطاء الشعب الافغاني حق اختيار حكومته .

وتأتي زيارة مندوب الامم المتحدة تمهيدا لاجتماع يعقد في جنيف تحت اشراف المنظمة الدولية وتشترك فيه كل من افغانستان وايران وباكستان

وكان ((زبجنيو بريجنسكي)) مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي السابق ((جيمي كارتر)) ، قد زار باكستان وقدم اقتراحا بانشاء فرقة امن من الدول الاسلامية تتولى حماية افغانستان واستقرارها بعد انسحاب القوات السوفيتية .

وتقدر القوات السوفيتية في افغانستان بـ ١١٠ الاف جندى .

السوفييت في تل ابيب

لا يزورون غزة والضفة الغربية

وصل الى اسرائيل وفد سوفيتي يضم ٤ اعضاء بدعوة من بعض اعضاء ((الكنيست)) وهذه هي اول زيارة من نوعها يقوم بها وفد سوفيتي منذ عام ١٩٨٠ .

وعند وصول الوفد ادلى احد اعضائه بتصريح اعرب فيه عن امله في ان تؤدى تلك الزيارة الى تقدم في السعي لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وقال عضو اخر في الوفد السوفيتي : انه لن يزور الضفة الغربية او غزة باعتبارها ارضا عربية محتلة !!

●●●

الموقف الامريكي من طائرة ((ام درمان))

قالت صحيفة ((نيويورك تايمز)) الامريكية ، نقلا عن مسئول امريكي علق على حادث طائرة ((ام درمان)) بانه على الرغم من ان واشنطن لاتريد ان تتجاهل العدوان الليبي ، الا انها ـ ايضا ـ لاتريد التورط في نزاع ناجم عن صراع سياسي وديني قائم في السودان منذ وقت طويل .

●●●

السلام مع اسرائيل لا يشغل الشعب المصري

اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان السلام بين مصر واسرائيل ليس الموضوع الرئيسي الذى يشغل الشعب المصرى .

وقال السفير الاسرائيلي ((موسى ساسون)) لمندوب التلفزيون ان موافقة مصر على انضمام ياسر عرفات لمحادثات السلام ، من شأنه ان يوقف مسيرة السلام ، واضاف ((ساسون)) ان مصر تتبع اسلوب ((التخلص)) !!

●●●

جبهة المعارضة في بنجلاديش تنجح في تأجيل الانتخابات

وافق زعماء جبهة المعارضة في بنجلاديش (٢٢ حزبا) على تأجيل الاضراب العام الذى كانوا يعتزمون القيام به في الاسبوع الماضي .

كانت احزاب المعارضة تنوى الاضراب العام في نفس يوم اجراء الانتخابات الاقليمية التي قرر الجنرال ارشاد رئيس بنجلاديش تأجيلها بنفسه على طلب الاحزاب حرصا على الوحدة القومية في البلاد .

كانت المعارضة قد طالبت الشعب بمقاطعة الانتخابات والقيام باضراب عام .

اشار فيه المراقبون الى ان تأجيل الانتخابات الاقليمية مجرد خطوة من « ارشاد » لاقناع المعارضة بالاشتراك في الانتخابات العامة اكدت مصادر دبلوماسية في العاصمة ان « ارشاد » وافق ايضا على ان تجرى انتخابات الرئاسة مع الانتخابات البرلمانية كما اطلق سراح ١٥٠ من القيادات الحزبية من السجون او الموضوعين تحت الاحتجاز في منازلهم .

●●●

• العالم بالكاريكاتير •

من يفوز بالرئاسة الامريكية ؟

صراع القمة بين ((والتر مونديل)) و « جارى هارت »

((واشنطن بوست)) الامريكية



افريقيا الجائعة .. ((الاوبزرفر)) البريطانية

انطباعات

● انني ادعو من كل قلبي لمؤتمر المصالحة اللبنانية بالنجاح وصولا الى صيغة دستورية للدولة اللبنانية ، تساير واقعها ، وتنأى بها عن الخلافات القبلية والطائفية ، وتحفظ على لبنان الشقيق وحدته الوطنية ، وتعد استقلاله ، وتؤكد سيادته ، وتؤمن وحدة اراضيه .

● يجب ان يضع كل لبناني ، مهما كان انتماؤه القبلي او الطائفي ، هذه الاهداف الغالية امام ناظريه ، لتصل بلاده الى بر الامان ، بعد ان اجتاحتها القلاقل والحروب العقد الاخير من الزمان .

● اما ان تظل الحرب الاهلية تنخر في جسد الوطن اللبناني ، فكل مواطن لبناني في خسران ، ومآل الدولة الى الضعف والاضمحلال ، ولن يكسب الا العدو الزائف المتربص ، المتحفز لكل فرقة ، المتهيئ لكل خلاف داخلي ، ليعبث باقليم الدولة اللبنانية ، ويقتطع منها ، او يبسط نفوذه عليها .

● وعلى الجيران العرب للبنان ، ان يراعوا حق وطنهم العربي ، واستقلال وسيادة ووحدة دولة عربية .

● وكل تعطيل لمسيرة القضية اللبنانية ، فيه خسران للقضية الفلسطينية ، فالخلافات تضع القضية الاصلية في ظلام النسيان ، او تضعها تحت الضوء الخافت .

● فليضع كل لبناني يده في يد شقيقه في الوطن اللبناني ، وشقيقه في العروبة ، وشقيقه في التاريخ الواحد ، والالم والامل الواحد ، والمصير الواحد .

● تناسوا ايها الاشقاء في لبنان اشخاصكم ، وقبائلكم ، وطوائفكم من اجل الوطن الواحد ، الوطن الاكبر ، الوطن الام .

● احزموا امركم من اجل انقاذ دولتكم ، تنالوا تقدير الاجيال القادمة لانقاذكم ، ويغفر لكم التاريخ ، ما اوقعتموه لوطنكم من فرقة وضياع او شبه ضياع .

رياض معوض

رأى الدين

الله وحده .. عنده علم الساعة

> لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتي ..
>
> حديث شريف

بسم الله الرحمن الرحيم

● ((فقال انا ربكم الاعلى . فاخذه الله نكال الاخرة والاولى . ان في ذلك لعبرة لمن يخشى . أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها . رفع سمكها فسواها . واغطش ليلها واخرج ضحاها . والارض بعد ذلك دحاها . اخرج منها ماءها ومرعاها . والجبال ارساها . متاعا لكم ولانعامكم . فاذا جاءت الطامة الكبرى . يوم يتذكر الانسان ما سعى . وبرزت الجحيم لمن يرى . فاما من طغى . وآثر الحياة الدنيا . فان الجحيم هي المأوى . واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى . يسألونك عن الساعة ايان مرساها . فيم انت من ذكراها . الى ربك منتهاها . انما انت منذر من يخشاها . كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها .))

ما شرح هذه الايات ؟

●● نواصل اليوم شرح الجزء الثاني من سورة (النازعات) لقد جمع فرعون السحرة والجنود والاتباع ووقف يخطب في الناس (فقال انا ربكم الاعلى) فقال بصوت عال : انا ربكم المعبود العظيم الذى لا رب فوقي (فاخذه الله نكال الاخرة والاولى) فاهلكه الله عقوبة له على مقالته الاخيرة (انا ربكم الاعلى) والاولى وهي قوله (ما علمت لكم من اله غيرى) او المعنى ان اخذ الله لم يكن مقصورا على الاغراق في البحر بل نكل به وعقبه عذاب الاخرة وهي يوم القيامة والاولى : وهي هذه الدنيا ، (ان في ذلك لعبرة لمن يخشى) ان فيما ذكر من قصة فرعون وطغيانه وما حل به من العذاب والنكال لعظة واعتبارا لمن يخاف الله عز وجل ويخشى عقابه .. ولما انتهى الحديث عن قصة الطاغية فرعون ، رجع الى منكرى البعث من كفار قريش فنبههم الى آثار قدرته ، ومظاهر عظمته وجلاله فقال (أأنتم اشد خلقا ام السماء) الاستفهام للتقريع والتوبيخ والمعنى هل انتم يا معشر المشركين اشق واصعب خلقا ام خلق السماء العظيمة البديعة ؟ فان من رفع السماء على عظمها ، هين عليه خلقكم واحياؤكم بعد مماتكم ، فكيف تنكرون البعث ؟ قال الرازى نبههم الى امر يعلم بالمشاهدة ، وذلك لان خلق الانسان على صغره وضعفه ، اذا اضيف الى خلق السماء على عظمها وعظم احوالها يسير ، واذا كان كذلك فاعادتهم سهلة فكيف ينكرون ذلك ؟ كقوله تعالى (لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس) (بناها) رفعها عالية فوقكم محكمة البناء بلا عمد ولا اوتاد ثم زاد في التوضيح والبيان فقال (رفع سمكها فسواها) رفع جرمها واعلى سقفها فوقكم فجعلها مستوية لا تفاوت فيها ولا شقوق ولا فطور قال ابن كثير : اى جعلها عالية البناء بعيدة الفناء مستوية الارجاء مكللة بالكواكب في الليلة الظلماء (واغطش ليلها واخرج ضحاها) اى جعل ليلها مظلما حالكا ونهارها مشرقا مضيئا (والارض بعد ذلك دحاها) والارض بعد خلق السماء بسطها ومهدها لسكنى اهلها وذلك بان (اخرج ماءها ومرعاها) اخرج من الارض عيون الماء المتفجرة ، واجرى فيها الانهار ، وانبت فيها الكلأ والمرعى مما يأكله الناس والانعام (والجبال ارساها) والجبال اثبتها في الارض ، وجعلها كالاوتاد لتستقر وتسكن باهلها (متاعا لكم ولانعامكم) فعل ذلك كله فانبع العيون ، واجرى الانهار ، وانبت الزروع والاشجار ، كل ذلك منفعة للعباد وتحقيقا لمصالحهم ومصالح انعامهم ومواشيهم قال الرازى : اراد بمرعاها ما يأكله الناس والانعام بدليل قوله (متاعا لكم ولانعامكم) وانظر كيف دل بقوله (اخرج منها ماءها ومرعاها) على جميع ما اخرجه من الارض قوتا ومتاعا للانام والانعام من العشب والشجر والحب والثمر ، والعصف ، والحطب ، واللباس والدواء) حتى الملح والنار ، فالملح متولد من الماء ، والنار من الاشجار ، ولما ذكر تعالى خلق السماوات والارض وما ابدع فيهما من عجائب الخلق والتكوين ، ليقيم الدليل على امكان الحشر عقلا ، اخبر بعد ذلك عن وقوعه فعلا فقال (فاذا جاءت الطامة الكبرى) فاذا جاءت القيامة وهي الداهية العظمى ، التي تعم باهوالها كل شيء ، وتعلو على سائر الدواهي قال ابن عباس هي القيامة سميت بذلك لانها تطم على كل امر هائل (يوم يتذكر الانسان ما سعى) في ذلك اليوم يتذكر الانسان ما عمله من خير او شر ويراه مدونا في صحيفة اعماله (وبرزت الجحيم لمن يرى) اظهرت جهنم للناظرين فرآها الناس عيانا بادية لكل ذى بصر وبعد ان وصف حال القيامة واهوالها ، ذكر انقسام الناس الى فريقين : اشقياء وسعداء فقال : (فاما من طغى) جاوز الحد في الكفر والعصيان (وآثر الحياة الدنيا) فضل الحياة الدنيا) فضل الحياة الفانية على الاخرة الباقية وانهمك في شهوات الحياة المحرمة ، ولم يستعد لآخرته بالعمل الصالح (فان الجحيم هي المأوى) فان جهنم المتأججة هي منزله ومأواه لا منزل له سواها (واما من خاف مقام ربه) واما من خاف عظمة ربه وجلاله وخاف مقامه بين يدى ربه يوم الحساب لعلمه ويقينه بالمبدأ والمعاد (ونهى النفس عن الهوى) وزجر نفسه عن المعاصي والمحارم ، وكفها عن الشهوات التي تؤدى بها الى المعاطب (فان الجنة هي المأوى) فان منزله ومصيره هي الجنة دار النعيم ليس له منزل غيرها ، ثم ذكر تعالى موقف المكذبين بالقيامة ، المستهزئين باخبار الساعة فقال (يسألونك عن الساعة ايان مرساها) يسألك يا محمد هؤلاء المشركون عن القيامة متى وقوعها وقيامها ، قال المفسرون : كان المشركون يسمعون انباء القيامة ، ووصفها بالاوصاف الهائلة مثل ((طامة ، وصاخة ، وقارعة)) فيقولون على سبيل الاستهزاء متى يوجدها الله ويقيمها ومتى تحدث وتقع ؟ فنزلت الاية (فيم انت من ذكراها) ليس لك علم بها حتى تذكرها لهم لانها من الغيوب التي استأثر الله عز وجل بعلمها فلماذا يسألونك عنها ويلحون في السؤال ؟ (الى ربك منتهاها) مردها ومرجعها الى الله فهو الذى يعلم وقتها علم اليقين لا يعلمه احد سواه (انما انت منذر من يخشاها) ما واجبك يا محمد الا الانذار من يخاف القيامة ، لا الاعلام بوقتها وخص الانذار بمن يخشى ، لانه هو الذى ينتفع بذلك الانذار (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها) كأن هؤلاء الكفار يوم يشاهدون القيامة وما فيها من الاهوال لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من نهار بمقدار عشية او ضحاها قال ابن كثير يستقصرون مدة الحياة الدنيا حتى كأنها عندهم عشية يوم او ضحى يوم .. ختم تعالى السورة الكريمة بما اقسم عليه في اولها من اثبات (الحشر والبعث)) فكان ذلك كالدليل والبرهان على مجيء القيامة والساعة ولتناسق البدء مع الختام .

محمد عامر

أنت تسأل والاسلام يجيب

● نحن الان في حيرة البنوك في مصر متعددة من بنوك قومية وبنوك استثمار وكلها تعطي قروضا بالربا ويوجد بنك فيصل والمصرف الاسلامي فما الفرق بين هذه البنوك ؟

محمد عبد الهادى سماحة

السويس

●● ان بنك فيصل والمصرف الاسلامي وفروع البنوك المتعددة الاسلامية تختلف في تعاملها عن البنوك الاخرى فان البنك الاسلامي هو الذى يتعامل مع العملاء على نظام المضاربة الشرعية وهي عبارة عن اشتراك جماعة بمال يتاجر فيه ثم يوزع الربح بينهم على حسب ما يخص كل منهم من مال وكما توزع عليهم الارباح توزع عليهم الخسارة فليس الربح محددا كما يحدث في البنوك التجارية التي تحدد الفوائد مقدما والله اعلم .

بريد الأحرار

رسالة

حرمان الارامل والمطلقات من المنحة !

القضية تتلخص ببساطة في ان موظفات في ادارة شمال القاهرة التعليمية لم يصرف لهن منحة عيد الاضحى حتى الان والسبب كما قال مدير شئون العاملين ، ان منشور المالية رقم ٧ لسنة ٨٣ ينص على ان لا يصرف للارامل منحة العيد الا اذا احضرت كل منهن شهادة رسمية من الهيئة العامة للتامين والمعاشات تثبت فيها مقدار المنحة التي صرفت لها مع معاشها .. ثم بعد ذلك تقوم الادارة بخصم منحة المعاش من مرتبها الذى تتقاضاه نظير ماتقوم به من عمل بصفتها موظفة في الدولة .

وهنا لابد من وقفة قبل ان يصل هذا المنشور الى جميع الوزارات والمصالح والهيئات فمن حسن الحظ انه لم يطبق الا في ادارة شمال القاهرة التعليمية ومعها ادارة شبرا ولم يطبق في اى وزارة او جهة ولا حتى في وزارة المالية او هيئة المعاشات .

وبذلك تكون كل جهة لم تطبق المنشور قد ارتكبت خطأ ماليا ، وان الجهاز المركزى للمحاسبات سوف يحاسب جميع هذه الجهات على عدم تطبيق المنشور وعلى صرف المنحة بالكامل للارامل الموظفات .

وبطالب الارامل برد ما صرف لهن بدون حق كما انه في المستقبل سيطلب من الارامل الموظفات في كل موقع في مصر ترك اعمالهن والتوجه لهيئة المعاشات والتنقل بين مكاتبها كي تحصل كل منهن على الشهادة الرسمية التي تثبت ما صرفته في معاشها عن زوجها المتوفى .

وعلى هيئة المعاشات ان تستعد لاستقبال العدد الهائل من ارامل مصر الموظفات وذلك بتجنيد كل موظفيها لهذا المشروع العظيم الذى سيكون السبب في اعادة التوازن للميزانية العامة للدولة واذا لم تستطع فعلى الحكومة ان تنشيء وزارة خاصة لهذا الغرض تسمى وزارة المنشور رقم ٧ تضم خبراء على مستوى عال في تنظيم الطوابير !

الا ينص القانون على ان تجمع الارملة بين معاشها ومرتبها بلا حدود ، وعلى الفصل التام بين ماتتقاضاه الارملة من معاش عن زوجها المتوفى وما تتقاضاه من مرتب نظير عملها .

كلمة اخيرة اتوجه بها الى المسئولين عن وضع اللوائح .. ارجو قبل اصدار اى منشور ان تتأكد اولا من مدى قانونيته ومن مدى تنفيذه ومن الفائدة التى ستعود على الدولة من اجراءات التنفيذ وواضح في حالة المنشور رقم ٧ ان المبالغ التي يحرص على انتزاعها من الارامل اقل من المبالغ التي ستخسرها الدولة في ضياع الوقت وعدد العمل وفي تعطيل مصالح الشعب وفي كل موقع سواء في المدارس او المستشفيات او هيئة المعاشات او غيرها .

انني اطالب باسم جميع المتضررات من الارامل الموظفات بالغاء المنشور رقم ٧ .

وداد العطار

الموجهة الاولى للصحافة

ادارة شمال القاهرة التعليمية

عمر المختار والسينما المصرية

شاهدت الفيلم العالمي « عمر المختار » ورأينا الاعداد الجيد الذى زاد من قيمته وهذا كان واضحا في تقليب عمر المختار وشخصية المجاهدين ، وتلاوته للقرآن وموقفه من الاسرى التي توحيها اليه خصائص دينه .

لماذا لايتجه المخرجون الى هذا الاتجاه وعندنا كثير من الشخصيات التي تستطيع القيام بهذه الادوار ؟ الا يكون فيلم عمر المختار درسا للسينما المصرية ؟ .

سلامة موسى

زراعة القبوه

مع وقف التنفيذ

قرية فيديمين مركز سنورس بالفيوم تعتبر من الناحية الرسمية قرية نموذجية ومن الواقع شيء اخر تماما . القرية محرومة من النظافة في شوارعها ومشروع الصرف الصحي الذى انشيء في القرية توقف بعد انشائه بشهرين والكهرباء تنقطع باستمرار فهل نقول نموذجية فعلا ؟ .

محمد ابراهيم علي

فيديمين ـ الفيوم

مساومة على الدرجة

عينت عام ٧٣ بجامعة الزقازيق في وظيفة عامل عادى منذ تاريخ التعيين حتى الان اعمل طباخا بالمدينة الجامعية وفزت في خمس مسابقات لشغل وظيفة طباخ ورغم ذلك يرفض المسئولون بالجامعة تغيير مسمى الوظيفة الا اذا تنازلت عن اقدميتي السابقة ومعاملتي كتعيين جديد .

محمد غريب السيد

طباخ بجامعة الزقازيق

الكهرباء تنقطع باستمرار عن المستشفى !

مستشفى قليوب العام على طريق مصر ـ اسكندرية الزراعي والمعهد لاستقبال الحوادث يعاني معاناة شديدة من انقطاع التيار الكهربائي باستمرار وماكينة توليد الكهرباء الموجودة بالمستشفى معطلة .

عادل الراعي

عضو حزب الاحرار بالقليوبية

اين الحملات التموينية

ناجي شتلة

وزير التموين

مكتب بيع الخميرة بشارع الجمهورية بالقاهرة يرفض البيع للجمهور ويقوم بالبيع لتجار الجملة واصحاب المخابز فقط بسعر ١٢ للقالب الواحد .

الحاجة فاطمة دياب

امينة الحزب بالقليوبية

غرائب البلدية

صاحب مكتبة سمير بميدان ... باشا بالمياسية يحمل ترخيصا بوضع حامل للصحف والمجلات امام مكتبته وقد فوجيء في منتصف الشهر الماضي بتحرير محضر مخالفة له بواسطة مهندس البلدية

رضوان حسن بكرى

مصطفى

اين حصة الدقيق ؟

تم انشاء مخبز الصفا الالي ـ قطاع خاص ـ بمدينة ابو كبير ـ شرقية وللان لم تخصص له حصة من الدقيق حتى يمكن تشغيله علما بان مدينة ابو كبير تعاني ازمة في الخبز .

محمد حلمي معوض

بنك مصر ـ ابو كبير

حرمت من الاعارة

بعد صدور الامر التنفيذى لاعارتي للسعودية هذا العام فوجئت بالمدير العام يكافئني على تخريجي اوائل المحافظة سنويا وعلى حسن عطائي في ممارسة المهنة بتوقيع جزاء بالخصم من راتبي ليحرمني من السفر فمن ينصرني !

حسن مصطفى الاتربي

مدرسة دمياط الثانوية العسكرية

العلاج على نفقة الدولة !

اصبت منذ ١٥ عاما بالمرض الخبيث السرطان .. فهل اطمع في العلاج على نفقة الدولة .. بصفتي مواطنا مصريا يعيش على ارضها ؟ ..

رزق عيسى محمد

١٧ ش داير الناحية الوسطاني

كفر الشيخ

تعيينات القوى العاملة ضرورة

التزام الدولة بتعيين الخريجين اصبح حقا مكتسبا للشباب والعائلة المتوسطة والفقيرة وهم ينتظرون قرار القوى العاملة بالتعيين بعد كفاح مرير استغرق سنوات الدراسة الطويلة .

والقول بالغاء القوى العاملة يتجنى على من ليس لديهم النفوذ في تعيين ابنائهم في الشركات الخاصة . فاهل الحظوة هم الناجحون في اى مسابقة قطاع خاص

د . لمعي عشم الله

مدير الوحدات العلاجية بالخليفة

نظرة يا هيئة النقل العام

اهالي المطرية المتجهون يوميا الى مدينة نصر يعانون من عدم انتظام مواعيد اتوبيسات هيئة النقل العام بالاضافة الى قلة عدد الاتوبيسات فمثلا خط اتوبيس رقم ٥٠٤ لايعمل به سوى اتوبيسين فقط .

فهل نطمع نحن سكان المطرية بان تنتظم مواعيد الاتوبيسات ويزيد عددها ؟ ..

محمد نعيم

الجهاز المركزى للمحاسبات

متى تجرى القرعة ؟

منذ نوفمبر ١٩٨٣ دفعنا المقدم المخصص لحجز شقق العمارة التي تم تخصيصها لموظفي وزارة الاوقاف العمارة جاهزة للسكن منذ مدة طويلة ولم توزع علينا الشقق .

سلوى الجندى

مديرية اوقاف القاهرة

مزرعة دواجن بلا كهرباء

مديرية كهرباء المنوفية بشبين الكوم ترفض توصيل الكهرباء الى مزرعة دواجن تنتج ١٥ مليون بيضة بيني وبين اسيوط اكثر من ٢٥ ...

عبد الرازق محمد سعودى

الدلاتون ـ شبين الكوم

الرحمة باقطار كوبرى الليمون

نحن ركاب قطارات الضواحي ـ كوبرى الليمون ـ المرج نشكو من الشكوى من تأخر القطار حيث يقطع المسافة ما بين محطة كوبرى القبة الى كوبرى الليمون فيما يزيد عن ساعتين في حين ان المسافة لا تستغرق خمس دقائق وذلك بسبب توقف القطار بدون سبب ولمدة طويلة مما يؤدى الى تأخرنا عن اعمالنا .

سعيد عبد الرحمن

المرج

مستشفى بلا ادوية

نوجه ندائي الى المسئولين عن الصحة ان يخرجوا من مكاتبهم ويذهبوا الى مستشفى مدينة بلبيس الاميرى فهو بدون ادوية والممرضات ...

... ـ بلبيس ـ شرقية

الحل الحقيقي لازمة المواصلات

لكي تعود الثقة المفقودة في المواصلات العامة يجب ان تقوم البنوك وشركات القطاع الخاص بانشاء شركات خاصة للاتوبيسات تعمل في جميع الاتجاهات مما يقلل الاعتماد على السيارات الملاكى والتاكسيات .

دكتور هاني انيس

من ينصفني

اعمل بشركة فوسفات البحر الاحمر بسفاجا منذ عام ١٩٦٤ ورغم ذلك لم تطبق على القوانين العمالية لتسوية حالتي ولم تصرف لنا ملابس العمل وخصم مستحقاتي في الارباح .

مخوبي مجيد عامر

شركة فوسفات البحر الاحمر

سفاجا

لا حل

قام احد الاهالي ببناء مزرعة دواجن امام منزلي منذ عام ١٩٨٢ وسببت انتشار الروائح الكريهة تكونا لجميع المسئولين في محافظة البحيرة دون جدوى ؟ ..

عادل حشيش

ابو حمص ـ شبراخيت

نظرة لهذه الفئة

لم يتضمن مشروع القانون الخاص بالمعاشات اى تعديلات للمرضى المصابين بعجز صحي ويحتاجون مرافقا مدى الحياة زيادة عن ٢٠٪ وهم لحق التأمين من فئات المحالين للمعاش بسبب عجزهم الصحي وهم دون سن المعاش .

امال توفيق حجاج

٨ ش الشاذلي ابو السماش .

العجوزة

الشكوى لغير الله .. مذلة

عينت بالبنك العقارى المصرى بالقاهرة بوظيفة سباك عام ١٩٥٦ ورقيت الى نائب رئيس عمال ولكن فوجئت ببعض العمال يحصلون على ترقيات استثنائية بدون وجه حق ولما حاولت الاستفسار تم سحب الترقيات مني ورجعت الى سباك ونزع جميع الاختصاصات مني .

مصطفى خميس

ب ٧٢٨١ قصر النيل

الروتين دائما

عينت منذ اكثر من عشرين عاما بمؤهل متوسط وحصلت بعد ذلك على ليسانس الحقوق وتقدمت بطلب لتسوية حالتي والعمل كمحامي بالشركة وحصلت على موافقة رئيس الشركة ولكن شئون الافراد وبيروقراطية الروتين تقف امام طلبي بالمرصاد .

عبد الحميد ابراهيم محمود

هندسة كهرباء قرى الشرقية

من ينقذ زراع القصب ؟

مزارعو القصب بالصعيد يشكون من تدهور المحصول هذا العام . انتاج الفدان لا يزيد عن ٢٥ طنا ، ويسلم لشركة القصب بسعر ١٨ جنيها للطن اى ناتج المحصول يساوى ٤٢٠ جنيها . الفدان يتكلف اكثر من هذا المبلغ .

فتحي احمد حامد

قوص

هل هذا معقول ؟

في الوقت الذى ينادى فيه البعض بخفض عدد ساعات العمل بالنسبة للمرأة في جميع قطاعات الدولة نجد فيه شركة مصر للغزل والنسيج تزيد عدد ساعات العمل للمرأة من ثماني ساعات الى عشر .. هل هذا معقول ؟ ..

معاذ على احمد

المحلة الكبرى

صرخة

ماذا جنى اصحاب المساكن القديمة الذين يعانون قسوة الغلاء لكي يحرموا من زيادة الايجارات البسيطة التى لاتكفى الضريبة العقارية .

الحاج انور سيدين

ميدى جابر

الكهرباء غير منتظمة

اصابنا اليأس والضيق بسبب انقطاع الكهرباء المستمر عن قريتنا كفر مجاهد بحيرة .

عن اهالي القرية

عادل عبد السميع

محمد عبد الرسول

ردود

● قالت ((الاحرار)) ان تجار ... هددوا بغلق محلاتهم احتجاجا على الزيادة التي قررها مجلس مدينة بنها ، ونحن نشكركم على الاهتمام بتجار القليوبية ، ونضيف ان التجار لم يهددوا .. والمجلس المحلي استجاب لمطالب التجار برفع الزيادة .

محمد عبد اللطيف الكشك

رئيس الغرفة التجارية

● ابناء الى ما نشر حول سنترال دمياط ، افيدكم بانه يجرى الان زيادة سعته بعدد ٤٠٠٠ خط و٢٠٠٠ خط . لرأس البر وهو حل مؤقت لتحسين الخدمة لحين انشاء المبنى الجديد للسنترال .

مهندس وجدى عبد الحميد

رئيس هيئة التليفونات

● حول شكوى ... السيد الذى طلب الترخيص بمحل حدادة بمدينة ام ... بان المجلس الشعبي ... لحظر افتتاح محلات ... بالاحياء السكنية .

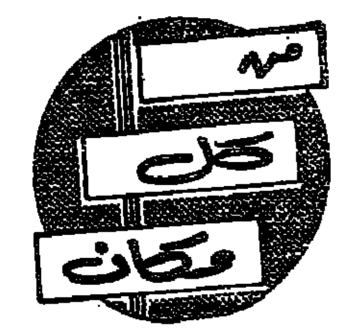
سعيد مرعي

مدير العلاقات العامة

بمحافظة الشرقية

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



دردشة

شقة بلا سقف ولا ديكور !!

بسبب عدم تجهيز خامات الديكور توقف التصوير فى سهرة تليفزيونية باسم « شقة بلا سقف » لمدة خمسة أيام .

مخرج السهرة « رفعت قلدس » تقدم بشكوى الى يحيى العلمي مدير ستوديو (٥) بالتليفزيون حيث يجرى تصوير السهرة .

المعروف أن تعطيل الاستوديو لمدة يوم واحد يعنى خسارة مقدارها ٥ آلاف دولار .

البرىء نور الشريف فى معتقل « المحاريق »



نور الشريف

قام نور الشريف بزيارة لمعتقل « المحاريق » السابق بالوادى الجديد والذى كان مخصصا لسجن السياسيين فى العهود الماضية .

يصور نور فى السجن بعض لقطات من فيلمه الجديد « البرىء » قصة وحيد حامد واخراج عاطف الطيب .

يتقاسم البطولة مع نور الفنان محمود مرسى ويخلو الفيلم تماما من الادوار النسائية .

يحكى الفيلم قصة معتقل سياسى تنشأ صداقة متينة بينه وبين حارسه فى المعتقل فى ظل الحكم العسكرى والديكتاتورية ..

أكد نور الشريف أن الفيلم لا يقصد به عهد جمال عبد الناصر ولكنه ضد الديكتاتورية والحكم العسكرى فى أى زمان ومكان .

بعد ٥٠ عاما عاد الشعر والموسيقى

بعد ٥٠ عاما ، وبمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبى للاذاعة قرر فهمى عمر رئيس الاذاعة اعادة تقديم برنامج « شعر وموسيقى » الذى كان الموسيقار مدحت عاصم وكروان الاذاعة محمد فتحى قد قدماه عام ١٩٣٤ عند بدء تشغيل الاذاعة المصرية .

اختار مدحت عاصم ومحمد فتحى اشعارا لايليا ابو ماضى واحمد شوقى وحافظ ابراهيم وابراهيم ناجى وكامل الشناوى وعلى محمود طه وصلاح عبد الصبور وفتحى سعيد لتقديمها فى البرنامج الذى يبدأ يوم ٣١ مايو القادم .

يقدم البرنامج يوميا .

أسلوب خاطىء لمواجهة المشاكل

اسلوب الدولة فى مواجهة المشاكل .. اسلوب خاطىء .. هذا ماأكدته الدراسة التى اعدها بعض رجال القانون الاعضاء بالمجالس القومية المتخصصة .

قالت الدراسة أن معالجة الدولة للمشاكل التى نواجهها عن طريق اصدار التشريعات للتغلب على طارىء وقتى « .. لا يحل المشكلة بل يوقف مفعولها فقط !

أكدت الدراسة أيضا ان التبديل والتعديل وتضارب بعض نوعيات القوانين تؤدى الى زيادة الاعباء على رجال القضاء والمحامين .

نائب بالحزب الوطنى يطالب الأهالى بتأييده ومبايعته بأسلوب الاستمارات

وزع أحد اعضاء مجلس الشعب حزب وطنى « بالسنبلاوين دقهلية « استمارات تأييد ومبايعة له على أهالى القرى التابعة لمدينة السنبلاوين .

طلب عبد المعطى طه عبد الكريم عضو مجلس الشعب ، من أهالى القرى توقيع هذه الاستمارات كتأييد له فى اعادة ترشيحه لعضوية مجلس الشعب التى ستبدأ انتخاباته خلال شهر مايو القادم .

طالب عضو مجلس الشعب أهالى دائرته بشجب - ما أسماهم - بالعناصر المعارضة الذين يحاولون منعه من اعادة الترشيح لعضوية المجلس .

١٧ ألف طن عجز فى خيوط الغزل

هاجمت غرفة صناعة النسيج الشركات الصناعية المنتجة لخيوط الغزل .

قالت الغرفة فى تقرير لها ان الانتاج الذى تفرضه هذه الشركات على مصانع النسيج مشوب بعيوب صناعية تؤثر على جودة المنتج .

واضافت الغرفة ان مصانع النسيج الخاصة فى شبرا الخيمة والمحلة الكبرى تتعرض للبطالة والتوقف بسبب العجز فى انتاج خيوط الغزل .. يبلغ العجز ١٧ الف طن سنويا !

كشفت الغرفة ان اقامة مصانع جديدة للملابس الجاهزة دون تخطيط مسبق للاحتياجات ونوعياتها وعدم وجود دراسة ميدانية متكاملة للسوق سيؤدى الى ركود الانتاج واغلاق العديد من المصانع .

اعترفت الغرفة بان معظم عيوب الانتاج المصرى ينقصه التشطيب الجيد ومعالجة تقلص الاقمشة القطنية عن طريق المعالجة الكيميائية وتثبيت الالوان .

تراكمت اكوام القمامة بمساكن عزيز عزت بامبابة وعلى امتداد السنوات الخمس الماضية . لم تصل المنطقة عربة واحدة تابعة للبلدية ! !.. وضحك السكان طويلا وهم يقرأون عن انشاء هيئة عامة للنظافة ومساكنهم تغوص فى تلال القمامة ! ! ..

وزير الاقتصاد : تهريب ودائع البنوك للخارج امر طبيعى

الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد اكد ان تحويل البنوك الاجنبية بمصر لودائعها الى الخارج امر طبيعى .

قال الوزير امام مجلس الشعب اثناء مناقشة مشروع تعديل قانون البنك المركزى - لان البنوك الاجنبية لا يمكن أن تودع أوراق البنكنوت بخزائنها .

وزير الاقتصاد آكد أن هناك خلطا بين استخدام ودائع المصريين فى الاستثمارات الخارجية . وبين ارسال تلك الودائع الى الخارج .

مخرجة تجمع توقيعات البوابين !!

المخرجة السينمائية « نادية سالم » تطوف بعمارات القاهرة لجمع توقيعات البوابين بالموافقة على سيناريو فيلم « صاحب الادارة بواب العمارة » حتى لا تقاضيها بدعوى قضائية ضدها بعد عرض الفيلم .

نادية سالم اسندت بطولة الفيلم الى عادل ادهم وصفية العمرى ونادية الجندى - التى ستلعب دور بنت البواب .

قامت المخرجة بعرض سيناريو الفيلم - قبل البدء فى تصويره - على عدد كبير من البوابين لاخذ موافقتهم كتابة عليه ! .

العصا لنواب الشعب !!

د. كامل ليلة

استخدم الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب اسلوبا جديدا فى قيادة جلسات المجلس .. اعتبارا من الاسبوع الماضى .

أمسك ليلة بعصا كبيرة وطويلة فى يده .. يضرب بها على المنصة . كلما سمع احاديث جانبية بين النواب .

احالة مخالفات الجمعية التعاونية بقنا للنيابة

قرر المجلس الشعبى بقنا احالة مخالفات الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالمحافظة الى النيابة العامة .

كان المجلس قد قرر تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول مخالفات الجمعية . أثبت تقرير اللجنة وجود بعض المخالفات المالية والادارية بالجمعية .

تخليد ذكرى محمد على الكبير بمحافظة القليوبية !

المجلس المحلى لمحافظة القليوبية قرر اختيار يوم ١٩ ابريل من كل عام عيدا قوميا للمحافظة .

يوم ١٩ ابريل يوافق اليوم الذى تم فيه وضع حجر الاساس للقناطر الخيرية فى عهد محمد على الكبير .

اعادة غسل تماثيل القاهرة بسبب الزيت !

هيئة نظافة القاهرة قررت اعادة غسل تماثيل الميادين العامة مرة اخرى خلال شهرين فقط .

اكتشفت الهيئة ان « العمال » قاموا بغسل التماثيل بالزيت مما أدى الى تراكم الاتربة عليها مرة أخرى .

٧٠ قرشا سنويا لعلاج المواطن !

أبو العز الحريرى عضو مجلس الشعب أعلن أن نصيب كل مواطن من استثمارات وزارة الصحة لا يتعدى ٧٠ قرشا سنويا .

أبو العز أعلن أمام المجلس أن خطة وزارة الصحة لعام ١٩٨٥/٨٤ قد تضمنت تخصيص ٧ ملايين جنيه فقط للصحة .

المنح الامريكية تنفق فى حفلات الاستقبال

اكد الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ورئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب أن معظم المنح الامريكية التى تتلقاها مصر لتنفيذ برامج تنظيم الاسرة تنفق على استقبالات وفود الاطباء الامريكيين واقامة لحفلات لهم

طالب الدكتور حمدى السيد خلال مناقشة لجنة الصحة بمجلس الشعب لاتفاقية المنحة الامريكية لتنظيم الاسرة - بضرورة توجيه تلك المنح لرفع كفاءة الوحدات

الأخـوة الأعـداء ..!

اختلطت الامور ولم يعد احد يستطيع ان يحدد ملامح اى عضو فى حزب سياسى على اساس انتمائه لهذا الحزب !! فالمنضم لحزب الوفد لا يمكن ان نجزم انه ((وفدى)) .. وانما يمكن ان يكون من الاخوان المسلمون او من المؤمنين ببرنامج حزب الاحرار او حزب العمل ومع ذلك انضم الى الوفد لا عن عقيدة وانما ليحقق فى الوصول الى مقاعد مجلس الشعب !!

وما يقال عن الوفد يقال عن الحزب الوطنى فمعظم المنضمين اليه غير مؤمنين ببرنامجه لسبب بسيط وهو انه بلا برنامج !! .. ولكنه الحزب الوحيد الذى يضمن تحقيق مصالحهم الذاتية ومن بينها الوصول الى مقاعد ((مجلس الشعب)) فان لم يكن فمقاعد ((الشورى)) فان لم يكن فمقاعد ((المجالس المحلية)) وهذا هو اضعف الايمان !!

وفى سبيل تحقيق هذه المصالح وفى مقدمتها الوصول الى مقاعد مجلس الشعب فى ظل نظام القوائم انضم ((الشوام للمغاربة)) فى حزب واحد واصبحوا فى الظاهر اخوة يجمعهم حزب له برنامج واحد بينما هم فى الحقيقة يمثلون ((الاخوة الاعداء)) اتجاهاتهم متنافرة وافكارهم متباينة وبرامجهم متباعدة .. وعندما تحين اية فرصة فلن هذا التباعد الفكرى يظهر جليا واضحا !!

فى عدد مجلة المصور الصادر يوم الجمعة الماضى ادلى قطبا حزب الوفد : الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب والشيخ صلاح ابو اسماعيل المتحدث الرسمى باسم الحزب فى مجلس الشعب . . ادليا بحديثين صحفيين .

قال الدكتور وحيد رأفت فى حديثه :

((لاننى رجل علمانى - اقصد رجلا مدنيا - نحن نخشى شيئين فقط : الحكومة الدينية مثل حكومة الخومينى والحكومة العسكرية مثلما يحدث فى سوريا)) .

هذا ما قاله الدكتور وحيد رأفت لمجلة المصور بالحرف الواحد فاذا بالشيخ صلاح ابو اسماعيل يبدأ حديثه لنفس المجلة ((المصور)) وفى نفس العدد ((عدد الجمعة الماضى)) بهذه العبارة :

((أولا انا ارفض الكلام عن العلمانية والعلمانيين وهؤلاء تحت قدمى وليس لهم عندى الا الازدراء والاحتقار))!



وحيد غازى

وما يحدث فى حزب الوفد علنا يحدث فى الحزب الوطنى خفية ذلك لان الصحف القومية التى يمتلكها جميعا الحزب الوطنى لاتسمح بنشر الخلافات أو تبادل الاتهامات بين اعضاء أو قيادات الحزب بالاضافة الى ان وضعه كحزب حاكم يساعد على اخفاء الخلافات فى مقابل الاتفاق على توزيع الغنائم وفى مقدمتها مقاعد مجلس الشعب فى الانتخابات القادمة !!

هذا التنافر داخل بعض الاحزاب السياسية فى مصر او هذا التجمع غير الطبيعى على ((مقاعد برلمانية)) وليس على برامج حزبية يرجع الفضل فيه الى النظام المبتكر الذى وضعه الحزب الحاكم للانتخابات بالقوائم واشتراط حصول اى حزب على ٨٪ من عدد اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية حتى يسمح له بالحصول على اى عدد من مقاعد مجلس الشعب !! .. بهذا النظام المبتكر وضع الحزب الحاكم وجوه اعضاء الاحزاب السياسية الاخرى الى الحائط امامهم القائمة وخلفهم ال ٨٪ ولا سبيل الى الافلات الا بالتحايل والتلاعب وترك احزابهم التى تتفق مع عقائدهم وافكارهم والانضمام الى احزاب اخرى لايطيقونها لمجرد أن تكون هذه الاحزاب هى وسيلتهم الى البرلمان !! .. وفى المقابل اضطرت بعض الاحزاب السياسية فى سبيل النجاح فى الانتخاب بنظام القوائم ان تتغاضى عن المبدا الاخلاقى الذى يلزمها بالوحدة المذهبية بين اعضائها وضمت الى صفوفها اعضاء متنافرين مع مبادئها حتى تستطيع تلك الاحزاب ان تجمع عددا من الاصوات تغطى به نسبة ال ٨٪ التى يشترطها قانون الانتخابات ((الوطنى الديمقراطى)) !!

واتوقع ان تتغير الخريطة السياسية فى مصر تغيرا مفاجئا مرتين خلال الاشهر القليلة القادمة !!

التغير المفاجىء الاول سوف يحدث بمجرد أن تعلن الاحزاب السياسية اسماء من سوف تدرجهم فى قوائمها للترشيح لانتخابات مجلس الشعب .. عندئذ فان عددا كبيرا جدا من اعضاء الاحزاب الذين لن ترد اسماؤهم فى القوائم سيتركونها ويهاجرون الى احزاب أخرى يعتقدون ان فرصتهم فيها أكبر !!

التغير المفاجىء الثانى أتوقعه بعد اعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب فى مايو القادم حيث يتجه عدد كبير ممن سينجحون فى الانتخابات او يسقطون الى ترك الاحزاب التى انضموا اليها لمجرد الترشيح ضمن قوائمها ويعودون الى احزابهم الاصلية او يعلنون انهم ((مستقلون)) !!

وهذا هو ما يجب ان تنتبه اليه الاحزاب التى تفرح الان باستقطاب اكبر عدد من الاعضاء المستقيلين من احزاب اخرى !!

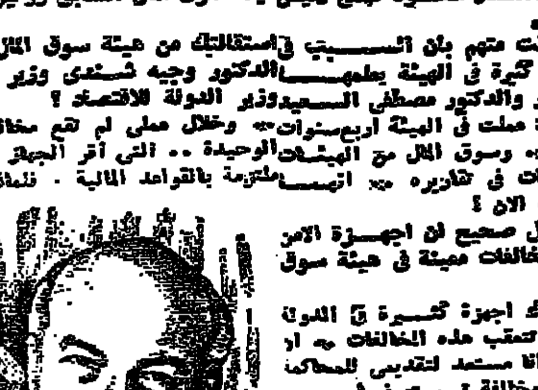
أنت متهم !

مستعد للمحاكمة إذا وجدت مخالفات فى سوق المال

● المستشار محمود فهمى رئيس هيئة سوق المال السابق ووكيل مجلس الدولة .

● أنت متهم بأن السبب فى استقالتك من هيئة سوق المال وجود مخالفات كبيرة فى الهيئة يعلمها الدكتور وجيه شندى وزير الدولة للاستثمار والدكتور مصطفى السعيد وزير الدولة للاقتصاد ؟

- لقد عملت فى الهيئة اربع سنوات .. وخلال عملى لم تقع مخالفة واحدة .. وسوق المال من الهيئات الوحيدة .. التى أقر الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقاريره .. انها ملتزمة بالقواعد المالية . فلماذا ظهرت المخالفات الان ؟



محمود فهمى

● هل صحيح ان اجهزة الامن تتعقب مخالفات معينة فى هيئة سوق المال ؟

- هناك اجهزة كثيرة فى الدولة عليها أن تتعقب هذه المخالفات .. ان وجدت وانا مستعد لتقديمى للمحاكمة على أى مخالفة تسببت فيها .

● قيل انك قمت بصرف مكافآت قدرها ٤٢ ألف جنيه لخمسة عشر قدموا أبحاثا لمؤتمر سوق المال الذى عقد فى القاهرة فى مايو ١٩٨٢ . واستغرقت مدته ثلاثة أيام .. واذا أردت فأنا مستعدة أن أذكر لك أسماء من صرفوا هذه المكافآت .

- لم يحدث .. ولا مانع من الذكر أسماء .. هذا المبلغ تم صرف ٤٢ ألف جنيه منه للجامعة الامريكية حيث قامت بترجمة ٣٩ بحثا .. من عربى الى انجليزى .. وترجمة الصفحة لاتقل عن عشرة جنيهات فى اى مكتب .. وكانت هناك فرق متكاملة من الجامعة الامريكية مخصصة للقيام بأعمال البحث والترجمة فى المؤتمر .. وكانت هناك شخصيات معقبة على المؤتمر .. ورؤساء جلسات . وآخرون قدموا ابحاثا . وهل سيشترك باحثون دون أن يحصلوا على مقابل .. وليس من المعقول ان ادفع للاجانب واترك المصريين . والمؤتمر لا يقاس بثلاثة أيام .. ولكن بالجهد الذى امتد .. لقد أخذ اعداد المؤتمر سنتين . قبل انعقاده .

● ألم يحصل كذلك ((الدكتور ....)) على مكافأة قدرها ....جنيه للتنسيق للمؤتمر ؟

بكرى ذكر اسمه .. او مبالغ . فالذى ينسق للمؤتمر يتصل بالجهات ويشرف على الطباعة خلال مدة التجهيز للمؤتمر لمدة سنتين قبل المؤتمر !!

● انت متهم بانك اوفدت للتدريب البعثات للخارج أشخاصا لا يصلحون لهذه المهمة .. على سبيل المثال موظفة حسابات مهمتها عرف المرتبات للموظفين سافرت فى مهمة لحضور دورة تدريبية فى باريس ؟

- برامج التدريب يشترك فيها اساتذة ومدرسون من الخارج . وحسب مشاركة من يتم تدريبه فى برامج التدريب واستجابته .. وعلى ضوء متوسط الدرجة التى يحصل عليها ومشاركته فى المناقشة أثناء التدريب فانه يرشح للبعثة .. وقد لاحظون هذه التى تعمل صرافة حاصلة على بكالوريوس تجارة .

● اذن لماذا قدمت استقالتك قبل بلوغك سن المعاش وانت تشغل منصبا هاما ؟

- رأيت انني بحاجة الآن الى العمل .. ان اجرب حظى فى القطاع الخاص .

علمت انك الان تستعد لفتح مكتب للاستشارات القانونية لشركات الاستثمار . أليس وضعك السابق فى سوق المال . يعطى تسهيلات للمستثمرين الذين يتعاملون مع مكتبك الخاص ؟

- لا .. ليس بهذه الصورة .. انني سوف افتح مكتبا استشاريا للمحاماه .. ليس مقصورا على المستثمرين .. وهذه مازالت فكرة .. لانني مازلت اعمل وكيلا لمجلس الدولة . الذى انتدبت منه لاعمل رئيسا لسوق المال .

● أنت رجل قانون والقانون يمنع اشتغال الوزراء والمسئولين فى عمر الاعمال لمدة محددة من تاريخ خروجهم من الوزارة لعدم التأثير فى وزارته بعد خروجه مباشرة ؟

- الحظر على الوزير او المسئول يقتصر على الاشتغال مع شركات أجنبية .. او شركات مصرية كانت تقوم بمرافق عامة الا بعد موافقة رئيس الوزراء ماعدا ذلك ليس هناك حظر . وسوف أحصل على موافقة من رئيس الوزراء .. مثل كل الوزراء الذين بدأوا العمل فى القطاع الخاص بعد خروجهم .

● متى تستقيل ؟

- فى أوائل الشهر القادم .

ليلى عبد السلام